

رأس المال

انقذوا الصناعة
بـ600 مليون دولار فقط

• ماهر حسين
أزمة مثلثة في اقتصاد
غير منتج

• زياد حافظ
الدولة النيوليبرالية:
المبادئ



«تحسين الشروط» قبل لقاء موسكو: دمشق تواجه الفوز التركي براً وجواً [14]
«كورونا» - 10: انتهت مرحلة الاحتواء [6]

«نهج سلامة» يهدد الحكومة

- هل يتدخل
عون ونصر الله؟
- الحاكم يصرّ
على تبديد الودائع
- باريس: صندوق
النقد خيار مناسب

[4.2]



(الرشيف)

قضية

انتخابات
«الكنيست» الثالثة
إسرائيل في
الدوامة... إلا إذا



17

اليمن

مركز محافظة
الجوف بيد
«أنصار الله»



16

العراق

البرلمان يطيح
بعلاوي
عبد المهدي باقي
في منصبه؟



16

عليه الغلاف

الوزير الحقيقي يتدخل والوزير الواجته صامت والهدف: تثبيت القائم

هل ينتذ عون ونصرالله الحكومة من باب السياسات المالية؟



(مichel الموسوي)

أبراهيم الاميت

في لحظة المواجهة الاساسية، لا يمكن المسؤول الاساسي التخلي عن دوره. وفي حالة البلاد اليوم، تقع على عاتق رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والامين العام الحزب الله السيد حسن نصرالله المسؤولية الاكبر. مسؤوليتهما ليست محصورة في أداء دور الحاضن لحكومة الرئيس حسان دياب لتحاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه، بل عليهما أيضاً يقع واجب حمايتها من الدور الخفيف الذي يلعبه فريق الحكم السابق الموجود داخل الحكومة وخارجها، خصوصاً في ملف الإدارة المالية والتقدي.

يوم اصّر الخنائي الشيعي على الاحتفاظ بوزارة المالية، لم يجد احد تفسيراً منطقياً لاختيار الوزير الحالي غازي ورنى لتولي هذه المهمة. السيرة الذاتية للرجل لا تعكس خبرة حقيقية في التصدي لمهمة بهذا الحجم. لكن جرى التسويق له من باب انه خبير اقتصادي. إلا ان حقيقة الامر ظهرت في اليوم التالي لصدور التشكيلة الحكومية. اتضح ان الوزير السابق علي حسن خليل لا يزال هو الوزير الفعلي للمالية، وأن مستشاريه ظلوا في مناصبهم ومواقعهم، بما في ذلك أولئك العاملون ضمن اطر المنظمات الدولية، لا سيما منظمة الامم المتحدة للتنمية.

كان الامر ليكون طبيعياً لو ان هذا الفريق اتخذه الى ان هناك ازمة كبيرة تعصف بالبلاد، وإلى انه مسؤول - بالقدر نفسه كما الرئيس

ثعانية وزراء لودها بالاستقالة لمنم إعادة تعيين نواب الحك المنتهية ولايتهم

عرض خليك مجددا فكرة توفير 8 مليارات دولار لحك مشكلة السندات المستحقة

سعد الحريري وفريقه وحاكم مصرف لبنان وفريقه - عن الكوالت الكبرى القائمة، وبدا في الاسابيع الماضية ان هذا الفريق لا يتصرف على ان هناك ازمة كبيرة تتطلب مغادرة كل البيات البحث والتفكير السابقة. بل لا يزال هناك اصرا على اعتماد افكار تقوم اولا واخيرا على التلاعب بالقوانين وبالنهاية على التلاعب باموال المودعين. وفي خضم البحث عن قرار نهائي

الحكومة بسداد الديون او عدم سدادها، كان وزير المال يجيل مع فريق من مستشاريه الى اختيار شركات استشارية مالية وقانونية بعينها. وكان واضحاً ان للوزير السابق كميل ابوسليمان وعاملين معه في وزارة المال الدور في الدفع نحو خيارات رفضتها الحكومة الحالية، ربطا بتضارب المصالح. لكن الامر لم ينته عند هذا الحد. إذ ان وزير المال فاجا رئيس الحكومة والجميع بقرار دفع 71 مليون دولار من فوائد بعض المستحقات، مقدما تبريرات تقوم على فكرة ان لبنان لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بعدم الدفع. ثم عاد بعدها بايام ليعرض على رئيس الحكومة ان يدفع بقية الفوائد وقيمتها تصل الى 1,2 مليار دولار.

رأي متماسك. وان التردد سمة ظاهرة في تصرفه، ما يؤشر إلى انه ليس صاحب قرار، وان هناك من يدير الامر من خلف الستارة. وما حصل في الساعات الماضية ان هذه الستارة رُفعت، عندما ظهر في الاجتماع الذي عقد في عين التينة بين الرئيسين نبيه بري ودياب وعاملين في الاسواق المالية، وان بعضهم على صلة بحاملي سندات اليوروبوندز من فريق الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري. الاجتماع انتهى الى اطاحة الفكرة، لكن فريق الرئيس بري بقي مصرا على علاج بقود فعلياً التي تلبية طلبات حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف بسداد الدين. متجاهلين ان اكثر من مليون ونصف مليون مودع من المواطنين لا يحصلون على اكثر من مئة دولار اسبوعياً من اموالهم المستحقة. بينما هم يسعون الى تغطية قرار بدفع الديون لمن تورط

وممثلين عن الشركات الاستثمارية والقانونية والمالية، وعرض خليل مجددا فكرته القائمة على توفير 8 مليارات دولار لحل مشكلة السندات المستحقة. وعند التدقيق معه من قبل المستشارين الدوليين، تبين ان فكرته غير قانونية، ليتضح لاحقاً انها فكرة معدة ومقترحة من قبل عاملين في الاسواق المالية، وان بعضهم على صلة بحاملي سندات اليوروبوندز من فريق الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري. الاجتماع انتهى الى اطاحة الفكرة، لكن فريق الرئيس بري بقي مصرا على علاج بقود فعلياً التي تلبية طلبات حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف بسداد الدين. متجاهلين ان اكثر من مليون ونصف مليون مودع من المواطنين لا يحصلون على اكثر من مئة دولار اسبوعياً من اموالهم المستحقة. بينما هم يسعون الى تغطية قرار بدفع الديون لمن تورط

الاعضاء الحاليين في مناصبهم، لئصار الى تعيين مفوض ومراقب بالطريقة نفسها. المشكلة في اصحاب هذه الافكار، والتي تطابق ما يريده فعلياً رياض سلامة ليظل مسكاً بالقرار من دون اي تعديل، انهم لا يابهون بكل ما مرت به البلاد منذ اندلاع الازمة قبل خمسة شهور. والمشكلة ان هذا الفريق لا يهتم لكون كل هذه الطواقم مسؤولة مباشرة عن الخراب الكبير الحاصل، وان هذا الفريق لا يريد اي تغيير في سلوكة بل يريد الاصرار على الامسك بمفاصل الدولة من دون اي تغيير او تراجع.

على ان الامر لا يبدو هيناً، إذ ظهر ان ثمانية وزراء، على الاقل، ابغوا الرئيس دياب بانهم سيعارضون إعادة تعيين نواب الحاكم المنتهية ولايتهم والتجديد لأعضاء لجنة الرقابة. بل أكد هؤلاء انهم سيمنعون هذه العملية ولو تطلب الأمر الاستقالة والخروج الى الشارع وشرح الامر. ومع ان الحكومة اقرت الية تفرض ترشيح ثلاثة على الاقل لكل منصب، فان وزير المالية الحالي لم يهتم إلا بتأكيد ان له الحق في إعادة طرح اسماء نواب الحاكم السابقين واعضاء لجنة الرقابة الحاليين لتعيينهم مرة جديدة. وهو يعرف تماماً ان المزاج العام في البلاد وداخل الحكومة معاكس تماماً لهذه الرغبة. لكن يبدو ان ورنى - كما الفريق الحليف له داخل الحكومة وخارجها - يريدون حماية السياسات التي يقوم بها حاكم مصرف لبنان. وهم لا يهتمون ابدأ لموقف الشارع الراض الاقبا على هذه السياسات.

المهم ان الرئيس دياب موافق على احترام الية تعيينات تفتح المجال امام جميع الوزراء لتقديم ترشيحات الى هذه المناصب، وأن يصار الى مناقشة هذه الاسماء قبل الاتفاق على لائحة تضم ثلاثة الى اربعة مرشحين لكل منصب، وترسل الى الوزراء قبل اسبوع من اجتماع القرار ومن ثم يصار الى اصدار هذه التعيينات في جلسة واحدة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس عون. سلامة يعرف انه يستغل ضعف الموقف الرئاسي من مسالة بقائه في منصبه. وهنا تقع على عاتق رئيس الجمهورية المسؤولية الكبيرة، خصوصاً انه يخضع لعملية ابتزاز تحت عنوان انه لا يمكن تغيير قائد عسكري كبير خلال المعركة. مع العلم ان عون يعرف جيداً الدور السلبي الذي لعبه (ولا يزال يلعبه) سلامة. لكن الجميع يدرك انه في حال تقرر عدم اعتبار اطاحة سلامة عنواناً بحد ذاته، فان الأهم هو إعادة الاعتبار الى دور مؤسسة حاكمة مصرف لبنان، وابعاد «الودائع» التي تلعب دوراً قذراً في مواجهة المناهضين للسياسات الاميركية (يتولى بعاصيري شخصياً التسويق لقانون عقوبات امريكية جديد تحت عنوان مكافحة الفساد) كما يعرف الجميع ان هناك حاجة الى توفير استقلالية تامة للجنة الرقابة على المصارف، وابعادها عن لعبة المصارف التي تولت توفير تغطية لهندسات مالية اتقدت اصحاب مصارف ولم تتخذ اصوال المودعين. وبالتالي، فان المعركة تتطلب الان إعادة الاعتبار الى المؤسسات قبل اي شيء اخر. وان الامر على هذه الدرجة من الخطورة، وحيث يخشى الجميع مصارحة الناس بحقيقة الوضع المالي الايل الى اعلان الافلاس ولايته، هاروتيون صاموقيليان. وهو المخطط نفسه المساري على لجنة الرقابة على المصارف حيث يرغب الاميركيون بابقاء رئيسها سمير حمود في منصبه، ويتم باذهاها لا اعتبارها مجرد اخطاء.



إلغاء احتكار الاسمنت

تدرس الحكومة مشروع قرار جديداً يمنع بموجبه «الاحتكار غير القانوني» لإنتاج وبيع الاسمنت، وهو ما يجري حالياً بسبب نفوذ القوى السياسية المالكة لحصص وأسهم كبيرة في هذا القطاع (وليد جنبلاط وسليمان فرنجية والكنيسة المارونية وآخرين).

وسيكون في مقدور أي تاجر شراء ما يحتاج إليه من هذه المواد من خارج لبنان، ومن أي مصدر يريده في العالم وبالسعر الذي يناسبه، الأمر الذي يتوقع أن يعكس تراجعاً كبيراً في أسعار الاسمنت في السوق المحلية. مع الإشارة الى أن المعامل الكبرى تباع طن الاسمنت في بيروت بأكثر من ضعفي السعر الذي تحدده المعامل نفسها للاسمنت المصدّر إلى خارج لبنان.

السرايا تيسم لأخرب

باشرت الجهات المعنية في رئاسة الحكومة إيجاد مكاتب داخل السرايا الكبيرة تسمح لوزراء وجهات رسمية بعقد الاجتماعات والقيام بورش العمل، من دون الحاجة الى استئجار مقارٍ جديدة بصورة دائمة أو مؤقتة. وبرغم ممانعة من البعض في الطاقم القديم في السرايا، إلا ان قرار الرئيس حسان دياب أظهر وجود أمكنة كثيرة كانت تستخدم بصورة خاطئة أو يتم استغلالها من قبل الفريق الخاص بالرئيس سعد الحريري.

لا يزالون في مواقعهم. وينطلق الجميع من الطلب الاميركي بإعادة تعيين محمد بعاصيري (مندوب وزارة الخزانة الاميركية في مصرف لبنان) في منصب النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان (سبق ان شغل المنصب نفسه حتى انتهاء ولايته قبل أشهر)، وهو ما دفع بجنبلاط الى ابداء الرغبة بإعادة تعيين النائب الثاني السابق، سعد العنادر، بينما لا يرى الرئيس بري مانعاً يحول دون إعادة تعيين رائد شرف الدين في منصبه السابق نائباً اول لحاكم مصرف لبنان، وهو ما يسمح بإعادة تعيين النائب الرابع المنتهية ولايته، هاروتيون صاموقيليان. وهو المخطط نفسه المساري على لجنة الرقابة على المصارف حيث يرغب الاميركيون بابقاء رئيسها سمير حمود في منصبه، ويتم باذهاها لا اعتبارها مجرد اخطاء.

البنك الدولي في السرايا: «الأكثر فقراً» وسدّ بسري

بعقد ممثلو البنك الدولي في بيروت اجتماعات في السرايا الحكومية الكبيرة، ليبحث برامج عمل جديدة وقديمة. ويبحث ممثلو «البنك» وفريق عمل رئاسة الحكومة الية إدارة قرض تفوق قيمته الـ 400 مليون دولار، مخصص جزء كبير منه لبرنامج دعم الأسر الأكثر فقراً. وأثار الوفد ملف سد بسري، طالباً من الحكومة اتخاذ القرار النهائي في مهلة اقصاها نهاية الشهر الجاري. وفتحت مصادر معنية الى ان ممثلي المؤسسة المالية الدولية، سمعوا كلاماً جديداً في السرايا، ابزره ان الحكومة تريد تقديم ملف مفضل بشأن كل برامج العمل والتفقات في كلا المشروعين. وتريد وثائق من البنك الدولي حول إيصال الإنفاق وأعمال الرقابة على كل أعمال التنفيذ وتحفل المسؤولية إزاء أي مخالفات تحصل.

وفي شأن القرض الخاص ببرنامج دعم الأسر الأكثر فقراً، تبليغ ممثلو البنك ان الحكومة تريد الية عمل تمنع إنفاق أكثر من 3 بالمئة من قيمة القرض على كل الأعمال الإدارية وأن يجري تخصيص

فرنسا تحرك قرض تجهيز البحرية اللبنانية

إرسال طائرتين مروحيّتين للعمل في المرحلة الانتقالية الى جانب قطع بحرية، على ان يتم تزويد لبنان تبعاً بالمعدات مع برنامج تدريب، علماً بان الجانب المصري عرض خدماته في مجال التدريب تحديداً. لبنان يبدو مهتماً بمن يقدم له تسهيلات مالية إضافية، ويعرض على الجانب الفرنسي تحديد فترة السماح لسداد القرض من 3 سنوات إلى عشر، وأن يكون قسم من القرض (نحو 25 بالمئة) على شكل هبة.



سعد يكمل تفرده

بثّ الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري مواقف سياسية وشعبية واجتماعية واقتصادية عززت قدره وابتعاده عن حلفاء الأمم. لكن أبرز موقف كان حياده من «لعبة المحاور» كلها. امس، نفّض يده منهم. للشهداء كرامات والفضل ليس للسنين سلطان عليها. وافضاهم تجا مع الناس وتفرغ لفرحهم وناس لماسيهم التي تتكاثر في زمن فراغين الطوائف ولصوص المال واتباع الدول» قال سعد. بحضور ممثلين عن حزب الله والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي وقوى وطنية ويسارية لبنانية وفلسطينية، رأى سعد ان الحكومة هي «هروب ويتخط فيها الاختصاصيون. فيما لبنان يتفقد ابناءه الوطنيين والمتحدون الثائرون في الساحات والشوارع».

97 بالمئة للإتفاق الاجتماعي، وإلغاء كل البيات العمل السابقة التي كانت تستهلك نسبة كبيرة من القرض على «تفقيعات» لمجموعة من النافذين في لبنان أو خارجه، وهو امر تشتهر به المؤسسات الدولية.

اما بشأن سدّ بسري، فيبدو ان فريق البنك الدولي لمس نجاح المُعترضين في إيصال رسالتهم، ليس الى المسؤولين اللبنانيين وحسب، بل أيضاً الى العواصم الغربية المساهمة في إدارة البنك الدولي، وخصوصاً لناحية اقتلاع نحو 135 ألف شجرة من المنطقة، بينها اشجار معترة. إذ كان المتعهد (الشركة التركية وشركاؤها المحليون) يتصرف بلا مبالاة، ربطا بقدرته على رشوة بليات ووسائل المقبلة، وستشهد المزيد من الاتصالات لأجل توضيح مخاطر المشروع من وجهة نظر مختلفة عن وجهة النظر التي تدعم إنجازها بأي ثمن، وسط مؤشرات على إمكان تعديل الوجهة الحالية.

الحكومة تريد إلغاء آليات الصك التي كانت تستهلك نسبة كبيرة من القرض على «تفقيعات»

بحرية لبنانية لمواجهة أعمال التفقيب عن النفط والغاز في البحر. وتشترط فرنسا ان يتم اختيار شركات فرنسية لشراء المينائي والزوارق والمروحيات منها، فيما تتقدم إيطاليا بعروض مشابهة. ويجري التفاوض مع الجانبين، علماً بان الفرنسيين يغرورن لبنان بأنه في حال سرع في الاتفاقية فسيكون لذلك تاثير على الموقف الفرنسي الداعم لحصول لبنان على دعم خارجي. وجاء الموقف في الفرنسيون عرضوا في المرحلة الأولى

البنات

على الخلاف

سلامة يصرّ على تبديد الودائع:

175 مليون دولار فقط أموال الشخصيات العامّة «المهرّبة»

لم تُعدّ الحكومة تملك ترفه الوقت

في مواجهة الامتحانات الصعب

وعلقه الراجح ان الاتجاه الذي تنوي

السير به هو «عدم الدفع»، فيما

النقاش الحالي مع القوى السياسية

يدور حالياً حول تحديد كيفية تنظيم

الإفلاس والخسائر المترتبة عنه

دخلت البلاد مرحلة العدّ العكسي لوعد مواجهة «الكبرى» مع الدائنين في ما خضّ سندات «اليوروبوند» التي تستحق في التاسع من الشهر الجاري، بينما تتجه الأنظار في الخارج والداخل إلى المسار الذي ستتخذه حكومة الرئيس حسان دياب في التعامل مع هذا الاستحقاق، في خصّص الحديث عن إعادة جدولة الدين أو الهيكلة، استناداً إلى «تصاصح» المستشارين الدوليين: المالي (بنك الاستثمار الأميركي «لأزارد») والقانوني (مكتب المحاماة «كليري ووتليب ستين اند هاملتون»)، بعد تفاقم في نقص الدولار وصعوبات تأميمه وانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية في هذا الوقت، لا يزال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة

مصادر 8 آذار: بري، يرفض تسديد سندات اليوروبوند

مستمراً بإلغايه وأسلوب المراوغة في الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها عليه رئيس الحكومة في ما خضّ موجودات المصرف، فتارة يقول إنه «في حال المصدر، فإن شيكاً بقيمة 22 مليار دولار فسيتكون قابلاً للتصرف، وطوراً يقول إن الموجودات تبلغ نحو 19,4 مليار دولار»، ويجتبط سلامة إجاباته بالعموض لاختفاء الواقع، فلا يذكر إن كان هذا المبلغ

تقرير

التشكيلات القضائية: يد السياسة لا تزال تمسكّ برقبة القضاء!

رؤساء مرتضى

لا يتحتر رئيس مجلس القضاء الأعلى سهيل عبود، ولا أعضاء المجلس للدستور اللبناني، يخشون حضوراً أهل السياسة ورجال الدين، رئيس وأعضاء المجلس الأعلى في أقوى سلطة في الدولة، أو هكذا يُفترض بها أن تكون، يُقيمون اعتبارياً لشاعر المتنازعين على تقاسم الحصص الطائفية من دون التفات إلى انعكاسات ذلك على الجسم القضائي، لا يشغل بالهم تعيين الألفا مركزٌ قد يتطلب معايير علمية عالية، إنما طائفة المطلوب تعيينه. لإفراض العطر السياسي عبود سيحرض المجلس على اختيار قاض أروتونسي ليشغل مركز المدعي العام لبيروت الأمر طفرم يتكرر مع الجيتريك بشارة

ويبن الطريق الذي يريد أن يسلكه سلامة والاتجاه الذي تنوي الدولة السير به، كان مفاجئاً الحديث في اليومين الماضيين عن انضمام وزير المال غازي زوّني، مدعوماً بوزير المال السابق علي حسن خليل إلى حزب المطالبين بدفع السندات، مع ما يعنيه ذلك من تبديد لأموال المودعين. إلا أن مصادر بارزة في فريق 8 آذار نفت أن يكون خليل وزوّني مؤيدين لتسديد السندات، مؤكدة أن «موقف عين التينة من موضوع اليوروبوند رافض للتسديد، والجميع أبلغ به». وأكدت المصادر أن «القوى السياسية، المعنية تجاوزت خيار التسديد، وبيات الاتجاه شبه محسوم لجهة



مشورم الـكابيتال كونترول، تمدّه وزارة المال بالتشاور مع مصرف لبنان (هيلم الموسوي)

عدم الدفع»، وأن النقاش الحالي يدور حول «تحديد كيفية تنظيم الإفلاس والخسائر المترتبة عنه في المرحلة الآتية»، وقالت المصادر إن «دفع الفوائد يوازى دفع قيمة أصل السندات»، وبالتالي فإنها «ستستهلك من الأموال الموجودة خارج الاحتياط الإلزامي الذي تضعه المصارف في مصرف لبنان، يبقى من غير المفهوم إصراره على دفع سندات «اليوروبوند»، إذ لا يكفي المبلغ لتسديد الدفعات المستحقة وتأمين الدورات المطلوبة لشراء الحاجات الأساسية، والجميع أبلغ به». وأكدت المصادر أن «القوى السياسية، المعنية تجاوزت خيار التسديد، وبيات الاتجاه شبه محسوم لجهة

غازي زوّني. وفي هذا الإطار، أكدت مصادر مطلعة أن عين التينة تعتبر أن الأولوية «تحسين البلد والنهاف إلى التفاوض مع الدائنين». وفيما انتهت مصادر 8 آذار المصارف بأنها «وزّئت» البلاد بعد بيعها جزءاً من السندات إلى جهات أجنبية، عثر رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد عن موقف حزب 17 تشرين، لأنها جرت عبر مصرف لبنان، وهو يعرف تفاصيلها كاملة. والدليل أن سلامة حين يُسأل عن التحويلات، يقول إن 175 مليون دولار فقط من أصل مليارين و672 مليون دولار تعود لحسابات شخصيات تعمل في الشأن العام، سواء من السياسيين أو رجال الأعمال الذين ينفذون مشاريع لصالحه الدولة! (الأخبار)

استنقبت الخارجية الفرنسية زيارة الوزير اللبناني، واجتماعه الجمعة بتخليه ايف لودريان في الكي دورسيه بتأكيد رغبيتها في توجيه بضع رسائل أقرب ما تكون إلى إفساسات حيال موقف لبنان وحكومته من بضع قضايا شائكة يواجهها في المرحلة الأخيرة، ولا سيما منها تعاونه مع صندوق النقد الدولي وما يتوقعه لبنان من هذا الخيار، تأهيله بحجج التنازلات التي في وسعه تقديمها إلى الصندوق بإزاء الحصول على اقتراحاته لمعالجة ضائقته النقدية والاقتصادية، رغم



فطور عمل لحنّى مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل منطلق الشهر (هيلم الموسوي)

5البنات | الإخبار — العدد 3994 2 آذار 2020

باريس لحتي: صندوق النقد خيارٌ مناسب

الدعم لهذا البلد في قضايا الحش والإقتصاد والخارجين، وهي المكلفة حالياً تطبيق قرارات سيدر مقدار ما يتقدم لبنان في تحقيق ما دُعي إلى القيام به.

1 - ستظل فرنسا في مقدم الدول التي تود مساعدة لبنان. إلا أن هذا الدعم لن يكون ثنائياً. كذلك لن تقدم أي دولة أوروبية أخرى على عمل ثنائي، ولن يُقدّم إلى لبنان مساعدات مالية لا تقتنر ببرامج معدة سلفاً.

في السفارة اللبنانية في باريس، مشدداً على أن حكومته لا تزال تنتظر إجراءات الحكومة اللبنانية. في الموازاة ركّزت محادثات باريس على تأكيد المعطيات الآتية:

3 - استعداد باريس لدعم لبنان وفق الإصلاحات المطلوبة، يجعلها مفتحة على التوسط لدى الدول العربية، ولا سيما منها الخليجية وعلى وجه الأخص السعودية والإمارات العربية المتحدة، للانضمام إلى السؤل الداعمة. بيد أن الشرط الرئيسي لذلك استعجال الحكومة اللبنانية القيام بالمطلوب منها. لكن أيضاً أظهر استئلال قدرتها على التحرك في معزل عن تأثير أقرقاء

يشرون تحفظ عواصم الخليج، وهي إشارة واضحة تدعو حكومة دياب إلى تقديم أدلة على استقلالها، وإعادة أي اشتباه بدور مباشر لحزب الله فيها

او التأثير على قراراتها. لم يكن موقفه السلي من صندوق النقد الدولي، مستمقاً وصول بعثته إلى بيروت ومحادثاتاها والمساعدة التقنية التي قدمتها، إلا الصّوخ مسارعتّه إلى الاعتراض على ما تعزّمت الحكومة اللبنانية القيام به.

4 - أسدى لودريان اهتماماً بما

أطلعه عليه نظيره حيال الخطوات الإصلاحية التي تُعد لها الحكومة اللبنانية وستتخذ تبعاً من ضمن خطة إنقاذ، وأخطره حتّى أن أحد أهم الإجراءات المتوقّعة إصلاحات في القضاء اللبناني.

5 - اعلم الوزير اللبناني محدثه الفرنسي بأن لبنان لن يكون في مقدوره تسديد سندات اليوروبوند المستحقة في 9 آذار، والبالغة ملياراً و200 مليون دولار، وهو سينجو في وجهه جدولتها. موقف الكي دورسيه الذي تفهم القرار اللبناني والأسباب التي تمليه، وجد فيه خطوة من شأنها أن تستوعب غضب الشارع اللبناني واحتجاجاته تحت وطأة الضغوط النقدية والاقتصادية والمعيشية البالغة التعقيد. بيد أن باريس ترى في المقابل أن الامتناع عن الدفع لتلك الأسباب، يقتضي مقاربتة بجدية نظراً إلى تأثيره على صورة لبنان واستقرار سوقه المالية. لذا تفضّل، متى عزّمت الحكومة اللبنانية على المضي في هذا الخيار، أن يصير إلى وضع برنامج واضح لإعادة الجدولة.

أطّاعها على الانقسام السياسي بين الأقرقاء اللبنانيين، ولا سيما منهم أطراف حكومة دياب نفسها بين مؤيد للتعاون مع صندوق النقد الدولي ومعارض له بتشدد كثنائي حزب الله وحركة أمل، تعتقد باريس أن الإحتكام إلى الصندوق من شأنه أن يكون خياراً مناسباً بعد مناقشة مستفيضة في الحكومة اللبنانية، وبين أفرقتها المتبايني الرأي، ومع من هم خارجها بغية الوصول إلى اتفاق محدد يساعد على بلورة تعاون تحيّد الدبلوماسية الفرنسية كحل مفيد.

أما ما سمعه حتّى من نظيره الفرنسي، فتحمسور حول قاعدة أساسية كزرتها باريس مراراً على المسؤولين اللبنانيين، وأسمعهم إيها أكثر من مرة موقف الرئيس الفرنسي المكلف متابعة قرارات مؤتمر سيدر بيار

دوكان عندما زار بيروت في تشرين الأول 2018 ثم في أيلول 2019، وهي أن مساعدات ما لم تكن ثمة إصلاحات

جيدة وبنوية وفق برامج مدروسة. مذّك لم يتغير الموقف الفرنسي، الراعي الرئيسي لمؤتمر سيدر. لكن في المقابل لم يطرأ أي تحسن أو مقاربة حقيقية في التعامل اللبناني مع قرارات ذلك المؤتمر. اعاد دوكان تأكيد الموقف نفسه في لقائه حتى

ليس مطلوباً مت زيارة وزير

الخارجية باريس. بمبادرة

منه، سوى بدء اوله

محاولات فلتّ العزلة عن

لبنان. وإعادة وصل قنوات

الحوار منذ الشكوك التي

رافقت تاليه، حكومة

الرئيس حسّات دياب التي لم

تقمع بعد العرب والغرب،

في أن، انها حكومة

اختصاصيين»

تقولاً ناصيف

اختتم وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتّي أمس أول زيارة له لعاصمة غربية معنّة بلبنان، منذ نيل حكومة الرئيس حسان دياب الثقة في 11 شباط. كانت سبقتها زيارتان للقاهرة وجدة في سياق مناقشة الموقف العربي من صفقة القرن في 2 شباط و3 منه. بيد أن زيارة باريس هي الأولى للدبلوماسية اللبنانية حيال العلاقات الثنائية ومساعدة لبنان على الخروج من ضائقته

النقدية والاقتصادية. من باريس ينتقل حتّي في 4 آذار إلى القاهرة مجدداً للمشاركة في اجتماعات الجامعة العربية، ومن ثم في 22 آذار إلى بروكسل للمشاركة في فطور عمل مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لإطلاعهم على ما آلت إليه الأوضاع اللبنانية وخطط حكومة

دياب. استنقبت الخارجية الفرنسية زيارة الوزير اللبناني، واجتماعه الجمعة بتخليه ايف لودريان في الكي دورسيه بتأكيد رغبيتها في توجيه بضع رسائل أقرب ما تكون إلى إفساسات حيال موقف لبنان وحكومته من بضع قضايا شائكة يواجهها في المرحلة الأخيرة، ولا سيما منها تعاونه مع صندوق النقد الدولي وما يتوقعه لبنان من هذا الخيار، تأهيله بحجج التنازلات التي في وسعه تقديمها إلى الصندوق بإزاء الحصول على اقتراحاته لمعالجة ضائقته النقدية والاقتصادية، رغم

الرئيس عون لم يتخلّ عن القاضية عون

بنككُ أعضاء مجلس القضاء الأعلى على إنجاز التشكيلات القضائية التي يُرَجّح الانتهاء منها قريباً، إلا أنّ بورصة الاستثنائي في الجنوب. أما لماذا لم يُرسل خلف قضاة شيعية آخرين، فكانت الإجابة بأن أعضاء المجلس يعرفون القضاء الباقين، تجدر الإشارة إلى أنّ استدعاء القضاة لإجراء مقابلة شفهيّة معهم من قبل أعضاء مجلس القضاء الأعلى لم يكن معهوداً لدى إجراء التشكيلات القضائية سابقاً.

كذلك يسري همس بين القضاة بشأن نتيجة زيارة رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الأسبوع الفائت، فيتردّد أنّ عون لم يتخلّ عن التذعية العامة في جبل لبنان القاضية بإجراء مقابلة شفهيّة معهم من قبل أعضاء مجلس القضاء الأعلى لم يكن معهوداً لدى إجراء التشكيلات القضائية سابقاً. وتشير المصادر إلى أنّ الحل يقضي بالتوصل إلى تسوية تحفظ القاضية عون، كاشفة أنّ الطرح المقدم بأن تُعيّن رئيسة لمحكمة التمييز العسكرية، غير أنّ وجود القاضيين صقر صفر وطائي لطوف يعيق التسوية المطروحة.

الحدث

ست إصابات جديدة بفيروس «كورونا»، سُجّلت في الیومین الماضیین، لیرتفع العدد الإجمالي، حتى مساء أمس، إلى عشر إحداهما في حال حرجة. بذلك، يكون لبنان قد انتقل من مرحلة احتواء الفيروس إلى مرحلة الحدّ من انتشاره، وفق نقابة الأطباء التي أوصت الحكومة بالزام مختلف المؤسسات الحدّ من التجمّعات، والمواطنين باتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر للحدّ من سرعة انتشار المرض

عدّاد «كورونا» يغلق أمس على 10 إصابات
مرحلة الاحتواء انتهت... بدأت مرحلة الحدّ من الانتشارمروان
عظم

جزء وفود أنت من الخارج «من دون الخضوع للحجر الصحي اللازم»، وعلمه، أوصت النقابة بمنع الدخول كلياً للوفود الأتية من المناطق الموبوءة، باستثناء اللبنانيين العائدين، «خصوصاً في ظل غياب سابقاً على متن طائرات آتية من إيران» وكانوا موجودين في العزل المنزلي، «وكان مُستشفى رفيق الحريري أوصت الحكومة بـ«الزام المؤسسات التعليمية والترفيهية وغيرها من المساكن المُحتظة بالحدّ من هذه التجمّعات»، وطلبت «من المواطنين اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر للحدّ من سرعة انتشار المرض».

هديك فرغور

أعلنت وزارة الصحة، أمس، تسجيل ثلاث حالات جديدة مُتخمة مخبرياً مُصابة بفيروس كورونا المُستجد (كوفيد - 19)، تعود لأشخاص أتوا سابقاً على متن طائرات آتية من إيران «وكانوا موجودين في العزل المنزلي»، وكان مُستشفى رفيق الحريري الحكومية والترفيهية وغيرها من المساكن المُحتظة بالحدّ من هذه التجمّعات»، وطلبت «من المواطنين اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر للحدّ من سرعة انتشار المرض».



ورغم أن وزارة الصحة أعلنت أول موضع الإصابة بفيروس كورونا في لبنان، إلا أنها فضحت التآخر في غرف الزيارات المعروفة بـ«غرف المواجهة»، وفي بعضها، يفصل بين السجنين ووزارة شيك حديدي، فيما تتعدم الفواصل في بعض السجنين



ورغم أن وزارة الصحة أعلنت أول موضع الإصابة بفيروس كورونا في لبنان، إلا أنها فضحت التآخر في غرف الزيارات المعروفة بـ«غرف المواجهة»، وفي بعضها، يفصل بين السجنين ووزارة شيك حديدي، فيما تتعدم الفواصل في بعض السجنين

أمام هذه المُستجدات، ارتفع «منسوب» القلق شعيباً، وباتت غالبية المناطق تعيش استنفاراً تُرجم بتنظيم ندوات توعوية وبممارسة «رقابة ذاتية» على العائدين من أماكن تشهد انتشاراً للفيروس في ظلّ عدم امتثال كثير من المُستبته في إصابتهم لتعليمات التزام الحجر المنزلي.

وعبر عن هذا القلق موظفو الإدارات العامة، إذ ناشدت رابطتهم رئيس الحكومة حسان دياب إقبال مراكز التجمّعات كافة «ولا سيما الإدارات والمؤسسات العامة والخاصة»، بدءاً من اليوم لمدة 15 يوماً «فترة حضانة المرض. وفي ضوء التطورات والمعطيات، ينبغي بعد ذلك على الشيء مقتضاه»، وذلك «إلى أن يتمّ تأمين كل مستلزمات الوقاية في مراكز العمل، بدءاً من تشغيل أجهزة الرصد الوبائي على أبواب الإدارات والمؤسسات وتأمين حواجز زجاجية وكمامات ومطهرات وحمامات مجهزة وتقيم (...)»، وفيما شكّكت الرابطة في فعالية الحجر المنزلي، لفتت إلى «استحالة تجنب موظف أو عامل أو مُستخدم أو أجير خطر انتقال الفيروس من زميل صدف أنه قريب لمعزول منزلياً أو من ابن زميل جاءه من مدرسته بالمرض وفي ظلّ عزز اللبنانيين حتى عن محاولة الوقاية وتأمين أبسط أدواتها»، ودعت الرابطة الموظفين إلى اتخاذ الإجراءات المُنخّدة كعدم استخدام الات البصم مؤقتاً في انتظار توفير وسائل حماية طبية متخصصة لاستخدام هذه الألات والاحتفاء بالتوقيع على ورقة الضصور، وإقبال كل شبابيك الخدمة المباشرة والكونوارات التي تتعاطى مباشرة مع المواطنين، باستثناء الإدارات التي تقدم خدمات صحية». وفي السياق نفسه، طالب «تجمّع المساعدين المُختصين» الجهات المعنية، بـ«تجهيز مداخل المؤسسات والإدارات العامة، ومنها قصور العدل، بجهازه رصد طبية»، ودعا المساعدين إلى «اتخاذ أقصى درجات الوقاية الشخصية خلال مزاولة عملهم (استعمال الكمامات والقفازات الطبية)، وخصوصاً أنهم على تماس مباشر مع مئات المواطنين والمتقاضين في شكل يومي، ومن دون زجاج عازل داخل المكاتب في قصور العدل».

حماية
العاملين
الصحيين

أوصت نقابة الأطباء بـ«عدم استقبال أي شخص تظهر عليه ملامح سريرية توازي المؤشرات السريرية للمرض فسي أي مكان عام، وتوصية المُصاب بالحرارة أو السعال، أو ألم في الحنجرة وسانزها من المؤشرات» بمراجعة طبيبه إذا لم يكن آتياً من منطقة موبوءة، «أو التوجّه إلى مستشفى رفيق الحريري الحكومي إذا كان آتياً من منطقة موبوءة من دون المرور بطبيبه أو أي مركز صحي آخر»، على أن تُطبّق هذه التوصية على جميع العاملين في الحقل الصحي على الأراضي اللبنانية كافة من أطباء وممرضين وعاملين صحيين.

كما أوصت بتأمين الحماية للعاملين الصحيين وسائر المرضى والأشخاص في المركز الصحي لمنع نقل العدوى، والاتصال على أرقام الصليب الأحمر حصراً والعمل على عزل مُرافق المريض.

وذهبهم عبر وضع عوازل زجاجية فاصلة وفرض اقتصار الزيارة على فرد من العائلة أو المحامي». فضلاً عن «رش مبنى قصر العدل بالمنظفات وتشدد القوى المنية في الدخول إلى مبنى العدالة عبر وضع كمامات وقفازات من قبل المواطنين والمحاميين والعناصر على السواء». المصدر أشار إلى أن العبرة بالتفويض بمتنظر اليوم في موعد الزيارة المخصصة (الأثنين والخميس لذوي السجناء من كل أسبوع والثلاثاء للمحامين).

احتمال الموت إثر الإصابة بالفيروس
عند المصابين بأحد هذه الامراض

إبرز الاعراض
التي سُجّلت لدى 55924 مصاباً



قد لا يعاني بعض المصابين
من أي من الاعراض الشائعة المسجلة
أو قد يعاني منها كلها

هؤلاء هم الأكثر تعرّضاً للخطر

في عينة من 55924 مصاباً

51 عاماً
هو العمر الوسطي للمصابين

77.8% من الحالات
أصاب اشخاصاً اعمارهم بين

30 و69 عاماً

في عينة من 1308 مصابين

78 - 85%
من حالات انتقال الفيروس
من إنسان إلى آخر كانت
ضمن العائلات

نصير
سنان عيسى

ما يتعلق بأعراض الإصابة بمرض «كوفيد - 19» فقد تراوحت بين عدم وجود أعراض تماماً وبين الالتهاب الرئوي الشديد. ولا تزال بعض جوانب الفيروس تمثل لغزاً كبيراً للباحثين. فنظراً إلى أن المرض جديد، لا توجد مناعة معروفة مسبقاً في البشر ضد الفيروس. واستناداً إلى الخصائص الوبائية التي لوحظت حتى الآن في الصين، يُفترض أن كل شخص معرض للإصابة به، رغم أنه قد تكون هناك عوامل أخرى تزيد من قابلية الإصابة، وهذا يتطلب مزيداً من الدراسة، كما أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لمعرفة ما إذا كان هناك «إضعاف» للمناعة بعد العدوى؛

والى انتقاله عبر القطرات التي تخرج من الإنسان كما أثناء العطس أو السعال، وعبر الأسطح والملابس. فإن هناك احتمالاً كبيراً لانتقاله أيضاً عبر البراز البشري. وقد أظهر تسلسل الحمض النووي لفيروس كورونا الجديد تشابهها بنسبة 96% مع فيروس السارس الموجود لدى الخفايش. وتبيّن أن شكل فيروس كورونا الجديد لم يتغيّر بعد تناقله بين الأفراد، وكل المصابين به يحملون الفيروس بنفس تسلسل الحمض النووي الخاص به، ما يعني أنه في حال التوصل إلى علاج، فسيتكون العلاج هو نفسه للجميع. فيما الجديد هو ترجيح الخبراء أن حيوان البغول (نوع من الحيوانات الأكل للتمل) هو الوسيط الذي نقل الفيروس من الخفاش إلى البشر.

و أفساد التقرير بأنه لا توجد مضادات فيروسية أو مناعية محددة (أو موصى بها) لتحسين حالة المرضى. ولا يزال دور الأدوية التالية قيد المراجعة: كلوروكين الفوسفات، لوبينافير/ريتونافير، ألفا إنترفرون، ريبافيرين، أريبيدول. وتبيّن أن إعطاء الأوكسيسجين وتقنية الـ ECMO للمرضى المصابين بأعراض خطيرة يمكن أن يحسّن درجة بقائهم على قيد الحياة.

وأوصى باتخاذ تدابير في المستشفيات، من بينها منع الزيارات للمرضى، واستخدام الموظفين المعاطف والقفازات وأغطية العيون

علي عواد

على عكس الشائع، فإن الأشخاص دون الـ 18 عاماً هم الأقلّ عرضة للإصابة بفيروس «كورونا» الجديد، وفيما تعدّ الفئة العمرية بين 33 و69 عاماً الأكثر تعرّضاً للإصابة، فإن من هم فوق الـ 80 عاماً هم الأكثر عرضة لخطر الوفاة في حال إصابتهم بالفيروس (21.9% من عدد الوفيات الكلي). فيما تعدّ المنازل، لا أماكن التجمّعات العامة، أكثر الأماكن التي انتقلت فيها العدوى؛ هذه النتائج خلص إليها تقرير بعثة مشتركة زارت الصين أخيراً، وضمت 25 خبيراً دولياً من كل من الصين وألمانيا واليابان وكوريا ونيجيرويا وروسيا وسنغافورة والولايات المتحدة ومنظمة الصحة العالمية بهدف المعانة الميدانية، «في محاولة لفهم الفيروس بشكل أفضل للعالم كله، والإطلاع على ماهية الخطوات التي يجب أن تتخذ، بعد التفشي المستمرّ لمرض كوفيد - 19 الذي يسببه الفيروس، في المناطق الجغرافية التي لم تتأثر بعد».

وبناءً على معطيات جُمعت حول 55924 وباءاً من أقلّ تعرّضاً للإصابة بالفيروس (2.4% من جميع الحالات المبلغ عنها، مع حالة وفاة واحدة في هذه الفئة)، وفيما لم تسجل حتى الأسبوعين الأولين من كانون الثاني الماضي أي إصابة بين الأطفال في مدينة ووهان (مركز انطلاق الفيروس)، لم تتمكن البعثة من الجزم ما إذا كانت هذه الفئة العمرية أقلّ عرضة للإصابة، أو ما إذا كانت العوارض التي تظهر على الأطفال أخفّ من تلك التي تظهر على الراشدين. وعلى عكس الأنفلونزا (H1N1 A)، فإن البحث الذي شمل 147 امرأة حاملاً (64 إصابة مؤكّدة، و82 مشتبهاً فيها وواحدة من دون أعراض)، أظهر أن 8 في المئة منهن أصبن بتداعيات حادة، فيما سجلت نسبة الحالات الحرجة بين هؤلاء 1% فقط. وبحسب التقرير، فإن بين 78% و85% من المصابين التقطوا العدوى من أفراد عائلاتهم، وليس في الأماكن العامة. أما في

ختام بطولة وانطلاق أخرى: كرة القدم البنائية تصارع كورونا



احتفلت لاعبات فريق نجوم الرياضة (SAS) باللقب الخامس (مدنات الحاج علي)

فوتبول برو» المتصدر بـ 16 نقطة ووصيفه (SAS) بفارق نقطة أمام الصفء الثالث برصيد 14 نقطة. الأخير حضرت لإعباته التي ملعب النجمة لمتابعة المباراة الحاسمة، وهو يامل أن تكون النتيجة النهائية التعادل بعد فوزه قبل ساعتين على مندى شمال لبنان 0-7. فالتعادل سيعني الذهاب إلى مباراة فاصلة بين الصفء وإيليفن فوتبول برو» لتحديد هوية البطل. أما فوز أي فريق فسيعني أنه سيتوج باللقب. ضمن هذا السيناريو انطلقت المباراة التي شهدت أحداثاً مثيرة بعد تقدم (SAS) 2-0 قبل أن يعادل «إيليفن فوتبول برو» 2-2 على وقع صرخة احتفالية للاعبات الصفء وفرحة مجنونة للاعبات «إيليفن فوتبول برو» وجمهوره. لكن (SAS) استوعوا الصدمة ونجحوا في خطف هدفين كانا كفيلين بضمان اللقب الخامس لـ (SAS) بعدما رفع رصيده إلى 18 نقطة في الدورة الثامنة بعد فوزه بـ 6 مباريات وتعادله في واحدة وكان قد تاهل إلى هذا الدور بعد تصدره المجموعة الأولى في المرحلة الأولى برصيد 19 نقطة. وإذا كان لقب البطولة قد ذهب إلى فريق (SAS)، فإن «إيليفن البطل فيه حتى الدقائق الأخيرة. فالأسبوع الأخير من البطولة كان مرتقباً في ظل التقارب في المراكز والتقاط بين ثلاثة فرق هي: «إيليفن

جائزة هدافة البطولة برصيد 20 هدفاً، تسلمتها من كابتن منتخب لبنان السابق عباس عطوي، فيما نالت زميلتها لايمنا الديب جائزة اصغر حارسة مرمي في الدوري تسلمتها من حارسة منتخب لبنان السابقة دارين فخر الدين. المميز في ختام هذا الموسم هو حفل التتويج الذي أقيم وسط اجواء احتفالية والذي شهد أيضاً تسليم أهداف فريق العهد علي حيدر جائزة هدف دوري الشباب برصيد 23 نقطة والذي تسلمها أيضاً من



نالت لاعبة «إيليفن فوتبول برو» ميلاني غنيمه جائزة هدافة البطولة برصيد 20 هدفاً

القائد عطوي. ختام بطولة السيدات قابلته انطلاق لبطولة الناشئين في كرة القدم. البطولة التي جرى تعليقها سابقاً قبل أن يعود اتحاد اللعبة إلى إطلاقها بمشاركة 16 فريقاً، سيطر عليها الخوف من فيروس كورونا. فمباراة التضامن صور مع العهد لم تقم بسبب اعتذار التضامن من صور عن عدم الحضور خوفاً من الفيروس. إذ رغم تجمع لاعبيه في صور للتوجه إلى ملعب العهد لخوض المباراة، جاء قرار إدارة النادي بعدم خوض اللقاء حرصاً على اللاعبين. هذا الأمر أثار لغطاً حول ما إذا كانت المباراة قد تاجلت أو أن التضامن تخلف عن الحضور بانتظار ما سيمصر عن الاتحاد من قرار حول المباراة.

الخوف من كورونا لم يمنع من إقامة باقي المباريات، فكان لقاء النجمة والانتصار في واجهة مباريات الأسبوع الأول على ملعب بجمدون ووسط حضور جماهيري كبير، حقق النجمة فوزاً كبيراً على غريمه الانتصار بثلاثية نظيفة سجلها محمد غملوش (2) وحيدر ترحيني. فوز لافت كان بطلمه لاعبان جديداً انضموا إلى الفريق في الصيف بعد التجارب التي أقامها النادي بإشراف مسؤول الفئات العمرية موسى عاشور. فغملوش كان أحد اللاعبين الذين خضعوا للتجارب في بلدة السككية، في حين انضم ترحيني إلى النجمة بعد تجارب منطقة كفرجون، علماً بأن اللاعبين انتقلا إلى النجمة من نادي الأهلي النبطية.

وفي باقي نتائج الأسبوع الأول، فاز الإخفاء الأهلي عليه على شباب الساحل 2-3، السلام زغرتا على الجبل مجدلعنا 1-7، الأهلي صربا على طرابلس 2-4، اثلنتيكو على بيروت 0-4، والشرق على أشبال المنيا 0-2.

«على هامش الختام، تسلم لاعب فريق العهد علي حيدر جائزة دوري الشباب

هدفاً

ثلاثية من نوع آخر ممكنة لـ «سيتي»



احرز مانشستر سيتي لقب كأس رابطة الإنكليزية المتخلفة على حساب أستون فيلا (أف ب)

عوض مانشستر سيتي بعضاً من خيبته في الدوري الممتاز، بإحرازه لقب كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في كرة القدم للمرة الثالثة تواليًا والخامسة في آخر سبعة أعوام، وذلك بفوزه الصعب على أستون فيلا 2-1 أمس في المباراة النهائية التي احتضنها ملعب «ويمبلي» في لندن. وتوج سيتي بالثلاثية المحلية الموسم الماضي، لكنه فقد الأمل منقطعاً في نيل لقب الدوري الممتاز للموسم الثالث تواليًا بسبب الفارق الكبير بينه وبين ليفربول، إلا أن الفرصة قائمة أمامه للتعويض والتفخر بثلاثية من نوع آخر، بما أنه تاهل إلى الدور الخامس لمسابقة الكاس، حيث يحل بعد غد الأربعاء المجتمع. إنه شيء جميل.»

وواصل «فرناً بالكثير. حاولت تطبيق فلسفة الفوز منذ وصولي إلى هنا. نحاول الفوز بكل مباراة نخوضها، بكل مسابقة. الآن فرناً بثلاثية على التوالي. الوجود هنا والفوز شيء رائع.»

ورفع «سيتي» الذين دخلوا في معركة مفتوحة مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعدما استبعدهم سنين عن المشاركة القارية لخروق في قواعد اللعب المالي النظيف، عدد ألقابهم في كأس الرابطة إلى سبعة وأصبحوا على بعد لقب من الرقم القياسي المسجل باسم ليفربول، في حين فشل أستون منذ 1996 والسادس في تاريخه.

وخلافاً للمباراة الأخيرة بين الفريقين حين خرج منتصراً 6-1 خارج ملعبه في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الممتاز في 12 كانون الثاني/يناير الماضي، عانى سيتي الأحد أمام أستون فيلا الذي قاتل بشراسة ولا سيما في الدقائق الأخيرة من أجل محاولة جر المواجهة إلى شوطين إضافيين، وربما إلى ركلات ترجيح.

إدانات واسعة لجماهير بايرن ميونيخ



رغم جماهير بايرن اللواتي تحمّل شتائم لرييس هوفنهايم (أف ب)

جاءت اعتراضات الجماهير البافارية تجاه مالك نادي هوفنهايم، باعتباره الملك الفردي الوحيد لناد ألماني في بونديسليغا، وهو ما يخالف قانون (1+50) السائد في البلاد. وتعود ملكية باقي الأندية الألمانية في البوندسليغا إلى جمعيات عمومية، ما يجعل ديتمار حيث سبقها في ذلك كل من جماهير بروسيا مونشنغلادباخ، إضافة إلى جمهور بروسيا دورتموند

وشجلت الأهداف الثلاثة في الشوط الأول، حيث تقدم سيتي بهدفي الأرجنتيني سيرخو أغويرو (20) والإسباني رودري (30)، قبل أن يقلص أستون فيلا الفارق عبر التفرزاني ميوانا ساماتا (41). على الرغم من فوزه بسبع وتعادله الأحد على تحنّب سبخاريو ممال

الأخيرة (قبل أمس) مع أستون فيلا، فإن المواجهة الأخيرة لسيتي مع «فيلينز» في مسابقة كأس الرابطة لم تحتج لصلحته، إذ خرج من الدور الثالث موسم 2012-2013 بخسارته 4-2 بعد التمديد. لكن فريق غوارديولا كان مصمماً جز المباراة الأخيرة حدث كان قريباً من جز المباراة إلى شوطين إضافيين.

الذين خرموا من حضور المباريات في ملعب هوفنهايم لمدة موسمين إضافة إلى غرامة وصلت إلى 50 ألف يورو. يُذكر أن الأحداث التي شهدتها المباراة جعلت المجتمع الرياضي الألماني يلتفت ويؤكد تضامنه مع نادي هوفنهايم ورئيسه، ويؤكد أن ما حصل من رفع لافئات تحمل شتائم، وتوجيه الإهانات إلى رئيس نادي هوفنهايم عمل غير مقبول وغريب عن الرياضة الألمانية خصوصاً، والعالمية عموماً. ولاقت ردود فعل لاعبي وإدارة نادي بايرن ميونيخ ترحيباً واسعاً من مختلف الأندية والمتابعين للشان الرياضي في ألمانيا وخارجها. وأكد العديد من الجهات الرياضية العالمية أنه حان الحکم. هناك إجراء يقّده اتحاد كرة القدم واعتقد أنه جيد.»

الجماهير البافارية ليست أول من أبدت اعتراضها على سياسة هوب، حيث سبقها في ذلك كل من جماهير بروسيا مونشنغلادباخ، إضافة إلى جمهور بروسيا دورتموند

حواله المالح



سومو بلا جمهور في اليابان

قرر اتحاد مصارعة السومو في اليابان إقامة دورة الربيع المقررة بعد أيام من دون جمهور في ظل المخاوف من تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك قبل أشهر من استضافة العاصمة طوكيو دورة الألعاب الأولمبية الصيفية. وأتى القرار بشأن الدورة المقررة بين الثامن من آذار/ مارس و22 منه في مدينة أوساكا، بعد اجتماع طارئ عقده الاتحاد الأحد. وأوضح الأخير في بيان عبر موقعه الإلكتروني «أخذنا هذا القرار للمساعدة في الحد من انتشار المرض. نأمل تفهكم». وتعد مصارعة السومو من الرياضات الأكثر شعبية في اليابان. وبحسب الأرقام الرسمية، بيعت كل التذاكر المخصصة للكرة، وكان من المقرر أن يحضر منافستها نحو سبعة آلاف شخص يومياً. وسجلت اليابان 230 حالة إصابة بفيروس «كوفيد-19»، وخمس وفيات.

بداية ناجحة لتيري هيري في أميركا

حقق النجم السابق لكرة القدم الفرنسية تيري هيري بداية ناجحة لمسيرته التدريبية في الدوري الأميركي، مع قلب فريقه مونتريال إيمباكت الكندي خلفه أمام صيفه نيو إنجلاند ريفولوشن، إلى فوز بنتيجة (2-1) في المرحلة الأولى نهاية الأسبوع. وتقدم الضيف بهدف تيل بنوري في الدقيقة 13، قبل أن يعادل روميل كيويتو من هندوراس في الدقيقة 37، ويحسم الضيف النتيجة في الدقيقة 80 بكرة ساقطة من الأرجنتيني ماكسي أورتوي فوق الحارس مات تورنر.



وعين هنري (42 عاماً) مديراً فنياً للفريق الكندي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في ثالث محطة لمسيرته التدريبية بعد العمل كمساعد للإسباني روبرتو مارتينيز في الجهاز الفني للمنتخب البلجيكي، والإشراف لأشهر على نايه السابق موناكو دون أن يتمكن من تحسين نتائجه. ومكّن هنري فريقه الجديد من بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي، بتعادلين في الذهاب (2-2) والإياب (صفر-صفر) مع ديورتيغو سابريسا الكوستاريكي، قبل أن يحقق معه الفوز الأول في انطلاق دوري «أم أل أس» الأميركي. وأقر هنري بأن فريقه الجديد ليس مثالياً بعد، هو بعيد من ذلك عدد قليل من الفرق يتمكن من تحقيق هذا الأمر (الأداء المثالي)، وأضاف «أكثر من مرة خلال دوري الأبطال رفضنا التقدم عندما استعدادنا للكرة، وذلك خشية أن نجد أنفسنا في موضع هجوم مضاد أو مواجهة رجل لرجل. لكن اليوم (السبت)، قمنا بذلك».

3392 sudoku

2	5	9					6	
				4	3	2	8	
		4		1	6			
1	3			7				
		8	9				6	4
				2			1	3
				3	6		4	
4	6	7	5					
							1	9
			3				6	

حل الشبكة 3391 شروط الليمية

5	2	6	4	9	7	1	3	8
8	4	3	1	6	2	5	9	7
7	1	9	5	3	8	6	4	2
3	6	8	2	4	9	7	1	5
1	9	2	7	5	3	4	8	6
4	7	5	6	8	1	3	2	9
9	8	4	3	7	6	2	5	1
2	3	7	9	1	5	8	6	4
6	5	1	8	2	4	9	7	3

مشاهير 3392

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رسم واقعي إيراني بدأ يسلك طريق الشهرة بمشاركته في عدة معارض منذ العام 1998. أنشأ أستديو خاص به للتصوير الزيني، حاصل على جائزة «ويليام بوجيرو» 4+3+2+1=8+4+4=11 صاحب الناج ■ 4+11 = عملة اسبوية

حل الشبكة الماضية: غوستاف كليمت

كلمات متقاطعة 3392

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

افقيا
1- ارقصة استعراضية مصرية راحلة جسدت شخصيتها الممثلة ناديا الجندي في فيلم سليمان عام 1974 - 2- هاج الدم - 2- عتاب - طعم الحنظل - مهر بلغ السنة - 3- احسان - زيل الحيوانات في كل ذي حافر - 4- احمر الشفاه الانجليزية - نضوع الطيب - 5- خبز بابس - صوت قراءة الكلام المسموع - 6- عاصمة اوربوية - بحيرة مالحة تنقاسمها اوزبكستان وكازاخستان - 7- نخبت ونقوي - والدة من الخضرة - 8- وضع خلسة - فقدان الأمل - رعد وسعة العيش - 9- عاصمة استونيا - للتفسير - 10- شربة من الخمر يشربها الرجل لصحة حبيب أو محتفى به - دولة اوربوية

عموديا
1- شخصية ممثل لبناني راحل في برنامج محمد شامل التلفزيوني الدنيا هيك
2- دولة أفريقية كتاية عن جزيرة عاصمتها بورت لويس - 3- أغلظ أوتار العود
عكسها ضمن - ظهرت الحموضة في العجين - 4- رئيس حكومة لبناني - 5- في القمص - قرأ الكتاب - للتعريف - 6- مصابده وكماثنه - إحدى القارات - 7- كاس الغضب - عكسها حرف نصب - 8- فراسة بلغة العامة أو العصفور الصغير - 9- وصول إلى هدف وتحقيقه - إظهار العمل الفني على شاشة السينما - 10- إعانة ونصرة - صحيفة لبنانية متوقفة عن الصدور

حلول الشبكة السابقة

افقيا
1- اتحال - رسوخ - 2- ماليزيا - خل - 3- ثيادر - نازي - 4- لوقا - فيل - 5- زري - حية - 6- تر - 7- ناسا - ريو - 8- طيارك - 8- الطين - معاز - 9- الليل - ون - 10- غن - استهتار

عموديا
1- اميل زولا - 2- تابور - يلاش - 3- حلاقين - طل - 4- ايدا - اتبالا - 5- دزر - حس - نيس - 6- فيات - لت - 7- رائية - بم - 8- ال - راعت - 9- وخر - تيرانا - 10- خليل روزكر

ملاكمة

وايلدر يطلب نزلاً ثانياً هن فيوري



أفادت تقارير صحافية أن الأميركي ديونتاى وايلدر فعل بنداً تعاقبياً يطلب بموجبه نزلاً ثانياً من البريطاني تايسون فيوريس على لقب المجلس العالمي للملاكمة في فئة الوزن الثقيل، ويتوقع أن يقام في وقت لاحق هذا العام. وكان فيوري قد تفوق بالضربة القاضية الفنية على وايلدر في النزال الذي أقيم بينهما في مدينة لاس فيغاس الأميركية نهاية الأسبوع الماضي، بعد نحو 14 شهراً من لقاء أول بينهما انتهى بالتعادل واحتفاظ وايلدر بلقبه. وبحسب ما نقلت شبكة «بي تي» البريطانية وموقع «ياهو سيورتنس» الأميركي عن مرؤجي النزال، فقل وايلدر رسمياً بنداً في عقد المواجهة الأخيرة، يتيح له طلب إقامة نزال جديد، ويتوقع أن يكون في تموز/يوليو. وفي شريط مصور بثه على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة، لح وايلدر إلى ذلك بتأكيد أنه سيعود خلال بضعة أشهر». وأضاف «ساعود».

خسر وايلدر في الجولة السابعة من النزال الأخير (أ ف ب)

استراحة

سبوت لايت

بهدفه الأخير في شبك مونبلييه، وصل المهاجم إسلام سليمانى إلى هدفه التاسع برضة موناكو في الدوري. كما تمكن من صناعة 7 أخرى خلال 17 مباراة هذا الموسم. إرقام هي الأفضل للمهاجم الجزائري منذ فترته الذهبية مع نادي سبورتنغ لشبونة. فرض من خلالها نفسه كأحد أفضل صفاقات الدوري الفرنسي لهذا الموسم. سليمانى عاد إلى الحياة. وعااد معه موناكو إلى السيف اللورويى

إسلام سليمانى يحيي آماله الإمارة الفرنسية



يلعب سليمانى مع موناكو معماراً هن لبيسر (أ ف ب)

بعد تردى النتائج، قامت الإدارة بإقالة المدرب الأسبق ليوناردو جارديم، واستبدلته بالمدرّب الفرنسي الشاب تيري هنري، الذي أغرق النادي أكثر في أسفل الجدول. عاد جارديم بعدها إلى موناكو وتمكّن من تفادي شبح الهبوط محتلاً المركز السابع عشر. تمّ تدعيم الفريق بعدها ببعض الصفقات في سوق الانتقالات الصيفي، غير أنّ النتائج استمرت بالتحطّط لتتّم إقالة جارديم مرة أخرى، واستبداله بروبرت مورينو الذي أعاد الفريق إلى الحياة من جديد. لمسة المدرب واضحة على الفريق، وهي لم تتحصّر بالنتائج الإيجابية واعتماد أسلوب الضغط العالي فحسب، بل شملت تغيير العديد من العناصر، كان أبرزها إدراج المهاجم إسلام سليمانى في التشكيلة الأساسية، الذي ساهم بفضل أهدافه الحاسمة في تحصيل أغلب نقاط موناكو في الفترة الأخيرة. تحسّنت النتائج مع سليمانى وزادت حظوظ الفريق في المشاركة الأوروبية للموسم المقبل. إذ يحتلّ موناكو المركز السادس في الدوري متبّعاً عن الرابع ليل بثلاث نقاط. سجّل الفريق 43 هدفاً في الدوري، ساهم خلالها سليمانى في 16 عبر تسجيله 9 أهداف وصناعة 7 أخرى. رغم أرقامه الالفة أخيراً مع نادي الإمارة، لم تكن الطريق معبّدة أمام سليمانى لبلوغ التشكيلة الأساسية، نظراً إلى اعتماد المدرب السابق جارديم على المهاجم الفرنسي وسام بن بدر في خطّ المقدمة. حاولت العديد من الأندية الإنكليزية استغلال الوضع حينها للحصول على خدمات سليمانى على سبيل الإعارة، مثل تشلسي الذي أراد أن يضيف عنصر الخبرة إلى المنظومة، إضافة إلى مانشستر يونايتد وتوتنهام بهدف تعويض المصابين ماركوس راشفورد وهاري كاين. إلّا أن اهتمام هذه الأندية قوبل بالرفض من إدارة لبيسر، نظراً إلى كونها فرماً منافسة للنادي على المقاعد المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا. في ظلّ عدم وجود بند يتيح لموناكو شراء اللاعب، يبدو سليمانى في طريقه للعودة إلى إنكلترا مع نهاية الموسم من بوابة لبيسر سيتي. يقدم الفريق مع المدرب بريندن روججرز مستوى لافتاً يحتل إثره المركز الثالث في الدوري حتى الجولة 28. مع اعتماد لبيسر على مهاجمين في خط المقدمة هما جابني فاردي وإيوزي بيريز، سنتاح لسليمانى فرصة أكبر للمشاركة في استحقاقات الموسم المقبل.

الدرجة الثانية لولا تدارك الأمور في اللحظات الأخيرة. موسم سيئ كان نتيجة لتخلّي الإدارة عن أبرز نجوم الفريق من دون التعويض المناسب.

سجّل موناكو 43 هدفاً في الدوري، ساهم خلالها سليمانى في 16

في صفوف بطل الدوري الإنكليزي حينها لبيسر سحّي مقابل 30 مليون يورو، كأغلى صفقة في تاريخ النادي. كثرت التطلّعات مع قدوم سليمانى، غير أنّ المهاجم الجزائري فشل في بلوغ التشكيلة الأساسية للفريق حينها، لتقتصر أهدافه على 13 في مختلف المسابقات. المشكلة الأساسية التي واجهت اللاعب مع لبيسر هي وجود المهاجم جيبي فاردي، أحد أبرز ركائز الفريق. في ظلّ اعتماد رانيري على مهاجم واحد في خطّ المقدمة حينها، تمت إعارة سليمانى إلى نادي نيوكاسل، ثم فبرنخشة وصولاً إلى ناديه الحالي موناكو. عانى موناكو الأزمن في الموسم الماضي. النادي كان قاب قوسين أو أدنى من الهبوط إلى دوري

حسنة فحسب
برز إسلامي سليمانى كأحد أفضل المهاجمين الصاعدين عام 2014، عندما قاد منتخب الجزائر إلى دور ال16 من كأس العالم مسجلاً هدفين. في تلك الفترة، كان سليمانى قد انتقل حديثاً من نادي بلوزداد الجزائري إلى سبورتنغ لشبونة البرتغالي، ليفرض نفسه هناك كأحد أفضل المهاجمين الصاعدين في أوروبا. لعب سليمانى 111 مباراة برفقة سبورتنغ، سجل خلالها 57 هدفاً كما صنع 15، ما جذب كبرى الأندية الأوروبية للتوقيع معه. اندية كبيرة مثل تشلسي، آرسنال وديورتموند أبدت اهتمامها بالمهاجم الجزائري، لينتهي به المطاف عام

الكرة الصفراء

نادال «ملك» أكابولكو وديوكوفيتش بطلك دبي

أحرز المصنّف ثانياً عالمياً الإسباني رافاييل نادال لقبه الأول في دورات محترفي كرة المضرب لهذا العام، بفوزه على الأميركي تايلور فريتز (6-3) و(2-6) في المباراة النهائية لدورة أكابولكو المكسيكية نهاية الأسبوع. وغاب نادال عن المنافسات الرسمية منذ خسارته أمام النمساوي دومينيك تيم في ربع نهائي أستراليا المفتوحة، في أولى البطولات الأربع الكبرى، في كانون الثاني/يناير الماضي. لكن «المنادور» قدّم أداء قوياً في أكابولكو، وأحرز لقبها للمرة الثالثة في مسيرته الاحترافية بعد 2005 و2013، من دون أن يخسر أي مجموعة. وقال نادال: «بعد الغياب عن المنافسة منذ أستراليا، هذا أسبوع مهم بالنسبة إليّ، ولحظة مهمة. قدّمت أداء صلباً». وأضاف «لا يمكنني أن أكون أكثر سعادة. قدّمت أداء كبيراً في الدورة من البداية حتى النهاية. أكابولكو كان أول لقب مهم أحرزته في مسيرتي، لذا من المذهل أن أكون



أحرز نادال أول لقب له في دبي 2020 (أ ف ب)

الـخـبـار

■ رئيس التحرير .
الـحـدـث المـسـتـوـى،
أبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير،
بيار ابي صعب

■ مدير التحرير،
مكييف فالنور

■ محاسن التحرير،
حسن عابف،
البا عدا،
امه اللندري

■ صادرة عن شركة
أخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

فردات - شارب دويات -

سنتر كويكود -

الطابق الثالث

■ تليفون:

01759500

01759597

ص. ب 113/5963

■ العتبات

الوكيل الصحفي

ads@al-akhbar.com

■ التوزيع

شركة الالوك

■ الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصل

■ Facebook

/AtakhtarNews

■ Twitter

@AlakhtarNews

■ Instagram

/alakhtarnews-

paper

قرطاجة: حضارتنا الضائعة

عامر محسن

الانطباع الأوّل الذي يخرج به القارئ غير المتخصص في التاريخ القديم، حين يقرأ عن المدن الفينيقية، هو أنّ هؤلاء الناس كانوا يعرفون . بمقاييس عصرهم . معنى «الحياة الجيدة»: مدن ثرية، ألهة جميلة، انفتاح ثقافي وفكري وديني، مجتمع سياسي مرن، إلخ (وفي قرطاجة، في ما بعد، لم تكن هناك أيضًا قيود على التزاوج فداخلت المدينة، تدريجياً، تآثيرات من اليونان والمتوسط وشمال أفريقيا، أضفت إلى الأصل الكنعاني؛ وصارت الأبنية مزيجاً من هندسة فينيقيا واليونان ومصر، وأصبحوا يأخذون طبعاً يونانياً - مثل هرقل - ويعطونه اسماً كنعانياً ويجعلونه إلهاً).

بتنبيهه أبسط، لو أنّه قُضِىَ لِن أن أولد في أواخر حياة البرونز، كنت سأفضل بكثير أن أعيش عصر تاجر أو صانع في مدينة عتّار وبتسري والهمرل، ويعلمك، مثلاً، فينيقية ساحلية على أن احد نفسي، مثلاً، ضابطاً آشوريا أو كاهناً مصرياً. يقول المؤرّخ أندرو لامبرت إنّ الدول الزراعية والإمبراطوريات الفارزية كانت، على عكس مدن الساحل، محافظةً بشكل كبير، تركّز على الاستقرار والتراكم البطيء، وتخاف من تأثيرات البحر أو تسزّب أدیان وأفكار جديدة إلى المجتمع. في الأساس، يجالحج لامبرت، فإنّ أحد أهم أسباب ثراء الفينيقيين وتحوّلهم إلى تجّار العالم القديم هو أنّ دول مصر وبلاد الرافدين كانت تقضّل أن يقوموا هم بدور التبادل والوساطة معها على أن تنتج هي نخبة «بحرية» وتجارية من مجتمعها، مع ما يستجلبه ذلك من تأثيرات أجنبية ومنازل سياسية. أكثر السرد التاريخي في هذا المقال هو من الفصول الأربعة الأولى لكتاب لامبرت الممتاز عن «دول القوّة البحرية» (منشورات جامعية بيل، 2018)، إضافة إلى مرجعين حديثين نسبياً عن الفينيقيين وقرطاجة (كتاب «قرطاجة يجب أن تدرّس» لريتشارد مايلز، دار بيلنغوين، 2012؛ وكتاب غلن ماركو «الفينيقيون»، من منشورات المحف البريطاني، 2002).

حتى نفهم صعود المدن الفينيقية، يجب أن نعود إلى معادلة وضعها المؤرّخ الفرنسي فرنان بروديل عن «الاحتلال في توزّع الموارد في حوض المتوسط»: في المتوسط، تجد احتياطات هائلة من المعادن، كالنحاس، منتركّزة في قبرص أو إسبانيا، فيما باقي الإقليم يفتقر إليها بالكامل. في عصر البرونز أنّت كنت تحتاج إلى مجموعة من المواد الأولية «الاستراتيجية» لصنع المعدن وتسلّيح الجيش، ولكن وقرطاجة عن إسبيريا، والقصدير من وسط آسيا، والأخشاب من جبال لبنان، والدول الزراعية الثرية في مصر وبلاد الرافدين تحتاج إلى مدد مستمرّ من هذه البضائع . ومن هنا ولدت خطوط التجارة الكبرى في العالم القديم.

نقله لنا يونانيون وعبرانيون ورومانيون الزروق المقرّ، الذي يسمح بتحدّي أنواء البحر ويحمل كمية كبيرة من البضائع في آن واحد، منذ الألف الثالث قبل الميلاد، تمّ بنوا مدنهاه ومؤسساتها ومعاييدها حول هذه التجارة البحرية. تخيل أنّك اخترعت - تقريباً - النقل البحري بعيد المدى، ثمّ اخترته. هذه لحظة سريعة عن مستوى النجاح الذي بلغته هذه المدن: لو أنّك اجترت المتوسط في سفينة في القرن العاشر قبل الميلاد، وعبرت مضيق جبل طارق ووصلت إلى «نهاية العالم» المتوسطي، فإنّ أول ما سيطالعك كان مستوطنة قادش البحرية، ومعبد كبير لاله صور «ملقارت» يحلّ نصف الجزيرة تقريباً، مبني على منضّة هائلة فيبدو كأنه يطفو فوق البحر. وفي وسط المنضّة . ينقل مايلز . كانت هناك شجرة زيتون مصنوعة بالكامل من الذهب (تبدأ أسطورة تأسس صور مع شجرة زيتون مقدسة)، ووجانيتها عمود كبير مصنوع من خليط من الذهب والفضّة. العمود هو نسخة عن مثيله في معبد ملقارت في صور على الجانب الآخر من المتوسط؛ وبين الاثنين يمتدّ «طريق الفضة»، محطات تجارية ومدن

ومستوطنات على طول البحر، وقد كانت قرطاجة وليدته.

أساطير ومرويات

يجب أن نوضح هنا، أنّه لا حاجة إلى أن نبخس الفينيقيين أو نقلل من دورهم في التاريخ (كما يفعل البعض) حتّى ننفي أساطير القومية اللبنانية، ونظريات سعيد عقل وتلفيقات هواة التاريخ في أوائل القرن العشرين. إنّك أيها اللبناني أن تقارن نفسك بالفينيقيين أو أن تتوهّم أنّه، لأنّ لديك مصارف وبعارة، فانت وليدهم وخليقتهم وتسير على طريقهم. هم كانوا أعظم منك بكثير، وانت لا تشبههم في شيء. النظرة «اللبنانية»، كيفما قلتها، لا تستقيم مع التاريخ. لا حدود الفينيقيين تتسّق مع حدود لبنان (أين ذهب أوغارت واوراد ومدن ساحل فلسطين؟)، ولا الكنان اللبناني يمثل خريطة انتشارهم (ما عاش في عتّار وبتسري والهمرل ويعلمك، مثلاً، بفينيقياً؟ لو كانت اصولك تخفي في صيدا أو صور قد أقهم، ولكن المشكلة هي أنك تصادف فلاحاً من أعالي الجرد، اسم وقصير وسمين يتزاوج أجداده في الجبال من بعضهم البعض منذ النفي عام، وهم لم يروا البحر قط . ولكنك بصر على أنّه حفيد حيرام). أهمّ من هذا كلّهُ، المؤكّد هو أنه لم يكن هناك شيء اسمه «شعب فينيقي». هي مجرّد تسمية يونانية لسلسلة من المدن الساحلية، وهم كانوا ينتمون إلى مجموعة إثنية وثقافية أوسع، في الكنعانية. حتى بعد 500 سنة على تأسيس قرطاجة في غرب المتوسط، يكتب مايلز، لم يقم القرطاجيون يوماً بالإحالة إلى أنفسهم ك«فينيقيين» أو «يونيين» (كما أسماهم الرومان)، بل كنعانيين (اسم قرطاجة، بالناحسة، هو «قريات حداش»، أي «المدينة الممتاز عن «دول القوّة البحرية» (منشورات صلختنا اليوم عن الفينيقيين هي من تدوين حديثين نسبياً عن الفينيقيين وقرطاجة «كتاب «قرطاجة يجب أن تدرّس» لريتشارد مايلز، دار بيلنغوين، 2012؛ وكتاب غلن ماركو «الفينيقيون»، من منشورات المحف البريطاني، 2002).

وتفكك الرواية «التقليدية» التي تركّزت عبر الزمن (ويعرضها، في حالة قرطاجة، من مؤرّخين رومان يكتبون بعد قرون على الأحداث، حين كانت قرطاجة . وروماً القديمة» التي حاربها . قد أصبحت مجرّد ذكرى وأسطورة). ميزة كتابي ماركو ومايلز، هي أنهما يتعمّان الأثر الأركيولوجي والاكتشافات الحديثة لتقييم هذه النصوص التاريخية ونقدها، فيقدّمان لنا صورةً مختلفة تماماً للفينيقيين والنحاس يأتي من القصدير من

المشكلة هي أنّ الفينيقيين أنفسهم لم عبر الزمن (ويعرضها، في حالة قرطاجة، من مؤرّخين رومان يكتبون بعد قرون على الأحداث، حين كانت قرطاجة . وروماً القديمة» التي حاربها . قد أصبحت مجرّد ذكرى وأسطورة). ميزة كتابي ماركو ومايلز، هي أنهما يتعمّان الأثر الأركيولوجي والاكتشافات الحديثة لتقييم هذه النصوص التاريخية ونقدها، فيقدّمان لنا صورةً مختلفة تماماً للفينيقيين والنحاس يأتي من إسبيريا، والقصدير من وسط آسيا، والأخشاب من جبال لبنان، والدول الزراعية الثرية في مصر وبلاد الرافدين تحتاج إلى مدد مستمرّ من هذه البضائع . ومن هنا ولدت خطوط التجارة الكبرى في العالم القديم.

نقله لنا يونانيون وعبرانيون ورومانيون الزروق المقرّ، الذي يسمح بتحدّي أنواء البحر ويحمل كمية كبيرة من البضائع في آن واحد، منذ الألف الثالث قبل الميلاد، تمّ بنوا مدنهاه ومؤسساتها ومعاييدها حول هذه التجارة البحرية. تخيل أنّك اخترعت - تقريباً - النقل البحري بعيد المدى، ثمّ اخترته. هذه لحظة سريعة عن مستوى النجاح الذي بلغته هذه المدن: لو أنّك اجترت المتوسط في سفينة في القرن العاشر قبل الميلاد، وعبرت مضيق جبل طارق ووصلت إلى «نهاية العالم» المتوسطي، فإنّ أول ما سيطالعك كان مستوطنة قادش البحرية، ومعبد كبير لاله صور «ملقارت» يحلّ نصف الجزيرة تقريباً، مبني على منضّة هائلة فيبدو كأنه يطفو فوق البحر. وفي وسط المنضّة . ينقل مايلز . كانت هناك شجرة زيتون مصنوعة بالكامل من الذهب (تبدأ أسطورة تأسس صور مع شجرة زيتون مقدسة)، ووجانيتها عمود كبير مصنوع من خليط من الذهب والفضّة. العمود هو نسخة عن مثيله في معبد ملقارت في صور على الجانب الآخر من المتوسط؛ وبين الاثنين يمتدّ «طريق الفضة»، محطات تجارية ومدن



(هيلم الموسوي)

إلاّ ك«توطئة» لتاريخ روما، وقصة صراع بين شيببوي وهنيبعل، وليس عبر تاريخها هائل من التشنيعات: إنهم كانوا عتّاشين، منحلّين، بلا دين وورع، يضحّون بابنائهم، يتكثون العهوى، إلخ... اليونانيون كانوا يتخافسون مع الفينيقيين، ويخوض كما يتحصّرون البعض، بل ظلّت مزدهرة وثرية لأكثر من نصف قرن بعد ذلك، حين حلّ دمارها النهائي). على الهامش: على الرغم من أنّي ولدت وكبرت على بعد مئات كيلومترات من قرطاجة، إلاّ أنني كنت تاجرأ يحاول الرسو في قرطاجة، فأبقت كنت ستقابل من جهة البحر أسواراً مرتفعة مهيبّة، تحمي المدينة بالكامل، مبنية من الحجر الرملي ومطيلة بالكلس الأبيض، وفي وسطها فراغ أو «بوابة» تدخل السفينة منه إلى المرأ. ونحن ننسّل إلى المرأ التجاري - وهو حوض على شكل مربع كبير - كنت ستلمح الحوض الثاني خلفه، المرأ العسكري الدائري الشهير: مبني على شكل دائرة ترتصف حولها ملاحج مسقوفة لأكثر من 170 سفينة كبيرة، وفي وسط الدائرة جزيرة بُني عليها برج كبير يشرف على المنضّة. بُني معبداً وثائراً، ما أدركه هو أننا . أي الأولاد . نزلنا من الباصات وانقسمنا إلى فريقين، واحدٌ اختبا خلف تلة والآخر ظلّ أسفلهما، وصرنا نتراسق بعضنا بالبحارة (فيما الأستاذة يسترحون ويضحّون التاريخية على التهور الجوار).

كنهاتو العرب

لا حدود الفينيقيين

تتسّف مع حدود لبنان

ولا الكيان اللبناني

يمتلك خريطة انتشارهم

بحرية على مستوى عالمي. تشير الحفريات إلى أنّ المدينة، في بداياتها، قد تطوّرت فعلاً وتوسّعت بشكل سريع، حتّى أصبح تامين الغذاء لهذه المدينة الكبيرة مشكلة ستستمرّ في تحدّي المدينة وحكّامها. يقول لامبرت إنّ مُعضلة قرطاجة هي أنّها كانت تحتاج باستمرار إلى استيراد الغذاء والأخشاب من صقلية وسردينيا، أي أن قطع التواصل بينها وبين هذه الجزر كان يعني حصارها وتجويعها. خاض القرطاجيون حروباً لأكثر من قرن ونصف في صقلية، ضد المستوطنين اليونان في الجزيرة، لكنّ قرطاجة لم تكن دولة عسكرية: لا عدد المواطنين فيها يكفي لحوض حملات كبيرة، ولا لثاقفة تعلي (كما في روما) من شأن الحرب والموت في المعركة، ولا هي يهجم الغزو والاستيطان وتصدير السكان. الحرب كانت تخاض عند الضرورة فقط للإبقاء على طرق التجارة مفتوحة، أو للحفاظ على المحطات تجارية في ساحل صقلية أمام المدّ اليوناني.

وبعدما أُنيد جيش قرطاجي في كمين دولي مناسب لمثل هذه القوى البحرية والتجارية. كان ازدهار قرطاجة في أقصاه جزءاً من مرحلة ازدهار عرقها حوض المتوسط بشكل عام بعد فتوحات الإسكندر، إذ يُقدّر أن عدد سكان المنطقة قد وصل إلى ما بين 35 - 50 مليون إنسان، وهو رقم هائل يشير إلى حالة مديدة من الاستقرار.

في الوقت ذاته، بلغت المدينة حدّاً أسطورياً من الثراء بسبب نجاحها التجاري. يكتب لامبرت أنّ قرطاجة راكمت مخزوناً هائلاً من المعادن: الذهب من غرب أفريقيا والفضّة من قرطاجة الجديدة في إسبانيا. بينما حقّقت الصناعات والزراعات التقليدية (كالقمماش الأرجواني والمصوغات والفخاريات) دخلاً كبيراً من التصدير. وجد أكبر عدد من التحف المصرية في غرب المتوسط في موقع قرطاجة، وأصبحت تقنيات قرطاجة الزراعية، وبالأخص كتابات القرطاجي ماغو، بمثابة دليل للأقوام الأخرى. وقد ولد ما يشبه «العالم البوني» (بحدّ تعبير ريتشارد مايلز) في وسط وغرب حوض المتوسط حول قرطاجة وإيطاليها وثقافتها. كان القرطاجي، بالطبع، الرمز المادّي للقوّة القرطاجية وأشهر قوى» في حوض المتوسط، فيما روما كانت قوّة من صنف جديد: ثقافة حربية شرسة بين المواطنين، حيث التطوّع في الجيش واجب وشرف، ممزوجة بحكم أرستقراطي لا يشجع من الغزو والفتوحات، أنتجت توسّعاً وقسوة بلا حدود. وبسبب هذا التناقض تحديداً كان على قرطاجة، من وجهة النظر الرومانية، أن تدرّس. يتبّه لامبرت إلى أنّ روما ستوت، في الفترة نفسها، مدينة كورينث بالأرض وهي أيضاً كانت قوّة بحرية، لا تشكّل تهديداً عسكرياً على روما، ولكنها تمثّل «نموذجاً» ونمطاً من السياسة قامت روما على تقيضه.

كتب افلاطون، محذراً من البحر والمرافئ والأفكار التي تتسرّب عبرها، أن المدينة البحرية، حين تمتردز وتمتلكها الأفكار الشيعوية، لا حلّ إلاّ في تدميرها ونقلها إلى ثمانية أميال بعيداً عن البحر. وحين أطلق الرومان حملتهم الأخيرة على قرطاجة، بعدما أمسك بها لفترة الحرب الشيعوي المرأ الدائري، حقيقةً، في سنوات قرطاجة الأخيرة، بعد هزيمة هنيبعل في الحرب البونية الثانية بعدد التجريد التونسي. وهو كان بالطبع شرطاً لا يمكن تنفيذه. عام 146 قبل الميلاد، وبعد ثلاث سنوات من الحصار، اقتحم الرومان قرطاجة عبر المرأ العسكري، واستعدوا من نجا من المذبحة التي تلت دخول المدينة (تقول المصادر إنّ العدد كان يقارب الخمسين ألفاً)، بينما أقام آخر المقاتلين عن قرطاجة وقفة انتحارية على تلة معبد ملقارت، انتهت بقفزهم في النيران التي اشتعلت به. مع هذه الهزيمة اندثرت قرطاجة، وأصبحت «ملحقاً» بسرديات التاريخ الروماني وجزءاً من روايتهم عن أنفسهم، ولكنّ «قرطاجة الحقيقية» لم تختشفا بعد.

السادس قبل الميلاد (وكتبت على الواح من البرونز، أودعت نسخة منها في قرطاجة والثانية في روما) من بنودها عدم تدخّل روما في صقلية. غير أنّ الرومان، ما إن سيطروا على الحذاء الإيطالي، حتى عبروا إلى صقلية مباشرة وبدأوا بتحدّي القرطاجيين. أكثر من ذلك، فإن هنيبعل لم يبدأ بغزو إيطاليا، بل كان الرومان (خلال الحرب البونية الأولى) أوّل من جرّب غزو قرطاجة، قبل هنيبعل بعقود. فشلت الحملة، ولكنها أثارَت هلع القرطاجيين، وأثمنت لهم أن مدينتهم ستكون عرضة للاحتلال إن خسروا المضيق الإستراتيجي بينهم وبين صقلية، وهذا ما دفعهم إلى الاستمرار في بناء جيش ضخم ودولة جديدة في إسبانيا (وهو مشروع والد هنيبعل)، لتكون قاعدةً في نزاع محتمل مع الرومان، فيها موارد وقبائل مقاتلة يمكن كسبها وتجنيدھا.

يجب أن نتذكّر أن ثراء قرطاجة - وبقيلها الفينيقيون - لم يات من إبداع أهلها ومهارتهم فحسب، بل أساساً بفضل سياق دولي مناسب لمثل هذه القوى البحرية والتجارية. كان ازدهار قرطاجة في أقصاه جزءاً من مرحلة ازدهار عرقها حوض المتوسط بشكل عام بعد فتوحات الإسكندر، إذ يُقدّر أن عدد سكان المنطقة قد وصل إلى ما بين 35 - 50 مليون إنسان، وهو رقم هائل يشير إلى حالة مديدة من الاستقرار.

في الوقت ذاته، بلغت المدينة حدّاً أسطورياً من الثراء بسبب نجاحها التجاري. يكتب لامبرت أنّ قرطاجة راكمت مخزوناً هائلاً من المعادن: الذهب من غرب أفريقيا والفضّة من قرطاجة الجديدة في إسبانيا. بينما حقّقت الصناعات والزراعات التقليدية (كالقمماش الأرجواني والمصوغات والفخاريات) دخلاً كبيراً من التصدير. وجد أكبر عدد من التحف المصرية في غرب المتوسط في موقع قرطاجة، وأصبحت تقنيات قرطاجة الزراعية، وبالأخص كتابات القرطاجي ماغو، بمثابة دليل للأقوام الأخرى. وقد ولد ما يشبه «العالم البوني» (بحدّ تعبير ريتشارد مايلز) في وسط وغرب حوض المتوسط حول قرطاجة وإيطاليها وثقافتها. كان القرطاجي، بالطبع، الرمز المادّي للقوّة القرطاجية وأشهر قوى» في حوض المتوسط، فيما روما كانت قوّة من صنف جديد: ثقافة حربية شرسة بين المواطنين، حيث التطوّع في الجيش واجب وشرف، ممزوجة بحكم أرستقراطي لا يشجع من الغزو والفتوحات، أنتجت توسّعاً وقسوة بلا حدود. وبسبب هذا التناقض تحديداً كان على قرطاجة، من وجهة النظر الرومانية، أن تدرّس. يتبّه لامبرت إلى أنّ روما ستوت، في الفترة نفسها، مدينة كورينث بالأرض وهي أيضاً كانت قوّة بحرية، لا تشكّل تهديداً عسكرياً على روما، ولكنها تمثّل «نموذجاً» ونمطاً من السياسة قامت روما على تقيضه.

كتب افلاطون، محذراً من البحر والمرافئ والأفكار التي تتسرّب عبرها، أن المدينة البحرية، حين تمتردز وتمتلكها الأفكار الشيعوية، لا حلّ إلاّ في تدميرها ونقلها إلى ثمانية أميال بعيداً عن البحر. وحين أطلق الرومان حملتهم الأخيرة على قرطاجة، بعدما أمسك بها لفترة الحرب الشيعوي المرأ الدائري، حقيقةً، في سنوات قرطاجة الأخيرة، بعد هزيمة هنيبعل في الحرب البونية الثانية بعدد التجريد التونسي. وهو كان بالطبع شرطاً لا يمكن تنفيذه. عام 146 قبل الميلاد، وبعد ثلاث سنوات من الحصار، اقتحم الرومان قرطاجة عبر المرأ العسكري، واستعدوا من نجا من المذبحة التي تلت دخول المدينة (تقول المصادر إنّ العدد كان يقارب الخمسين ألفاً)، بينما أقام آخر المقاتلين عن قرطاجة وقفة انتحارية على تلة معبد ملقارت، انتهت بقفزهم في النيران التي اشتعلت به. مع هذه الهزيمة اندثرت قرطاجة، وأصبحت «ملحقاً» بسرديات التاريخ الروماني وجزءاً من روايتهم عن أنفسهم، ولكنّ «قرطاجة الحقيقية» لم تختشفا بعد.

«قرطاجة يجب أن تدرّس»

القول أعلاه (Carthago delenda est) هو للسياسي الروماني كايكو، وقد ذهب مثلاً عن ضرورة الصمم ضدّ عدوّ لدود. والحضفة، في صور (وهذا كان يرجع جزئياً إلى ضغوط الإمبراطوريات المحيطة بها، وأيضاً إلى انهيار قيمة الفضة). شكّل ذلك دفعةً إضافيةً في ازدهار قرطاجة واستقلالها، لتبدأ بالتحول من محطة تجارية لم تجدا النزاع، بل كان بينها وبين روما معاهدة قديمة توحد إلى القرن

ألم يكن فؤاد مرسي على حق؟ ...

محمد سيد رضاص *

انقسم الشيوعيون المصريون في الموقف من سلطة ما بعد 23 تموز/ يوليو 1952: شارك ضباط، مثل خالد محي الدين ويوسف صديق وأحمد حمروش، كانوا أعضاء في التنظيم الشيوعي: (الحركة الديموقراطية للتحزّر الوطني . حدتو)، في الحركة العسكرية التي أطاحت بالملك فاروق. كان رأي «حدتو» بأن السلطة التي نتجت عن حركة الضباط ستقود إلى ثورة وطنية ديموقراطية تقضي على الإقطاع وتنتهي التخلف. في المقابل، كان رأي «الحزب الشيوعي المصري» - «الراية» - بأنّ أزمة السلطة في مصر - بدأً من تظاهرات عام 1946 ضدّ معاهدة صدقي - بيفن، وصولاً إلى حرب العصابات في منطقة القتال ضدّ البريطانيين التي أعقبت إلغاء حكومة حزب «الوفد» في تشرين الأول/ أكتوبر 1951 لعاهدة 1936 مع لندن - لم يكن الحكم الملكي قادراً على حلّها بالطرق التقليدية. وكان رأي حزب «الراية» أنّ العسكر قفزوا إلى السلطة بانقلابهم العسكري على هذه الخلفية، بدعم من واشنطن التي كانت تسعى لخلافة لندن في زعامة العالم الغربي. التنظيمان الشيوعيان دعما الرئيس جمال عبد الناصر لما فاتت تناقضاته مع لندن إلى سياسات وطنية، مثل تأميم شركة قناة السويس عام 1956 ورخبا تقاربه مع موسكو منذ أيلول/ سبتمبر 1955، وعلى خلفية تقاربهما هذا في رؤية السلطة المصرية. كان توخدهما في تنظيم واحد هو «الحزب الشيوعي المصري» في يوم 8 كانون الثاني/ يناير 1958.

انفجرت التناقضات سريعاً: في تموز/ يوليو 1958 تمّ إبعاد ممثل «حدتو» في قيادة التنظيم الجديد، كمال عبد الحلیم، من القيادة، وسيطر ممثل «الراية» الدكتور فؤاد مرسي على قيادة الحزب، وهذا ما أدّى إلى انشقاق «حدتو» بعد شهرين. خلال تسعة أشهر، باتت وحدة التنظيمين الشيوعيّين هشّة، ويبدو أنّ تقاربهما في الرؤى كان مقتصرأ على الشكل. وليس على المحتوى في رؤية السلطة المصرية، حيث اعتبرت «حدتو» أنّ صدام عبد الناصر مع البريطانيّين وتأميمه لقناة السويس وتقاربه مع السوفيات بثّت وجهة نظرها بأنّ سلطة 23 يوليو ذات طابع وطني تقدمي فيما كان رأي حزب «الراية» بأنّ هذا الصدام ناتج عن شروط لندن الصعبة للتفنيذ من قِبل عبد الناصر (مثل الخول في «حلف بغداد» المؤسس في شباط/ فبراير 1955) وبأنّ هناك اتجاهأ عند الأخير لاستخدام العلاقة مع السوفيات لتحسين الشروط المصرية تجاه الغرب، في وقت لم تكن فيه واشنطن ضمن نغم واحد مع البريطانيين، وهذا ما ظهر جلياً في حرب 1956. لم يأبه عبد الناصر بتناقضات التنظيمين الشيوعيّين المصريين، وقام بشنّ حملة اعتقالات عليهما (مع الحزب الشيوعي السوري) بدءاً من ليلة رأس سنة 1959.

كان رأي قادة في «حدتو»، ومنهم شهدي عطية الشافعي الذي مات تحت التعذيب، أنّ الاعتقالات هي «سوء فهم»، لم توخذ الاعتقالات رؤى التنظيمين أو تقرّبهما، حيث أنه عندما جرت تأميمات البنوك في شباط/ فبراير 1960، ثم توسّعت التأميمات لتشمل منشآت صناعية كبرى في تموز/ يوليو 1961، رأت «حدتو» أنها تحطّ طريقاً انتقالياً نحو الاشتراكية، وعندما طرح عبد الناصر «الميثاق» في أيار/ مايو 1962، بدأ سجناء «حدتو» يطرحون فكرة أنّ هناك «مجموعة اشتراكية» يقودها عبد الناصر داخل السلطة المصرية، وأن هناك حاجة إلى تنظيم واحد للاشتراكيين. مقابل ذلك، كان رأي فؤاد مرسي بأنّ التأميمات هي إجراء رأسمالي (هي والإصلاح الزراعي)، وبأنها تعبّر عن أزمة تنمية بسبب تمنع الغرب عن الاستثمار في مصر ما بعد 23 تموز/ يوليو 1952، وبسبب هروب رؤس المال المصري والأجنبي من مصر في فترة 1952 - 1960، وهذا ما استدعى تدخل الدولة وإسماكاها بالعملية الاقتصادية، ولأغراض رأسمالية، نحو سيطرتها على فائض قيمة العملية الإنتاجية الاقتصادية وعلى مصادر الأثّار والإبداع من أجل تمويل عملية التنمية. برأى فؤاد مرسي، أنّ هذا سيؤدي إلى «رأسمالية الدولة» بدل «رأسمالية السوق»، وقد ظلّ متشابهاً بأن حدود المشروع الناصري ستقود إلى انفجار سلبية وتطفئ على إيجابياته، وهو ما تبعه تلميذه الدكتور سمير أمين، الذي كان عضواً في حزب «الراية»، مقيماً للدراسة في باريس في الخمسينيات، عندما اعتبر أنّ هزيمة 1967 قد عجّلت في انتصار ظاهرة أنور السادات، الذي برأى الدكتور أمين، لم يكن ثورة مضادة بل قوة تعجيل وتغليب للاتجاهات اليمينية في المشروع الناصري، حيث توازت عملية الانفتاح الاقتصادي الداخلي، من رأسمالية الدولة نحو اقتصاد السوق عند السادات، مع هذا العلاقة مع موسكو، والاتجاه نحو واشنطن ثم التسوية مع إسرائيل.

فنا، يجب الاستدراك: صحیح أنّ الدكتور فؤاد مرسي خرج من السجن هو وباقي الشيوعيّين المصريين، في أيار/ مايو 1964، بالتزامن مع زيارة خروتشوف إلى مصر، ثم تمّ حلّ حزبيّ «الراية» و«حدتو». في عام 1965، لينضم أفرادهما فرادى إلى «الاتحاد الاشتراكي» تحت ضغط الاتحاد السوفياتي، الذي بدأ منذ، شباط/ فبراير 1964، بوصف نظام عبد الناصر ب«النظام الديموقراطي الثوري»، وبأنه في «طريق التطوّر للرأسمالي»، بل لأنّ الدكتور مرسي لم يفعل ذلك الانضمام عن قناعة، بخلاف أعضاء «حدتو». بل تحت ضغط موسكو. وهو رغم ثبوته مناصب، مثل عضوية إدارة البنك المركزي، ثم دخوله في وزارة الدكتور عزيز صدقي عام 1972، إلاّ أنه سرعان ما أحسّ باللاتمناه وخرج سريعاً. مكثتفايس القصد من هذا المقال نداء جراح الملأسي، ولا إشعال حساسيات أيديولوجية، بل هو نوع من المقاربة لتفسيرات تساعد على إلقاء الضوء على تحولات مصرية في ستة عقود أعقبت يوم23 تموز/ يوليو 1952، وفادت إلى نظام رأسمالي جديد في أرض الكنانة، يتخالف فيه ثالث «العسكر» و«رجال الأعمال» والمؤسسة الدينية الأزهرية». ليست سوريا ما بعد 8 آذار/ مارس 1963، وجزائر ما بعد 5 تموز/ يوليو 1962، خارج هذا المسار المصري، ولو اختلفت تفاصيل السياسات الخارجية عندهما مع تلك المصرية.

* كاتب سوري

تقرير

واشنطن و«طالبان» توقعان اتفاقهما لا أمل بسلام قريب

رُسمت خريطة طريقه الانسحاب الاميركي من افغانستان في محاولة لطبخ صفقة الحرب الاميركية الكبرى. بتوقيع «اتفاق تاريخي» بين واشنطن و«طالبان»، تكوّن الولايات المتحدة، وان حاولت الظهور بهيئة المنتصر، قد اضرقت بخسارة حرب شكّلت اللبنة الاولى لكثير من الخراب اللاحق بالمنطقة. اتفاق ليس مثالياً، لكنه افضل امل للبناء الحرب، كما اخصره روبرت مالي. لكت دونه الكثير من العيوب المرتبطة اولاً بالوضع الداخلي الافغاني، وعدم جاهزية الطرف الآخر الذي ظلّ مستمعداً من عملية التفاوض، لتقديم ما يعتقد انها تنازل علىه طريقه السلام.

تحوّلت افغانستان من «الحرب الجيدة» التي سنكسبها الولايات المتحدة، إلى عبء طال امده، حتى صار هاجس الاميركيين، كالمذنبين سبقوهم، التخلّص من هذا الحمل. لا شكّ في ان اولوية الرئيس الامريكي دونالد ترامب، يمكن اختصارها على النحو الاتي: اتفاق سلام يمكنه بعده الاتعاء بانه وفي يتعهّده سحب القوات الاميركية من حرب طاحنة تواصلت على مدى عقدين. لن يكون ترامب اول رئيس يباليّ في تعريف معنى الهدنة في عام الانتخابات، يقول جوزيف ناي، الاستاذ الفخري في جامعة هارفرد، في خصمّ انتخابات عام 1972، يلاحظ ناي ان «ريتشارد» نيكسون قدّم ادعاءات كبيرة حول سلام وشيك في فييتنام»، إلا ان افغانستان في عام 2020 مدفوعة بديناميات مختلفة عن فييتنام قبل نصف قرن. ثلاثة

تقرير

تغيّبت عن الدوحة: هل تخشى إيران الاتفاقية؟

لم تلبّ طهران دعوة الدوحة لحضور توقيع ائفاه السلام بين الولايات المتحدة وحركة «طالبان» الافغانية، لكنها في الوقت ذاته لم تعترض عليه، بل اظهرت في موقفها الرسمي بصورة مباشرة واخرى غير مباشرة عن اهتمامها بما يؤول اليها من الاتفاه، وعبرت هواجسها التي لا تتوقف عند السقف الذي من الممكن ان يصله دور «طالبان» في افغانستان، بل تتعداه إلى الخشية من ان يسقط حضورها في الدوحة افراراً بشرعية للدور الاميركي في صياغة مستقبل الشرف الاوسط

زكريا ابو سليك

قليلة هي المحطات التي جمعت إيران والولايات المتحدة تحت سقف واحد للتباحث حول ملفات إقليمية تهّم الطرفين. من بين هذه

رؤساء اميركيين وعدوا على التوالي بتحقيق «النصر»، وكلهم فشلوا. بدأ جورج دبليو بوش الحرب الافغانية لتعقب أسامة بن لادن في الاسباع التي تلت هجمات 11 ايلول/ سبتمبر، لكنه سرعان ما وجّه انتباهه إلى العراق. مثلت هذه الحرب «تجربة» لتاجيع حربه التالية باراك اوباما، بدوره، وصف حرب العراق بـ«الخطا الاستراتيجي»، لكنه تعهد بالآ تخسر اميركا «الحرب الجيدة» في افغانستان، وظلّ ترامب يتنقّد تكلفة «الحروب التي لا تنتهي»، لكنه كان يعلم ان الناخبين الاميركيين مهتمون بامر واحد: إنهاء المشاركة في حرب طويلة لا تزال اهدافها تتبدّل.

خريطة طريق

بعد أكثر من عام من المفاوضات الشاقة، وقّعت الولايات المتحدة و«طالبان» «اتفاق إحلال السلام في افغانستان». بموجبه، تبدأ واشنطن وحلفاؤها انسحاباً تدريجياً، يخفض عديد الجنود الاميركيين من 13 ألفاً إلى 8600 خلال 135 يوماً من انسحاب قواتها بشكل كامل من خمس قواعد عسكرية (لدى الجيش الاميركي حالياً نحو 20 قاعدة في أنحاء البلاد)، وبشكل متكافئ عديد قوات حلفائها في «الأطلسي». وفق الاتعاء بانه وفي يتعهّده سحب جميع القوات الاجنبية في غضون 14 شهراً، لكنّ تنفيذ ذلك لا يمكن ان تكون شرطاً مسبقاً للمحادثات. تشكّك غني وعضبه الدائم اراء ما يجري من حوله، اوضحه بنفسه أثناء مشاركته في مؤتمر ميونخ للامن، لست وانقا من قرب انجاز الاتفاق لكن واشنطن لم تتجاهله تماماً، بل اقامت له حفلاً موازياً في كابول حضره وزير الدفاع الاميركي، مارك إسبر، وعبد الامين العام لـ«الأطلسي» ينس

ستولتنبيرغ، لطمانة الرئيس بان القوات الاميركية وقوات «الأتاو» لن تذهب إلى أي مكان، حتى تتوصل الحكومة الافغانية و«طالبان» إلى اتفاقهما. وتعهّدت الولايات المتحدة بدء تطبيق الاتفاق وغضب غني الذي تجاهلت واشنطن نهجته على افراز، راي الاخير ان «ليست ضمن إجراءات بحلول 27 آب/ أغسطس 2020، على ان تبدأ بـ«التواصل

تمعدن واشنطن بدء مراجعة قائمة العقوبات الحالية التي تستهدف قادة «طالبان» (أف ب)

تسمح له بالبدء في الانسحاب قبل يوم الانتخابات أكثر من اهتمامه بالحركة من فوائم العقوبات. ويحضّ الاتفاق على منع تنظييم «القاعدة» من استخدام افغانستان منصة لتهديد امن الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها. كذلك، ينص ان على الحركة منع هذه المجموعات من «التجنيد والتدريب وجمع الأموال»، وإن عليها عدم استضافتها في البلاد، لكنه لا يشير إلى التحريّ علناً من التنظييم أو قطع الصلات به رسمياً.

لا خطة بديلة

تلقّت مساعي الرئيس الاميركي للوفور بولاية رئاسية ثانية دفعة كبيرة: هو يتحدث عن هدف واحد فقط: الخروج من افغانستان، ويعلم ان معظم الاميركيين يساندونه. يقول ستيفن تاكفيل الذي عمل على القضايا الافغانية في «البيتناغون» ومجلس النواب اميركي، «ربما يكون ترامب مهتماً بالحصول على صفقة



تمعدن واشنطن بدء مراجعة قائمة العقوبات الحالية التي تستهدف قادة «طالبان» (أف ب)

تسمح له بالبدء في الانسحاب قبل يوم الانتخابات أكثر من اهتمامه بالحركة من فوائم العقوبات. ويحضّ الاتفاق على منع تنظييم «القاعدة» من استخدام افغانستان منصة لتهديد امن الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها. كذلك، ينص ان على الحركة منع هذه المجموعات من «التجنيد والتدريب وجمع الأموال»، وإن عليها عدم استضافتها في البلاد، لكنه لا يشير إلى التحريّ علناً من التنظييم أو قطع الصلات به رسمياً.

تلقّت مساعي الرئيس الاميركي للوفور بولاية رئاسية ثانية دفعة كبيرة: هو يتحدث عن هدف واحد فقط: الخروج من افغانستان، ويعلم ان معظم الاميركيين يساندونه. يقول ستيفن تاكفيل الذي عمل على القضايا الافغانية في «البيتناغون» ومجلس النواب اميركي، «ربما يكون ترامب مهتماً بالحصول على صفقة

(الأخبار)

الانتخابات الاميركية

بايدن يعيد الزخم إلى حملته فوز أوّل بانتظار «الثلاثاء الكبير»

ليست انتخابات كارولينا الجنوبية حاسمة في التمهيدات الديموقراطية، ولكن يفيد لها نقلها وذلالاتها في سباق ما قد تحمله المحطات المقبلة من السباقات ولا سيما ربطاً بنسبة الناخبين السود فيها. والتي ايّدت تأييدواضحاً لبايدن يمكنه ان يبيد عليه ليسوّقه لنفسه في بقية الولايات

حقّق نائب الرئيس السابق، جو بايدن، الفوز الأول الذي ينتظره، من أجل الترويج لعودته إلى السباق. وإعادة الزخم إلى حملته الانتخابية، وطرح نفسه كيدبل من بيرني ساندرز، المرشّح الأوفر حظّاً للحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي. وبعدها كان قد مُني بثلاث نتائج مخيبة للامل. حقّق بايدن (77 عاماً) الفوز الأول له في الانتخابات التمهيدية للحزب الديموقراطي في ولاية كارولينا الجنوبية، حيث منحته أول استطلاعات الرأي تقدّماً كبيراً، ساهم الناخبون السود المؤيّدون له في تحصيله، ولا سيما انهم يشكّون أكثر من نصف الناخبين الديموقراطيين هناك، وبعد اجزاء، 99 في المئة من الدوائر الانتخابية في تلك الولاية، أشارت للنتائج الرسمية إلى أن بايدن حصل على 49 في المئة من الأصوات، فيما حصل ساندرز على 20 في المئة فقط. وقد يُطيّئ فوز بايدن خطى ساندرز الذي كان يزداد قوة بعد كل انتخابات، حيث حلّ في المركز الأول في أبوا مناصفة مع المرشّح بيت بوتيدجيدج، قبل أن يحقق الفوز في ولايّي نيوهامبشير ونيفاذا.

وتأتي انتخابات كارولينا الجنوبية، على طريق اختيار المرشح الذي سينافس الرئيس دونالد ترامب، قبيل محطة حاسمة تشهداها 14 ولاية يوم الثلاثاء المقبل، الذي يطلق على اسم «الثلاثاء الكبير». وستشهد هذه الانتخابات بلاذات دخول عامل جديد عليها؛ ذلك أن الطامحين إلى نيل ترشيح الحزب الديموقراطي سيخوضون للمرة الأولى، منافسة مهمة مع رئيس بلدية نيويورك السابق مايكل بلومبرغ، الذي لم يكن قد شارك في الانتخابات التمهيدية الأربع الأولى. لكن خسماً من الولايات التي ستشهد منافسة يوم الثلاثاء، وهي اايااما وكارولينا الشمالية وتينيسي وأركنسو وفرجينيا - تتميّز بوجود أعداد كبيرة من الناخبين السود، الأمر الذي يعوّل عليه بايدن من أجل العودة بقوة. لكن ذلك لا يلغي أن ساندرز لا يزال يتقدّم على المستوى الوطني، وفق استطلاعات الرأي التي منحته عدداً كبيراً من الناخبين في انتخابات «الثلاثاء الكبير». وعليه، يظهر تسويق بايدن لنفسه على أنه بديل من ساندرز سابقاً لولانه، ولا سيما أن عدد الناخبين الذي جرى التنافس عليه، حتى الآن، لا يتخطّى الـ 5 في المئة من مجموعهم. وإن كان لا يذّ من الحديث عن إنجاز ما لالنائب الرئيس السابق، فلا يتجاوز الأمر حدود إعادة الزخم إلى حملته، في سياق يخوضه عدد كبير من المرشحين، فيما نسبة كبيرة من الناخبين المنتخبين به لم تحسم خياراتها بعد.

يبقى السؤال الأهم: هل ستساعد أصوات الناخبين السود بايدن على الفوز في ولايات أخرى؟ بالنسبة إلى العديد من الرقبتين، تعتبر كارولينا الجنوبية معياراً مهماً في هذا المجال. وعلى الرغم من أن بايدن غير متقدّم على المستوى الوطني، إلا أنه يبقى الفضل لدى الناخبين السود. لكن ذلك لا يعني أنه يمكن لهؤلاء أن يمنحوه ترشيح الحزب الديموقراطي؛ فقبل حوالي أسبوع فقط، بدأ ساندرز كأنه يستطيع التفوق على بايدن في هذا المجال، بعدما فاز بما يقرب من ثلث الناخبين السود في المؤتمرات الحزبية في ولاية نيفاذا، مثلاً. نقطة قوة تضاف إليها أخرى ممثلة في كون الشباب يعتبرون العصب الأساسي للداعم لساندرز، وهو ما برز في انتخابات عام 2016، وتواصل خلال الانتخابات التمهيدية الحالية. ففي كارولينا الجنوبية، فاز ساندرز بعدد كبير من أصوات الناخبين الذين تقلّ أعمارهم عن 30 عاماً، لكنه لم يفز بأغلبية بالنظر إلى أن شعبية بايدن بين الناخبين السود هناك تمتدّ إلى هذه الفئة العمرية.

ويصطّف خلف ساندرز وبايدن ستة مرشحين انسحب من بينهم السيناتور توم ستاير (62 عاماً) بعدما حلّ ثالثاً في ولاية كارولينا الجنوبية. ولم يعد خافياً أن الضغوط ستكون كبيرة على السيناتورة التقدّمية اليزابيث وارن (70 عاماً)، التي تواصل التراجع، وبعد نتائج جيّدة في ولايّي أيوا ونيوهامبشر، ونتيجة مخيّبة للأمال في ولاية نيفاذا، يُنتظر ما سيحلّ برئيس بلدية ساوث بيند، بيت بوتيدجيدج (38 عاماً)، الذي يتعيّن عليه إثبات قدرته على الفوز بأصوات الأقليات التي تؤدّي دوراً كبيراً في فوز أيّ ديموقراطي، ولا يقصر الأمر على بوتيدجيدج ووارن، إذ كان أداء إيمي كلوبوشار أيضاً ضعيفاً بين الناخبين من الأقليات في كلّ من نيفاذا وكارولينا الجنوبية، ما يعني توقّع انسحابات جديدة بعد انتخابات «الثلاثاء الكبير».

(الأخبار)

اشارت النتائج الرسمية إلى ان بايدن حصل على 49 في المئة من الأصوات في كارولينا الجنوبية (أف ب)



اشارت النتائج الرسمية إلى ان بايدن حصل على 49 في المئة من الأصوات في كارولينا الجنوبية (أف ب)

وفيات

إعلانات رسمية

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/13 على المتهم عبد الحلليم تيسير عجيبة جنسيته فلسطيني محل اقامته مخيم شاتبلا ولدته خوله عمره 1988 اوقف غيابيا بتاريخ 2017/11/2 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.
وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية مخدرات
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينته له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2020/2/17
رئيس محكمة الجنائيات في بيروت عن روحها الحكيم ومجلس عزاء خليفه (رئيس بلدية الغازية) وإيمان شقيقاها: الحاج مصطفى والأستاذ هاني شقيقاتها: الحاجة فتية، الحاجة زهرة، المرجوحة الحاجة يسرى (أم شوقي)، الحاجة سعاد والمرحومة الحاجة وداود

وبهذه المناسبة، ستعطي آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الحكيم في النادي الحسيني في بلدة الغازية الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي للنساء والرجال طيلة النهار في منزل صهرها الحاج أحمد خليفه في الغازية.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

خلاصة حكم
صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت القاضي عفيقي بالصورة الغيابية
لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/4 على المتهم Right Deal Motors INC مظهر: شارلز جبرائيل الحلو جنسيته لبناني محل اقامته ولاية ماساتشوستس إيفن بروكن 586 ولدته ريته عمره 1966 اوقف غيابياً بتاريخ 2016/1/7 بالعقوبة التالية تجريم الشركة Right Deal Motors INC المحملة بالمتهم شارلز جبرائيل الحلو والزامها بالغرامة خمسة ملايين ل.ل. عن كل من الجنائيتين 459 /454 عقوبات وادغام هاتين العقوبتين بحيث تنفذ احداها.

وفقاً للمواد 459 /454 عقوبات من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية التزوير
وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينته له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره.

في 2020/2/11
الرئيس التكليف 32١
Invitation for Bids
Supply and Installation of irrigation network for Menjez hill lake – Proc.Ref.: W3/2020
1- The Ministry of Agriculture (MoA) has received a grant from the international fund for Agriculture Development (IFAD) towards the cost of Climate Smart Agriculture: Enhancing Adaptive Capacity of the Rural Communities in Lebanon (AgrICAL) and intends to apply part of the funds to cover eligible payments under the Contract for the Supply and Installation of irrigation network for Menjez hill lake.

2- Interested eligible Bidders may obtain the Bidding Documents at the address mentioned below, from Monday to Thursday 8:00 – 15:00 p.m, and Friday 8:00 - 12:00 (noon) before Wednesday 15th of April 2020 at 11:00 a.m.
Address : Green Plan – First Floor – Baltagi Building – Facing the General Directorate of the State Security – Jnah – Beirut – Lebanon.
Tel : 961 1 853 141
Project Name: Climate Smart Agriculture: Enhancing Adaptive Capacity of the Rural Communities in Lebanon. Procurement Officer: Ms. Amal Deghaili

3- Bids must be delivered at or before Wednesday 15th of April 2020 at 11:00 a.m at the address mentioned in point 2.

4- All bids shall be accompanied by a Bid Security of US\$ 3,500 or its equivalent in Lebanese pounds .

5- Interested Bidders can review the entire content of the invitation for Bids by visiting Green Plan website : www.greenplan.gov.lb

تكليف 286

الأخبار

هاتف: 759555 - 01

فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزايا قيمة التفضيزي الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة،عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة وكيله المحامي وسام كرم

المنفذ عليهم: شركة ميلودي لتاجير السيارات ش.م.ج. - احمد ابراهيم الزين - حسن ابراهيم الزين - السنن التفضيزي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت 2013/7/13 تحصيلاً لمبلغ 2007/9620/، د.أ، ومبلغ /6660/د.أ، عدا الفوائد والواوqح.

نظم محضر الووصف بتاريخ 2013/12/20 وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2014/4/9 المطروح للبيع: كامل القسم من 14 من العقار رقم 756 حارة حريك - عرقتين ودار طويل ومطيخ وحمام وخلاء وشرفات طابق ثالث وان احدي الشرفات مقلقة بالزجاج والالمنيوم - حق مختلف يشترك بملكية الحقوق رقم 1 - 3 استملاك تخطيط 71/719 - اشارة قيد احتياطي لدة شهر بوكالة بيع عبر قابلة للعرض لم 7485/2014 مسجلة لدى كاتب عدل الشياح عطية ملصلحة حسن سليمان بدرأ مبلغه مساحته: 110 2م تقريبا الترخمين: 187000/د.أ، الطرح بعد التخفيض /106590/د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: -وقد تحدد تاريخ المزايدة نهار الثلاثاء الواقع فيه 2020/3/24 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا - المبنى الجديد. شروط البيع: على الراغب بالشرء وقيل

المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف المذكورين اعلانه مناصفة والمشتعل او تقديم كفالة مصرفية ضمن المبلغ واتخاذ محال اقامة ضمن نطاق الدائرة كما قرر عبر ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة بالمزايدة بالعرض على مسؤولييته كما عليه وبخلال شهرين يوما تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدالة %5 والتسجيل.

مامور التنفيذ مارو القرزي

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة التفضيزية الرقم 2019/823 المنفذ: جميل منير منصور وكيله المحامي جوزف غانم المنفذ عليهم: - ليليان انطوان كبايه - مرسل نابلين صافي وكيلهما المحامي شربل زرق - منير منير منصور وكيله المحامي ايلي الاسعد

السنن التفضيزي:القرار الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية في المتن - تاريخ 2019/6/18 (ازالة شيوخ) تاريخ محضر الوصف: 2019/11/28 تاريخ تسجيله: 2019/12/18 المطروح للبيع: العقار رقم /396/ عين عار قطعة ارض صغيرة قسم منها معبد بالزفت طريق القسم الاخر كناية عن قطعة ارض سليخ لا بناء عليه ضمنها اشجار برية، مساحته 163/م.م/ 395/397/ وساملاك عامة 397/395/ وشمالاً /397/ وساملاك عامة تخطيطات بالرسوم 82/5299 بملف جنوبيا /395/ واملاك عامة، تصديق تخطيطات بالرسوم 82/5299 بملف 40/ بيت الككو، وضع يد اعيد لانعام الشواقص واشارة بضريبة تحسين بالرسوم 95/7751، دعوى ازالة شيوخ رقم 2016/1995، محضر وصف رقم 823/2019.

المزايدة: سنجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2020/4/8 الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي

مطيخ وحمامين وخلاء وشرفتين وقد جرى فتح احدهما الواقعة لجهة المطبخ على هذا الاخير واقلت بالالمنيوم والزجاج ولقسم موقت سيارة ويقع في الطابق السادس في بناية بجاني المذكورة اعلاه.

1 - بالنسبة لحصة المنفذ عليها ميشلين مخائيل برهوم البالغة 1200 سهماً في القسمين المذكورين اعلاه 2018/2/26 وسجل بتاريخ 2018/4/11.

2 - بالنسبة لحصة المنفذ عليه انطوان دابلي البالغة 1200 سهماً في القسمين المذكورين اعلاه 2019/2/21 وسجل بتاريخ 2019/3/3.

1 - بالنسبة للقسم رقم 4 - A من العقار رقم 33 الجديدة مخمن ومطروح بمبلغ 62100/د.أ، ومطروح بمبلغ 37260/د.أ.

2 - بالنسبة للقسم رقم 17 - B من العقار رقم 33 الجديدة مخمن بمبلغ 183600/د.أ، ومطروح بمبلغ 110160/د.أ. المزايدة: ستجري المزايدة عند الساعة الحادية عشر من يوم الاربعاء الواقع فيه 2020/3/18 امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المحاصر المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل كهربائي ويقع مقابل مدرسة الهرينة الانطونية بمحاذاة الطريق العام المؤدي الى ساحة المروج الى الزعرور لجهة الشمال، مساحته 144 م.م.

2 - القسم رقم 10 من العقار رقم 315 مزهر يشتمل على مدخل وصالون وطعام ومطيخ وغرفة غسل واوفيس وغرفة خادمة وخلاءوحمام وثلاث غرف نوم احداها ضمنها حمام وثلاث شرفات ويقع القسم في الطابق الثالث والاخير الذي يشتمل على شقة سكنية صغيرة اخرى والبناء مجهز بمصعد كهربائي والقسم مجهز بتدفئة تصدياته معطلة والمخزور الخارجي من الالنيوم العادي الفضي مع منبولوك ويقع البناء الذي يحتوي القسم المصجور بعد مستودعات عبودالله مقري صعوداً لجهة الشمال والبناء معروف باسم بناية العبد.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن جان انطون

إعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ المتن

شركة المرفأ ش.م.ل. (شركة قابضة)
دعوة إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين
إن مجلس إدارة شركة المرفأ ش.م.ل. (شركة قابضة) المسجلة في السجل التجاري في بيروت برقم ١٩٠١٧٧١ يدعو السادة المساهمين في الشركة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية نهار الإثنين الواقع في ٢٠٢٠/٢/٢٣ تمام الساعة الواحدة ظهراً في مركز الشركة الكائن في بناية الكوتكورد — الطابق الثاني للتباحث واتخاذ القرارات اللازمة بخصوص جدول الأعمال المضمّن الآتي بيانه :
١ - الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوض المراقبة عن أعمال الشركة للسنة المنتهية بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١ .
٢ - الإستماع إلى التقرير الخاص المقدم من مجلس الإدارة ومفوض المراقبة وفقاً للمادة ١٥٨ من قانون التجارية .
٣ - للمصادقة على حسابات السنة المنتهية في ٢٠١٨/١٢/٣١ وإبراء ذمة الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة .
٤ - إتخاذ القرار بشأن نتائج السنة المنتهية في ٢٠١٨/١٢/٣١ .
٥ - إنتخاب أعضاء مجلس الإدارة .
٦ - منح الترخيص بموجب المادة ١٥٨ من قانون التجارة .
٧ - تعيين مفوض المراقبة .
٨ - البت بطلب عدد من المساهمين الخارج من الشركة وإطفاء جزء من المديونية مقابل تملك أقسام مختلفة من شقق وأو محلات في البناء القائم على العقار رقم ١٥٤٢/ المرفأ بالتوازي مع اتباع الأصول والإجراءات القانونية اللازمة .
٩ - الموافقة على تعديل كتاب التعهّد المؤقّف لصالح بنك بلوم .
١٠ - إبراء ذمة المساهمين المحوطين في البند (٨) .
١١ - تفويض رئيس مجلس الإدارة توقيع العقود والسندات اللازمة .
١٢ - أمور مختلفة وما قد يطرأ أو يطرحه أحد المساهمين .

مجلس الإدارة

بالمعاملة التفضيزية رقم 1032/1999 المنفذ: يعقوب ملكي السعيدوي وكيله المحامي انطوني سكاف الذي حل محل المنفذ عليه: نصير ميشال بارود - المروج قرب كنيسة مار نقلا بملكه – وكيله المحامي زياد بيطار.

العاملات: تقرر الحجز بتاريخ 1999/11/2 وسجل بتاريخ 11/9/1999 السنن التفضيزي: بالنسبة للمنفذين الاساسيين: ثلاثة سندات دين بقيمة 45000/د.أ، والفوائد والواوqح - بالنسبة للمقرر احالته: سنن دين بقيمة /30000/د.أ، والفوائد والواوqح.

تاريخ محضر الوصف: 2019/3/3. بالنسبة للقسم 8/386 المروج رقم 6/3/2014 وسجل بتاريخ 6/30/2014 -2 بالنسبة للقسم رقم 315 مزهر 2011/2/24 وسجل بتاريخ 2011/3/28 المطروح:

1 - القسم رقم 8 من العقار رقم 386 المروج يشتمل على ممر ودار وطعام ومطيخ وغرفتين وخلاء وحمام وثلاث شرفات وشرفتين منها مقلقتين واحدة منها مفتوحة على الدار والشرفة الثانية مفتوحة على احدي الغرفتين بالكاتب مع واجهتين الومنيوم وزجاج والشرفة الخائفة الواقعة لجهة المطبخ اضيف اليها مساحة اضافية وذلك بالمقارنة مع خريطة الافراز والقسم مجهز بتدفئة مركزية مستقلة ويقع هذا القسم في الطابق الثالث والاخير المؤلف من شقة سكنية واحدة والبناء دون مصعد كهربائي ويقع مقابل مدرسة الهرينة الانطونية بمحاذاة الطريق العام المؤدي الى ساحة المروج الى الزعرور لجهة الشمال، مساحته 144 م.م.

2 - القسم رقم 10 من العقار رقم 315 مزهر يشتمل على مدخل وصالون وطعام ومطيخ وغرفة غسل واوفيس وغرفة خادمة وخلاءوحمام وثلاث غرف نوم احداها ضمنها حمام وثلاث شرفات ويقع القسم في الطابق الثالث والاخير الذي يشتمل على شقة سكنية صغيرة اخرى والبناء مجهز بمصعد كهربائي والقسم مجهز بتدفئة تصدياته معطلة والمخزور الخارجي من الالنيوم العادي الفضي مع منبولوك ويقع البناء الذي يحتوي القسم المصجور بعد مستودعات عبودالله مقري صعوداً لجهة الشمال والبناء معروف باسم بناية العبد.

قيمة التخمين: 1- بالنسبة للقسم رقم 386/8 المروج 4000/د.أ. 2- بالنسبة للقسم رقم 10/315 مزهر 176400/د.أ. قيمة الطر: 1- بالنسبة للقسم رقم 8/386 المروج 77760/د.أ. بعد التخفيض 2- بالنسبة للقسم رقم 10/315 مزهر 90،494/د.أ بعد التخفيض المزايدة:

سنجري المزايدة يوم الاربعاء الواقع فيه 2020/4/8 عند الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ المتن في قاعة المحكمة في جديدة المتن، فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بكفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا العشر وانا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدهتة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه وخلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدالة %5 ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن جان انطون

إعلان من امانة السجل العقاري في عاليه طلب محمد ماهر الحلواني وكيل زين عبد الحميد سراج وريث خليل عبد الرحمن سنو سند تملك بدل ضائع عن حصته في العقار 1170 عين صوفر. للمعرض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

دعوة دعوة لحضور اجتماع جمعية عمومية عادية للشركاء في شركة سبارتن الكيماوية ش.م.ج. عملاً باحكام قانون التجارة اللبناني والمادة الحادية عشرة من النظام التاسيسي للشركة والتي تجيز لأي من المدربين في حال تعددهم الدعوة لعقد جمعية للشركاء.

يتشرف المدربين الشريكين محمد سامي السنن التفضيزي وقيمة الدين: عقد عام لعقد دفعات وجداول تسديد الدفعات وتكثف حساب موثقيين بالتاريخ بقيمة /2453290،52/ دولار اميريكي عدا الواوqح.

تاريخ التنفيذ: 2018/11/1 تاريخ تبليغ الانذار لصقاً ونشراً: 2019/1/31 الموافقة على التخزين عن الازياح المتراكمة كما هي مبيّنة في ميزانية الشركة الموقوفة بتاريخ 2015/12/31 والتي تم التصديق عليها بالاذتكية في محضر الجمعية العمومية التي انعقدت بتاريخ 2019/9/19.

بيان العقار المحجوز ومشتعلاته 20/5044 المصيطبة وهو عبارة عن مدخل وصالونين وطعام ومطيخ واربعة غرف وموزع وممر ومشلح وخمس خزلاءت ومسيل وخمس شرفات وسطح وزهرو له ثلاث مواقف للسيارات محددة ومرقمة في السفلي الرابع والقسمين 6 و5 الواقعين بالسفلي الرابع ولا يمكن التصرف بالقسم 20 بالاستقلال عنهما وفقاً لافادة العقارية تاريخ 2019/4/25 مساحته 694 متر مربع.

وبالتكثف الحسي تبين أن مساحة القسم المدخلية 402 متر مربع والتراس حوالي 292 متر مربع وفقاً لتقرير الخبير تاريخ 2019/8/21.

وجود بئر ارتوازي ومولد كهربائي وانترفون ومصعدين ومدخلين وكل قسم وصندوق بريد.

حدود العقار 5044 المصيطبة غرباً العقار رقم 5045 و5052 وشرقاً العقار رقم 5043 وشمالاً أملاك عامة وجنوباً العقار رقم 5052 واملاك عامة.

قيمة التخمين 2356400/ دولار اميريكي. بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ للمرة الأولى/ 1413840/د.أ. (مليون واربعمائة وثلاثة عشر ألف وثمانماية واربعون دولار اميريكي) - التقبيل

- عضو مجلس النقابة عن فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين - عضو مجلس النقابة عن فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين - عضوين لمجلس النقابة عن الهيئة العامة

* انتخاب عضو اللجنة إدارة الصندوق التقاعدي من أعضاء المجلس السابقين

* انتخاب عضوين أصليين وعضوين رديفين للمجلس النقائبي.

* انتخاب ثلاثة أعضاء للجنة مراقبة حسابات الصندوق التقاعدي.

جلسات أولى: يوم السبت في 2020/3/28 في دار النقابة

جلسة ثانية: يوم السبت في 2020/4/4 في دار النقابة

تقدم طلبات الترشيح لغاية نهاية دوام يوم الجمعة في 2020/3/13.

تفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة بعد الظهر.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن جان انطون

إعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف طلب انطوان كتعان كتعان صابر الذي هو نفسه انطوان كتعان صابر بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع للعقار 858 مجدل العروش.

للمعرض مراجعه الاطالع لدى هذه الامور تنفيذ بيروت هلا خليل

إعلان تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لعمال التنظيفات في المبنى المركزي للعام 2020. القاضي ماريانا عناني المتنفذ: البنك اللبناني للتجارة ش ول وكيله المحامي وليف الشريف المنفذ بوجهة: عبد الرحمن بن أمين بن حسن جاوه

وكيله المحامي عشير الدايه السنن التفضيزي وقيمة الدين: عقد عام لعقد دفعات وجداول تسديد الدفعات وتكثف حساب موثقيين بالتاريخ بقيمة /2453290،52/ دولار اميريكي عدا الواوqح.

تاريخ التنفيذ: 2018/11/1 تاريخ تبليغ الانذار لصقاً ونشراً: 2019/1/31 الموافقة على التخزين عن الازياح المتراكمة كما هي مبيّنة في ميزانية الشركة الموقوفة بتاريخ 2015/12/31 والتي تم التصديق عليها بالاذتكية في محضر الجمعية العمومية التي انعقدت بتاريخ 2019/9/19.

بيان العقار المحجوز ومشتعلاته 20/5044 المصيطبة وهو عبارة عن مدخل وصالونين وطعام ومطيخ واربعة غرف وموزع وممر ومشلح وخمس خزلاءت ومسيل وخمس شرفات وسطح وزهرو له ثلاث مواقف للسيارات محددة ومرقمة في السفلي الرابع والقسمين 6 و5 الواقعين بالسفلي الرابع ولا يمكن التصرف بالقسم 20 بالاستقلال عنهما وفقاً لافادة العقارية تاريخ 2019/4/25 مساحته 694 متر مربع.

وبالتكثف الحسي تبين أن مساحة القسم المدخلية 402 متر مربع والتراس حوالي 292 متر مربع وفقاً لتقرير الخبير تاريخ 2019/8/21.

وجود بئر ارتوازي ومولد كهربائي وانترفون ومصعدين ومدخلين وكل قسم وصندوق بريد.

حدود العقار 5044 المصيطبة غرباً العقار رقم 5045 و5052 وشرقاً العقار رقم 5043 وشمالاً أملاك عامة وجنوباً العقار رقم 5052 واملاك عامة.

قيمة التخمين 2356400/ دولار اميريكي. بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ للمرة الأولى/ 1413840/د.أ. (مليون واربعمائة وثلاثة عشر ألف وثمانماية واربعون دولار اميريكي) - التقبيل

- عضو مجلس النقابة عن فرع مهندسي الكهرباء الاستشاريين - عضو مجلس النقابة عن فرع مهندسي الميكانيك الاستشاريين - عضوين لمجلس النقابة عن الهيئة العامة

* انتخاب عضو اللجنة إدارة الصندوق التقاعدي من أعضاء المجلس السابقين

* انتخاب عضوين أصليين وعضوين رديفين للمجلس النقائبي.

* انتخاب ثلاثة أعضاء للجنة مراقبة حسابات الصندوق التقاعدي.

جلسات أولى: يوم السبت في 2020/3/28 في دار النقابة

جلسة ثانية: يوم السبت في 2020/4/4 في دار النقابة

تقدم طلبات الترشيح لغاية نهاية دوام يوم الجمعة في 2020/3/13.

تفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة بعد الظهر.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن جان انطون

المزايدة بزيادة العشر والا فعلي عهدهتة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه دفع الثمن والرسوم والتنفقات بما فيه نفسه انطوان كتعان صابر بصفته لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة. للمعرض مراجعه الاطالع لدى هذه الامور تنفيذ بيروت هلا خليل

إعلان تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدرج عروض لتزويد السيارات التابعة لوزارة النيطة – المديرية العامة للبيئة بالمحروقات السائلة 95 اوكتان بطريقة استدرج عروض نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان . امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 000/60 ل.ل.

وتسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق «12» المبنى المركزي.

علا من أآخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2020/4/3 عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 28 شباط 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس واصف حنيني التكليف 324

إعلان تاهيل مشتل وزارة الزراعة في العبدة رقم المناقصة: W7/2019 حصلت وزارة الزراعة على هبة من الصندوق الدولي لتخمينية الزراعية (إيفاد) بهدف تغطية تكاليف مشروع تنفيذ الزراعة الذكية مناخياً: تعزيز قدرات المجتمعات الريفية على التكثف في لبنان (أغريكال).

وترتيد استعمال قسم من هذا التمويل من أجل تغطية تكاليف دفعات مستحقة بموجب عقد تاهيل مشتل وزارة الزراعة في العبدة.

- يمكن للعارضين المهتمين الحصول على دفتر الشروط باللغة الإنكليزية من الاثنين حتى الخميس من الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر والمصعدين واطراف وشرفات وطابق حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من المشروع الأخضر، بناية بلطحي (الطابق الأول)،مقابل المديرية العامة لأمن الدولة، الجناح،بيروت،لبنان. هاتف: 141 853/01 مشروع تنفيذ الزراعة الذكية مناخياً: تعزيز قدرات المجتمعات الريفية على التكثف في لبنان (أغريكال) - المسؤولة عن التويريات: المهندس الياس النخروود.

- يجب تقديم العروض قبل نهار الخميس 23 نيسان 2020 عند الساعة الحادية عشرة صباحاً

المحلي كحد أقصى على العنوان المذكور أعلاه. - يجب إرفاق جميع العروض بكفالة عرض قيمتها 3,000 دولار اميريكي أو ما يعادلها في الليرة اللبنانية. - يمكن للعارضين الاطلاع على الإعلان كاملاً من خلال مراجعة الموقع الإلكتروني لوزارة الزراعة: www.agriculture.gov.lb

إعلان عن تلتزيم تزويد السيارات التابعة لوزارة النيطة – المديرية العامة للبيئة بالمحروقات السائلة 95 اوكتان بطريقة استدرج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 12 من شهر آذار من العام 2020، تجري وزارة البيئة في مقرها الكائن في وسط بيروت - مباني اللعازرية - الطابق السابع دائرة الشؤون الادارية والتوثيق، استدرج عروض لتزليم تزويد السيارات التابعة لوزارة البيئة بالمحروقات السائلة 95 اوكتان

التامين المؤقت: 2,000,000/ل.ل. (فقط مليوني ليرة لبنانية).

تسلم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع عليه والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - دائرة الشؤون الادارية والتوثيق - القلم العام غرفة (7 - 35) في وزارة البيئة المديرية العامة للبيئة.

يجب ان تصل العروض الى القلم العام في مصلحة الديوان قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 11 من شهر اذار 2020.

ملاحظة: اذا صادف نهار التلتزيم المذكور اعلاه يوم عطلة رسمةا يعتبر يوم العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلتزيم.

وزير البيئة ديميانوس قطار التكليف 287

إعلان صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/13 على المتهم عباس عصمت المصري سجله 66/حورتلعا جنسيته لبناني محل اقامته حورتلعا والدته فضة عمره 1971 اوقف غيابيا بتاريخ 2018/6/12 وهو فاز بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات وقبرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة

فراره.

دعوة

ان مجلس ادارة مجموعة اتحاد المقاولين ش.م.ل. (شركة هولنغ) يدعو حضرات مساهمي الشركة لحضور الجمعية العمومية العادية الى الانعقاد بصورة استثنائية في مكاتب الشركة، في مدينة اثينا باليونان، الطابق السابع في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع في 26 آذار 2020 لمناقشة جدول الاعمال التالي :

- تعديل المواد 13، 14، 16، 17، 19، 20، 29، 35 من نظام الشركة الاساسي.
- تبعا للتعديل استبدال النظام الاساسي للشركة بنظام جديد.
- أمور مختلفة.

عن مجلس الادارة رئيس مجلس الادارة

فراره. في 2020/2/17 رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكليف 321

إعلان صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/13 على المتهم نورس عبد محمد الحاج جنسيته سوري محل اقامته صبرا والدته حلومة عمره 1993 اوقف ادارياً بتاريخ 2015/3/30 واخلي سبيله في 2015/9/7 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية عشر سنوات اشغال شاقة.

وفقاً للمواد 638 4من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية سرقة دراجة نارية وقبرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة

فراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكليف 321

إعلان صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/4 على المتهم عباس عصمت المصري سجله 66/حورتلعا جنسيته لبناني محل اقامته حورتلعا والدته فضة عمره 1971 اوقف غيابيا بتاريخ 2018/6/12 وهو فاز بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات وقبرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة

فراره.

إعلان صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/13 على المتهم سررارد صلاح لبناني محل اقامته حورتلعا والدته فضة عمره 1971 اوقف غيابيا بتاريخ 2018/3/8 وهو فاز بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 459 و454/459 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية تزوير واستعماله

فراره.

دعوة

ان مجلس ادارة مجموعة اتحاد المقاولين ش.م.ل. (شركة هولنغ) يدعو حضرات مساهمي الشركة لحضور الجمعية العمومية غير العادية الى الانعقاد في مكاتب الشركة، في مدينة اثينا باليونان، الطابق السابع في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع في 26 آذار 2020 لمناقشة جدول الاعمال التالي :

- تعديل المواد 13، 14، 16، 17، 19، 20، 29، 35 من نظام الشركة الاساسي.
- تبعا للتعديل استبدال النظام الاساسي للشركة بنظام جديد.
- أمور مختلفة.

عن مجلس الادارة رئيس مجلس الادارة

إعلانات

واحتيال وقبرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة

فراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكليف 321

إعلان صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/11 على المتهم علي منذر زعيتر سجل 24/ريحا جنسيته لبناني محل اقامته الفنار - السبخة قرب مستشفى البيطار والدته اعتدال عمره 1980 اوقف غيابياً بتاريخ 2016/3/11 وهو فار من وجه العدالة بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 125 مخدرات من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية مخدرات وقبرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة

فراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكليف 321

إعلان صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/11 على المتهمه Augusta Okeke جنسيتها نيجيرية محل اقامته مجهولة محل الإقامة والدتها جوزيفين عمرها 1986 اوقفت ادارياً بتاريخ 2017/11/14 وتكرت في 23/11/2017 بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة.

وفقاً للمواد 639/640 و523 عقوبات

لارتكابه جنائية سرقة ودعارة وقبرت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة

فراره.

رئيس محكمة الجنائيات في بيروت القاضي طارق البيطار التكليف 321

إعلان صادر عن محكمة الجنائيات في بيروت بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2020/2/13 على المتهم سررارد صلاح لبناني محل اقامته حورتلعا والدته فضة عمره 1971 اوقف غيابيا بتاريخ 2018/3/8 وهو فاز بالعقوبة التالية اشغال شاقة مؤبدة ومائة مليون ليرة غرامة.

وفقاً للمواد 459 و454/459 من قانون العقوبات. لارتكابه جنائية تزوير واستعماله

فراره.

مطلوب

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

عشبة تطلب عملاً للتواصل على الرقم 03/487501

سينما

ابنة محمد رسولوف **نسلمت الجائزة** **نيابة عن والدها الذي اطلق على الشاشة الموبايل**

رسالة سياسية ارادتها الدورة السبعون من «مهرجات برلين السينمائي» التي اختتمت مساء السبت. لقد اعطت جائزتها الكبرى للسينمائي الإيراني محمد رسولوف الممنوع من السفر. الذي صور فيلمه المتوّج «ليس هناك شرّ» بالسّر في طهران. لم تكن السياسة وحدها الحاضرة في الدورة. بل تميّزت الاخيرة في ظلّ الإدارة الجديدة بفلام نوعية تعكس قضايا وشؤونًا اجتماعية ونسوية وحياتية ووجودية. مع مساحة للإنتاجات الماخوذة بالسينما بصفتها فنًا خالصا

الدورة السبعون تتوّج أفلاماً عن الإجهاض وعقوبة الإعدام «جلادو» محمد رسولوف يحصدون الدب الذهبي في برلين

برلين – شفيق طبارة

وصل «مهرجان برلين السينمائي» بدورته السبعين إلى ذروته المجيدة. أول من أمس السبت، أقيم احتفال توزيع الجوائز الذي قدّمه الممثل البرتغالي الألماني ساموئيل فينيزي، وشهد توزيع جائزة الدب الذهبي والدب الفضي للمسابقة الرسمية. بالإضافة إلى جوائز الأقسام الأخرى في المهرجان. وكما يحصل عادة على هامش المهرجانات الكبرى، رفع

بعض المتظاهرين لافتات احتجاجية، مطالبين بمزيد من الحماية المناخية. بعد مشاركة 18 فيلماً في المسابقة الرسمية (خمسة أقل من العام الماضي تحت إدارة جديدة كلياً)، ذهب «الدب الذهبي» لأفضل فيلم إلى «ليس هناك شرّ» للمخرج الإيراني محمد رسولوف، الذي تناول قضايا القوة الأخلاقية وعقوبة الإعدام واكتشف مساحات الحرية الفردية في ظل نظام مستبد رئيس لجنة التحكيم جيريمي ايرونز أشاد بالشريط الذي «اطرح أسئلة حول مسؤوليتنا وقراراتنا في

الحياة». لم يكن رسولوف موجوداً لتسلم الجائزة لأنه ممنوع من السفر، فتسلّمتها إبنته نيابة عنه (راجع المقال في مكان آخر من الصفحة). أمّا «الدب الفضي – جائزة لجنة التحكيم»، فقد كان من نصيب الأميركية البرّازيّ هتمان وفيلمها اللدورة السبعين من المهرجان قدّمت فيه قصة مؤثّرة عن مرافقة تريد أن تخضع لعملية إجهاض. قدّمت هتمان الفيلم بلا مبالغة، بلا تفاهة، بلا لحظات إجبارية وكليشيات.

بحثت عن مفهوم مرثي بريطها بالموضوع لتقدّم به عملاً شاملاً مناسكاً. فصلت نفسها عن الحالة النفسية للحالة الفردية الممмосة والموضوعية وثلقت بياناً عاماً حول موضوع تقرير المصير الجنسي.

دب فضي ثان عن جائزة خاصة للدررة السبعين من المهرجان قدّمت لفيلم «محو التاريخ» للفرنسيّين بونوا دوليبين وغوستاف كيرفرين. فكرة التكنولوجيا لرواية قصة العزلة المخرجان اللذان يقدمان كومدييا



“

«الدب الفضي – جائزة لجنة التحكيم» كانت نصيب الأميركية إليزا هتمان وفيلمها «ابداً نادراً أحياناً دانما»

“

ان يتعلّموا مواجهة التطوّر العلمي أو التعامل مع أنفسهم وعلاقتهم. فرنسية حيث تتشابك قصص ثلاثة من الجيران في منتصف العمر بسبب علاقتهم بالتكنولوجيا. بين نطاق وغرق الشخصيات في هوسها إلى درجة الإفراط ولكن لا يزال «محو التاريخ» كوميديا ممتعة وناجحة. الكوري الجنوبي هونغ سانغ سو تسلّم الدب الفضي لأفضل مخرج عن فيلمه «المرأة التي هربت» بإخراصه التّحام لأسلوبيه الجاف والمبسّط، قدم سو فيلماً روائياً جديدا يعتمد على الحوارات والصمت والمشاهد الطويلة. الشريط يتجاوز فكرة الحوارات الطويلة ليصبح أطروحة فلسفية تكافح لإيجاد التوازن. لم يكن للمخرج سوى القليل ليقدّمه لتتواصل مع الجمهور... فيلم نسيناه تقريبا مع خروجنا من الصالة.

يولا بيرا حصدت الدب الفضي لأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «انداين» للألماني كريستان بيتزولد. حمل الفيلم اسم الجوربية التي تغوي الرجال في الأساطير. انداين المعاصرة عميقة أو بصيص أمل. تساي مينغ ـ ليانغ هو سيد الاختزال. لكن مع ذلك قدّم الكثير. التواصل في الفيلم أعلى من الكلمات واللمغات. يتواصلان بطريقة أعمق من خلال النظرات والملمس. مع ذلك فإنّ غياب الحوار لا يعني أن لا دور للصوت. بل على العكس: يعطي ليانغ على قتل حبيبها الخائن والعودة إلى المياه التي استدّعت منها ذات يوم. لكن على عكس الشخصية الأسطورية، تحاول انداين في الفيلم تحذّي مصيرها. يعيد بيتزولد صياغة الأسطورة كقصة خيالية في عالم حديث ومحبط. الحسنة الوحيدة في الفيلم هي الممثلة يوла، فالفيلم مضطرب ومتجعد، والقفدة الموسيقي والمباني المحجورة والطرق المتكفّة الفارغة في آن معاً. استعارة ليانغ للوجود والوحدة التي يروپها في أفلامه لا مثيل لها. ش. ط

الدب الفضي لأفضل ممثل ذهب باستحقاق إلى الممثل الإيطالي إيليو جيرمانو في تجسيده بطريقة ماهرة الرسام الإيطالي أنطونيو ليغابو في فيلم «بعيد عن الأنظار» للمخرج جورجيو ديريتي، الذي منح الحرية لإيليو جيرمانو لتقل كل شيء، وليس هناك شك في أن قوة الفيلم تكمن في إيليو وتجسيده لليغابو الذي يستحمر كل مشهد ليصف واقعيًا التشنّجات اللغوية والصوتية والحركية ويخطفها بشكل ممتاز في لحظات التأمل والحرن. قدّم الممثل صورة معقّدة ومقنّعة لشخص وجد في الحيوانات وسيلةً لطرد شياطينه. لم يصور جورجيو ديريتي سيرة الرسام أنطونيو ليغابو، بل صور مناسبة جسدها بشكل بارز منمقل غير عادي يرجع له الفضل في إنجاح الفيلم (يذكرنا قليلاً بالممثل دانيال داي لويبس بتقّصه الشخصيات، خاصة فيلم «قدمي اليسرى»).

جائزة أفضل سيناريو استحقتها بجدارة الفيلم الإيطالي «حكايات سيئة» لداميانو وفابيو دينوسزو. تدور أحداث الشريط في روما، حيث تتداخل قصص أحد الأحياء السكنية خلال صيف حار. يقدم الشريط بطريقة مظلمة جزءاً من التي يثيرها الفيلم ذات خلفية حقيقية تربط بواقع القمع في الدولة الإيطالية خلال المؤتمر الصحافي، قال أحد منتجي الفيلم بأن رسولوف قال: «ليس الحق في اختيار أن أكون حاضراً أو غائبا» وأكمل: «تفغيد هذه القيود يتنّم عن موقف متعصب ومسيّب للحكومة الإيرانية». وفي المؤتمر نفسه، اتّهم بعض الصحافيين في وكالة الأنباء الإيرانية الفيلم بتشويه أحكام الدولة في ما يتعلق بالقوقاين.

في الماضي، قدمت برلين والمهرجانات الأخرى منصة عروض عالمية للأفلام الإيرانية. وهدت مراراً مخرجين مكّوسين في إيران أمثال جعفر بناهي (يواجه نفس القمع) للمشاركة في المسابقة لكنهم لم يستطيعوا الحضور في الغالب. إنّ لأمير حزين أن يحتفي العالم بالفن السينمائي الإيراني، بينما ممنوع في طهران حتى أن يفرحوا بجوائزهم.

أفلامه عالية. حاضرة دوماً في المهرجانات. لكن ليس في وطنه الأم إيران. هناك، واجه المخرج محمد رسولوف (1972) كل شيء، في حياته: السجن، الإقامة الجبرية. لم يُسمح له بالسفر لحضور العرض الأول لفيلمه الجديد «ليس هناك شرّ» (مع العلم بأن رسولوف ممنوع من التصوير. ويعلم أنّه لن يحصل على الموافقة على تصوير العمل. لذا لم يسجّل الفيلم. بل أرسل أربعة من مساعديه لتسجيل أربعة أفلام قصيرة منفصلة بأسمائهم. فالسلطات لا تنظر إلى الأفلام القصيرة بالرؤية نفسها التي تنظر فيها إلى الفيلم الطويل. ما جعل التصوير أكثر سهولة. وبالطبع منحه حرية كبيرة في حركة الكاميرا والمواقع). «ليس هناك شرّ» حاز جائزة دبّ الذهبي لأفضل فيلم في برلين. تسلّمتها ابنة رسولوف نيابة عن والدها.

في عام 2010، حكم على محمد رسولوف بالسجن ست سنوات بتهمة التصوير من دون إذن، قبل تخفيف العقوبة إلى سنة واحدة. وفي عام 2017، سُحب جواز سفره بعد عودته من «مهرجان كان» حيث حصد جائزة أفضل فيلم في مسابقة نظرة ما عن فيلمه «رجل نزيه». أمّا فيلمه الجديد «ليس هناك شرّ» فيكشف فيه مرة أخرى عن معضلات أخلاقية عدة الشريط ليس مجرد اتّهام سطحي للنظام الإيراني، بل إنّ صرخة

مؤثّرة لحنه الكبير لوطنه ولأهله. بطبيعة الحال، فإنّ الأسئلة الأخلاقية التي يثيرها الفيلم ذات خلفية حقيقية تربط بواقع القمع في الدولة الإسلامية خلال المؤتمر الصحافي، قال أحد منتجي الفيلم بأن رسولوف قال: «ليس الحق في اختيار أن أكون حاضراً أو غائبا» وأكمل: «تفغيد هذه القيود يتنّم عن موقف متعصب ومسيّب للحكومة الإيرانية». وفي المؤتمر نفسه، اتّهم بعض الصحافيين في وكالة الأنباء الإيرانية الفيلم بتشويه أحكام الدولة في ما يتعلق بالقوقاين.

في الماضي، قدمت برلين والمهرجانات الأخرى منصة عروض عالمية للأفلام الإيرانية. وهدت مراراً مخرجين مكّوسين في إيران أمثال جعفر بناهي (يواجه نفس القمع) للمشاركة في المسابقة لكنهم لم يستطيعوا الحضور في الغالب. إنّ لأمير حزين أن يحتفي العالم بالفن السينمائي الإيراني، بينما ممنوع في طهران حتى أن يفرحوا بجوائزهم.

شبه شرير بلوث المكاتب
صّف من الأرجل التي تهتزّ وترتعب في الفراغ. تهتّر بسبب تشنجات جسدية عنيفة. ثم فجأة تتوقف عن الحركة. ويتحرّك البول. مشهد تشعّر له الأبدان. وُضع بين الفصلين الأول والثاني من فيلم «ليس هناك شرّ» أحمد رسولوف. المشهد يصوّر إعدام مجموعة من السجناء، في إيران، حيث يتم إرسال مئة شخص في المتوسط إلى المشنقة كل عام. من هنا، فإن استحالة وجود نزاهة أخلاقية داخل نظام لا إنساني، وتآكل حرية اتّخاذ القرارات الشخصية بسبب التسلسلات الهرمية القمعية. والعواقب البعيدة المدى للفساد النهجي، هي المواضيع الرئيسيّة لفيلم محمد رسولوف. أربع قصص مستقلة. لكنّها مرتبطة بشكل وثيق. روى معقدة حول المعضلات الأخلاقية السردية، والخاوف القائمة لجيل الشباب وال كبار في إيران. عقوبة الإعدام نموذج واقعي وحشي. يدرس محمد رسولوف آثاره المباشرة وغير المباشرة. في فصول وقصص مليئة بالرمزية والقّد البشريّة الدقيق، الذي لا يدين الأفراد بل السلطة والتشذّد السياسي. حشمت هو زوج وأب مثالي، يستيقظ باكراً كل يوم. لكن إلى أين يذهب؟ لا يمكن لويوا أن يتخلّل قتل رجل آخر. لكن قيل له إن عليه فعل ذلك. لا يعرف جافان أن تقدّمه لطلب حد حبيبته لن يكون المفاجأة الوحيدة في عيد ميلادها. بهرام طبيب غير قادر على ممارسة الطب. قرر أن يشرح لابنة أخيهِ سبب حياته كميندو. أربعة فصول لكل فصل عنوان



مشهد من «ليس هناك شرّ» المتوّج بجذب برلين الذهبية

العدد 3994 آذار 2020 المجلد 3994 — الاخبار

ثقافة وناس

أربعة فصول متخمة بالرمزية والمعضلات الأخلاقية «ليس هناك شرّ» صرخة طالعة من حب الوطن وأهله

«قالت» «ستطيع فعلها» «عيد الميلاد» «قتلني». هناك سرّ ما يجمع هؤلاء القصص والشخصيات. وهو واضح منذ المشهد الأول في المراب. شخصيات تخفي شيئاً ما عن الآخرين. ويمكن أن تدخل أزمة كبيرة بسبب التناقض بين أخلاقها وواجبها. هنا يتساءل المرء: إلى أيّ حدّ يمكن أن تصل الحرية الفردية في النظام العام؟ هناك دائماً تغيير في فيلم رسولوف. تغيير السيناريو.يوهات من المدينة إلى الجبل إلى منزل قرب النهر إلى الديكورات الداخلية العسكرية. لكن هناك دائماً شيء شرير يلوّث المكان. الإشارة إلى ظلّ النظام واضحة. جميع المساحات مقيدة بالأصفاة. فلا مجال للهروب. الخواتم غامضة. غير متحرّرة ومدمرة ومفتوحة. وهناك شك في إمكانية التنبؤ. رسولوف يتعامل معها كلها بطريقته ويتيح للنزاعات الداخلية الظهور. يصبح الموضوع الرئيس ميلودراميا أكثر فأكثر. نساء ورجال وصراع أجيال. يبدأ رسولوف بأخذنا في طريق ذي اتجاه واحد. لم تعد هناك شكوك أو أسئلة. بل تُعَلب يقف من أجل الحق في الحياة. ولو سرق النجاج.

لا شك في أنّ «ليس هناك شرّ» يتناول عقوبة الإعدام في إيران. لكنّه يركّز بشكل أساسي على مصير المُنذَين المباشرين. على الموظفين القدامى والمجندين الشباب الذين يتخضعون للرز أو يسحبون السمل بعيداً عن المدنيين. يعطي هذا الهيكل السردى لورسولوف منهجاً واضحاً. يجب تقديم جوانب مختلفة من ظاهرة اجتماعية محدّدة ودراستها. وأيضاً يجب أن تختلف القصص الفردية والأشئلة اليومية والحدان وربيع القتل المهني، والانتصار الشخصي الممثل في اتّباع مبادئ أخلاقية تجرّ هنا من العادة والصعاب. على الرغم من أنه يمكن قراءة فيلم رسولوف بطريقة مباشرة. لكنّ حنكة المخرج السينمائية تترك عن

عمد الموضوع الكبير الذي تتكلّم عنه. منظم من حوله فقرات وأحداثاً غير واضحة. لكن بمجرد أن يظهر الموضوع المعني، يمكن مباشرة الرجوع إلى كل مشهد. كل انبعاث. كل إيماة وكل نظرة حتى الغموض السابق يواجه الآن ترتيباً واضحاً. «ليس هناك شرّ» لا يوجد فيه جدلية. ولا يبالغ بطريقة ساخرة. بل هو رصين ومؤثّر تثير فيه نوبات انفعال الشخصيات رداً عاطفياً للمشاهدين.

بالإضافة إلى ذلك، ينشر رسولوف في كل حلقة نزاعاً أخلاقياً أمامنا ويقّمه للتقييم والرأي الفردي. توضع الشخصيات الأربع في «ليس هناك شرّ»

(العنوان يدل على تفاهة مفهوم الشر. حيث يخشئ البشر في الروتين اليومي المشترك للشخصيات) أمام اختيار القرار الصحيح أخلاقياً الذي يكون في كثير من الأحيان الأشدّ صعوبة. أربعة أماكن. أربع شخصيات. أربع نتائج في فيلم لا يتجاهل تعقيد الروح البشرية وهشاشة الكائن البشري. وينتقد الدولة المسؤولة عن هذه القرارات. وهنا تكمن المعضلة الإجابة بتعم أو لا على فعل غير أخلاقي هو القتل. لكن القتل هنا، عليك القيام به من أجل دورك في المجتمع. من المستحيل عدم رؤية المعضلة الأخلاقية المشابهة التي يقف فيها المخرج والفنانن أمثاله الذين يجب عليهم إتّا الاستسلام للرقابة والدخول في الشريعة. أو مغادرة البلاد لتقديم ما يريدون من دون راع. «ليس هناك شرّ» فيلم لا ينتقد مباشرة الفساد الإداري كما في «رجل نزيه» (2017) ولا صورة عن الرقابة في البلاد كما في «الوداع» (2011) بل يقدم مفهوم عقوبة الإعدام في النظام الإيراني من منظور المجهورين على تفغيدها. كان الفيلم مؤثراً حيناً، ومثيراً أحياناً. وأيضاً غنائياً «بيلا تشاو» تصبح في الفيلم). وأحياناً كان درامياً بخلفية المناظر الطبيعية المنمّلة لإيران. بمهارة سينمائية وسردية. وبناماً يبقين بأن هذا الموضوع لا يمكن التعامل معه ولا التحدّث فيه بشكل قاطع. استحق محمد رسولوف الدب الذهبي عن جدارة.

شفيق...



نزيه أبو غاشل يوهيات ناقصة

صاحبيا!...

لا يا صاحبيا، لا!
ليس الله تعالى من نجاني من التهلكة، وأرشدني
إلى سواءٍ سبيلي.
إنه قلبي... قلبي الذي آواك وأرضعك،
قلبي الذي لا تزال حربتك مزروعة، كوردة على
نعش،

في تويج بطينه الأعلى

فيما أنت، كأنك لا تبصيرني،

تكتفي بالنظر إلي من تحت عينيك وتحت قلبك.

وعلى عادة جميع أشباهك الكهنة والجزارين

تبارك لي بما أنت موشك أن تُصيرني إليه، و...

تبتسم.

: صاحبيا!...! صاحبيا!

حربتك مزروعة، كوردة على نعش،

في تويج بطينه الأعلى

فيما أنت، كأنك لا تبصيرني،

تكتفي بالنظر إلي من تحت عينيك وتحت قلبك.

وعلى عادة جميع أشباهك الكهنة والجزارين

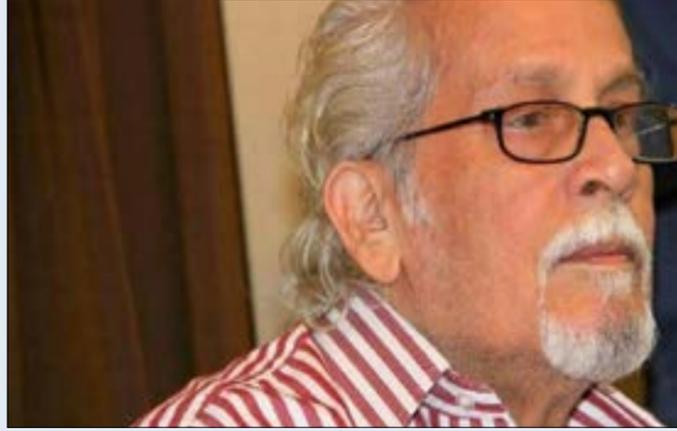
تبارك لي بما أنت موشك أن تُصيرني إليه، و...

تبتسم.

: صاحبيا!...! صاحبيا!

رحيله

مروان قنوع... صمت آخر عزابي الضحك!



رحل الفنان السوري المخضرم عن ثمانين عاماً

دمشق - وسام كنعان

قبل أسابيع، أصّر المخرج المخضرم مروان قنوع (1940 - 2020) على ابنه النجم محمد أن يقبض له راتبه التقاعدي من نقابة الفنانين. ذهب الممثل المعروف، لكنّه جوبه بالرّفص بحجة أنّه يحتاج إلى وكالة رسمية مثبتة عند كاتب العدل، حتى يتمكن من قبض المستحقات المالية للفنان المتقاعد! جرّب أن يعطي والده المبلغ المتواضع ويوهمه بأن العملية تمّت بنجاح، لكنّ الأب رفض بشكل قطعي. كان يريد الإيصال الذي يثبت أنّ ابنه تقاضى من النقابة مبلغاً قدره 20 ألف ليرة سورية (حوالي 20 دولاراً أميركياً). هكذا، لم يكن أمام نجم «مرايا» سوى اصطحاب الموظف المسؤول إلى المستشفى ليتمّ الأوراق المطلوبة، ويقض لوالده الفتات الذي تمنحه له نقابته العظيمة. ربّما حينها قرّر محمد قنوع الترشّح لانتخابات نقابة الفنانين، عساه إن وصل إلى مركز قيادي فيها، يجزّب نفص غبار البيروقراطية التي تغرق فيه. لعلّها من مصادفات القدر المحجفة أن يتزامن تخطيه المراحل الأولى من هذه الانتخابات والنجاح في فرع دمشق في مراكز متقدمة، مع رحيل والده مروان قنوع. المسرحي والإذاعي المعروف انطفاً صباح أول من أمس السبت في دمشق، وشيخ صباح أمس الأحد من مستشفى «دار الشفاء» في العدوي، قبل أن يصلّي عليه في «جامع الشيخ سعد» (حي المزة) ثم يوارى في ثرى مقبرة المزة. علماً أنّ العائلة تتقبّل العزاء في فقيدها في «صالة دار السعادة» على مدار ثلاثة أيام بين الساعة الخامسة بعد الظهر والسابعة مساءً. في صباح كلّ عيد، كانت تلتئم العائلة الفنية لتزور قبور راحليها، وتأخذ فنان قهوة في بيت عميد العائلة، وفقاً للتقليد السوري المعروف. لكن هذه المرة، ستكون الزيارة فقط إلى المقبرة، فقد رحل آخر رجال الجيل الذهبي لعائلتهم وعزّاب الضحك الأثير، وبقي محمد وزهير وزبيدة وبلال وشهزاد ونورس. أسماء إما أنّها وبسعت لنفسها مساحة وافرة على خارطة الفن السوري، أو

أنّها لا تزال تحفر بأظفارها لتمهّد طريقها. ومن يُجري جردة سريعة لمسيرة المخرج الراحل، يعرف لماذا أبعد بكره محمد عن الدراسة في «المعهد العالي للفنون المسرحية»، ثم أقفل في وجهه أبواب فرقته لسنوات، قبل أن يجد الابن لنفسه منفذاً ويتحوّل لاحقاً إلى ممثل معروف ومطلوب. بدأ مروان قنوع رحلة مضيئة منذ عمر الـ 12. على خشبة المسرح، كوّن حلمه وسعى وراءه طوال حياته. كان طفلاً عندما انضمّ إلى الفرقة العربية للتمثيل، وغنى مع فرقة الراحل صبري عياد، ثم التحق بفرقة المسرح الحرّ وقدم أعمالاً عدّة، منها: «شركة الكل» و«لف ودوران». تلى ذلك شغله مع فرقة «المسرح الطليعي» بالشراكة مع الكاتب الراحل أحمد قبلاوي، والنجم الراحل طلحت حمدي، حيث قدّم أعمالاً عدة منها «ليلة ما بتنعوض»، و«أول فواكي الشام يا فانتوم» و«طرّة ولا نقش». المحطة الأبرز في مشواره كانت عندما أسس مع أشقائه الراحلين الكاتب هاشم والمخرج عمر والممثل أحمد فرقة «دبابيس»، التي عُرفت باسم «الأخوين قنوع». عملت فيها أسماء مكرّسة مثل رفيق السبيعي (أبو صياح)، فهد كعبكاتي (أبو فهمي) وأنور البابا (إم كامل). قدّمت هذه

أزهار فان غوخ في الحجر بسبب «كورونا»

لحسن الحظ أن الأزهار لا تحتاج إلى سقاية. كتبت صحيفة «غارديان» البريطانية في تعليقها على قرار حجر مجموعة من الأعمال الفنية التي كان يُفترض أن تفتتح ضمن معرض في طوكيو، من بينها لوحة «دوّار الشمس» لفان غوخ (الصورة). مع انتشار فيروس كورونا في كل أنحاء العالم، اتخذت وزارة الثقافة اليابانية وإدارة «المتحف الوطني للفن الغربي» في طوكيو قرار تأجيل افتتاح معرض «روائع من الغاليري الوطنية، لندن» الذي يضم 60 لوحة وعملاً فنياً تغطي التاريخ الفني الأوروبي من القرن الثالث عشر حتى بداية القرن العشرين، من بينها أعمال لرامبرانت وفان غوخ وغيرهما من رواد الفن الأوروبي. لكن هذه الأعمال تخضع الآن لنوع من الحجر الصحي بالتزامن مع انتشار الفيروس، إذ تأجل المعرض من الثالث من آذار (مارس) الحالي إلى السادس عشر منه، وربّما سيتمّ تأجيله مجدداً بعد ذلك. علماً أنّ اللوحات وصلت إلى طوكيو أخيراً بعد رحلة من الغاليري الوطنية في لندن، إلا أن شخوصها وأزهارها ومناظرها لم تسلم من الكارثة الصحية التي تضرب العالم. لوحة فان غوخ



التي تخرج من أوروبا للمرة الأولى في تاريخ حياتها، تواجه اليوم العزل الإجباري حتى وقت غير معروف. علماً أنّها ليست الحادثة الأولى التي تتأثر فيها المعارض والموايد الفنية في العالم، فقد كان من الضروري إلغاء بعض الفعاليات الفنية التي تعدّ نقطة استقطاب للتجمعات البشرية الكبيرة، من بينها معرض هونغ كونغ الذي كانت تعزم «أرت بازل» تنظّمه في المدينة الصينية. كما ألغيت معارض فنية في ميلانو في شمال إيطاليا، حيث ينتشر الفيروس، ونيويورك وباريس ومدن عالمية أخرى.



من «اونوماتوبيا»... تحية إلى ديانا كرال

يحتضن «اونوماتوبيا - الملثقي الموسيقي» (الأشرفية - بيروت)، الليلة، أمسية ثلاثي أنا كودينوفا مطر للجاز، تعدّ تحية إلى مغنية الجاز وعازفة البيانو الكندية ديانا كرال (1964 - الصورة). يرافق أنا (غناء وبيانو) في هذه السهرة كل من: جاك إسطفان (دوبل باص) وبافلو وريديني (دارمز). سيحاول هؤلاء الفنانون نقل تجربة الفنانة الحائزة جائزة «غرامي» والتي باعت أكثر من 15 مليون نسخة من ألبوماتها على صعيد العالم. يعود ريع هذه الحفلة لدعم برنامج «اونوماتوبيا» لتطوير المهارات الموسيقية.

تحية إلى ديانا كرال: اليوم الاثنين - الساعة الثامنة والنصف مساءً - «اونوماتوبيا - الملثقي الموسيقي» (السيوفي - الأشرفية). للاستعلام: 01/398986



عاصفة التغيير تهبّ على تلفزيون لبنان؟

بعدما سبق لـ «الأخبار» أن تساءلت عن عبثية تكرار تجربة وزير الإعلام السابق ملحم رياشي في الترشّح لتعيينات إدارة تلفزيون لبنان، أقرّ مجلس الوزراء اتباع الطريقة المعتمدة في التعيينات المقبلة من دون تغيير، في انتظار وضع طريقة أخرى يمكن أن تسري على جميع مواقع الفئة الأولى. وعليه، فإنّ وزيرة الإعلام منال عبد الصمد ستعود إلى الرئاسة الثالث لاختيار الأشخاص الذين سيبتشكّل منهم المجلس. وعلم أنّ الوزيرة تولي أهمية كبيرة للشاشة الرسمية في المرحلة المقبلة وتصرّ على أن يشهد «نهضة إنتاجية» تضعه على مستوى المنافسة. أما بالنسبة إلى قسم الأخبار، فهناك «نفضة» منتظرة تتعلق بالبرامج السياسية والوثائقية توابك الأحداث المحلية والعالمية بعيداً عن أيّ روتين سابق!



ايتها الأوليغارشية ... بالموسيقى «جناك»

«تسقط الأوليغارشية... بالموسيقى»، هو عنوان السهرة التي يدعو إليها قطاع الشباب والطلاب في الحزب الشيوعي اللبناني ومكتبة «برزخ» يوم الجمعة المقبل. يشارك الراي اللبناني مازن السيد المعروف بـ «الراس» (الصورة) في الحفلة إلى جانب فرقة «فرقت ع نوطة» المؤلفة من: بتر حايوي (غناء)، باسل حمادة (بيانو)، زاهر حمادة (باص)، علي صباح (غيتار)، راغد جريديني (سكسوفون)، جهاد زغيب (درامز) وأيمن سليمان (إيقاع). واشتهرت الفرقة بأعمالها التي تمزج بين الجاز والموشحات وبإعادة توزيع أعمال راسخة في الذاكرة.

حفلة «تسقط الأوليغارشية... بالموسيقى»: الجمعة 6 آذار (مارس) الحالي - الساعة الثامنة مساءً - مكتبة «برزخ» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 70/614537

رأس المال

في
العدد

02

ماهر حسين
أزمة مثلثة في
اقتصاد غير منتج

03

جورج قرق، سمير
المقدسي، جواد عدرة
خبراء اقتصاديون
ينتهون

04

ليا الضوي
80% وظائف
للبنانيين في قطاع
النفط والغاز؟

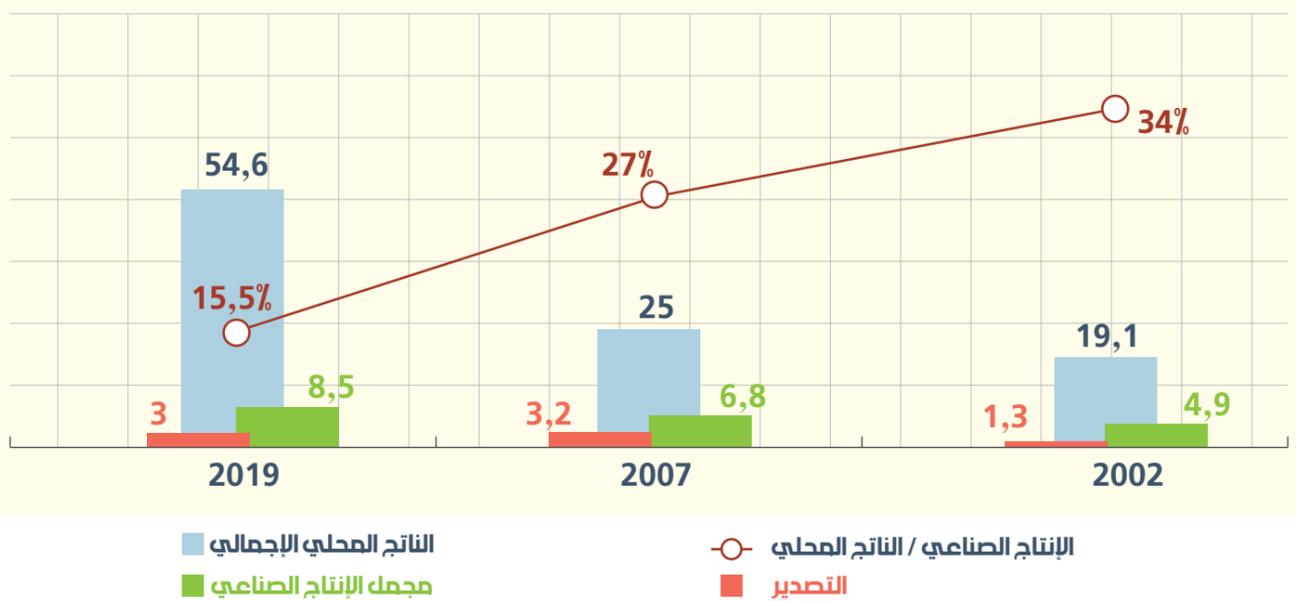
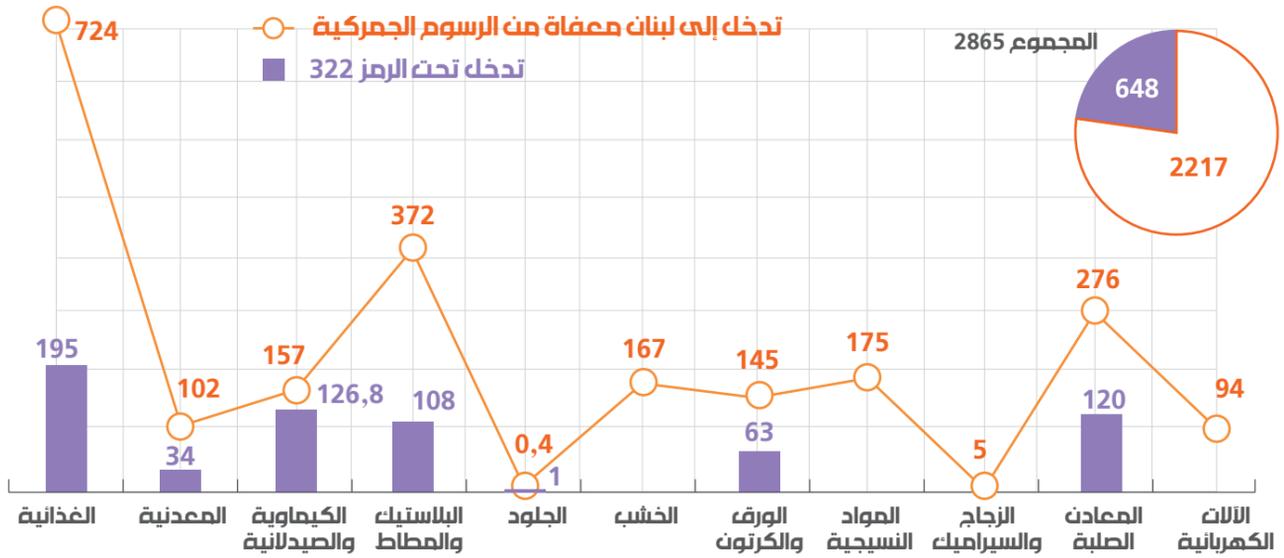
07

روي بدارو
في مواجهة
الازمات الخمس

08

زياد حافظ
الدولة النيوليبرالية:
المبادئ

المواد الأولية المستوردة للصناعة المحلية (بملايين الدولارات)



المصدر: جمعية الصناعيين، الإحصاء المركزي
تصميم: رامي عليان

أنقذوا الصناعة بـ600 مليون دولار فقط

من هذا النموذج القطاع العقاري أيضاً فارتفعت أسعاره لتصبح العقارات المتاحة للصناعة مكلفة جداً وغير مجدية، ولم تستثمر الدولة في بناء شبكة نقل تتيح للمصانع الاستفادة من تأسيسها في الأطراف، وبياتت تجارة السلع المرتبطة بإنتاج الطاقة مكلفة راجحة وفيها أرباح هائلة دفعت الصناعة ثمن جزء كبير منها... أما الرسوم الجمركية فكانت الأدوات التي ألغيت تماماً من عالم الصناعة، فمن النادر أن استعملت هذه الرسوم لحماية الصناعة، ومن النادر أن جرى تنظيم هذا القطاع ليكون قطاعاً أساسياً. اليوم بالتحديد هناك حاجة إلى هذا القطاع، من أجل استمرار إنتاج السلع بدلاً من استيرادها، ومن أجل تصدير السلع للحصول على الدولارات الطازجة. إنقاذ الصناعة بات مهمة تحتل الأولوية في أزمة مصرفية - نقدية - مالية (دين سيادي) مضافاً إليها أزمة اقتصادية. علماً بأن مصرف لبنان وافق على تمويل المواد الأولية للصناعات بقيمة 100 مليون دولار وباقي 500 مليون دولار.

وسترتفع أسعار هذه السلع أيضاً أو تنقطع من السوق بشكل نهائي، ما يعني المزيد من التهريب، والمزيد من حالات الإفلاس وصرف الموظفين... قطاع الصناعة كان يعاني أصلاً من استحواد الريوع على الحصّة الأكبر من الاقتصاد. فالناتج المحلي الإجمالي كان يبلغ 20 مليار دولار في عام 2002 وكانت حصّة الإنتاج الصناعي منه 34%، لكنها انخفضت في عام 2007 إلى 27% فيما كان الناتج يبلغ 25 مليار دولار، ثم بلغت 15,5% في عام 2019 رغم أن الناتج بلغ 54,6 مليار دولار. ويمكن إجراء هذه المقارنة على تراكم رأس المال في القطاع الصناعي والقطاع المالي، وعلى أرباح كل منهما، إلا أن الأمر لا يتطلب مجهوداً لاكتشاف النتيجة أن الصناعة في مأزق سببه الأساسي هو هذا النموذج الاقتصادي القائم على تعزيز الاستهلاك المحلي بالسلع المستوردة والممولة بدولارات المودعين في المصارف التي يستقبلها مصرف لبنان عبر رفع أسعار الفائدة وبهامش واسع بين فوائد الليرة والدولار. استفاد

اقتصادي، لأنه يتيح التخفيف من أعباء استيراد السلع والخدمات من الخارج بالعملة الأجنبية، وهو أحد عوامل التوازن في تسعير العملة المحلية تبعاً لنسبة الصادرات ووزنها في الاقتصاد، فضلاً عن أن الصناعة تعدّ قطاعاً استثمارياً حيوياً لخلق فرص العمل. ومن المهم الإشارة إلى أن مصانع لبنان تغذي السوق المحلية بسلع تقدّر قيمتها بنحو 5 مليارات دولار (الأرقام تختلف كثيراً بين جهة وأخرى، فهناك من يزعم بأن مجمل الإنتاج الصناعي يبلغ 13 مليار دولار، وهناك من يشير إلى 8 مليارات دولار، لكن أرقام إدارة الإحصاء المركزي تشير إلى أن الإنتاج يبلغ 8,5 مليارات دولار من بينها 3 مليارات دولار تقول جمعية الصناعيين إنها تصدر إلى الخارج ما يعني أن هناك 5 مليارات دولار من السلع المنتجة محلياً تستهلك محلياً). بمعنى آخر، إذا رفض مصرف لبنان أو تقاعس عن تمويل استيراد المواد الأولية للصناعة اللبنانية سيرتفع الطلب على الدولار في لبنان من أجل استيراد هذه السلع،

وبين جهة استعمال المواد الأولية الواردة ضمن البند نفسه سواء أكانت للتجارة فتخضع للرسوم الجمركية أم للصناعة فتكون معفاة من هذا الرسم. هذا الرقم، أي الـ2865 مليون دولار، يمثل الحاجة الإجمالية السنوية للقطاع الصناعي، إلا أنه قد يكون أقل إذا أخذ في الحسبان أن المصانع تستورد المواد الأولية لتصنيع سلع تباع محلياً أو تصدر إلى الخارج مقابل دولارات طازجة يمكن استخدامها مجدداً لتمويل استيراد المزيد من المواد الأولية. لعل التعبير الأثق عن هذه الدورة الصناعية - النقدية، أن هناك حاجة إلى ذخيرة أولية بالعملة الأجنبية تستعمل من أجل إطلاق دورة الإنتاج الصناعي التي تقوم بتمويل نفسها جزئياً بالعملة الأجنبية الآتية من الخارج والتي يطلق عليها المصرفيون اسم "الدولارات الطازجة" التي يمكن تحويلها إلى الخارج. وهذه ليست مجرد ميزة عابرة للصناعة، بل ربما هي واحدة من الأساسات التي يركز عليها أي نموذج اقتصادي، فالتصدير الصناعي، يعدّ ملاذاً آمناً لأي نموذج

تحتاج مصانع لبنان إلى استيراد مواد أولية بقيمة 2865 مليون دولار حتى تتمكن من مواصلة إنتاجها وإلا ستكون مهددة بالتوقف عن العمل في وقت يحتاج فيه لبنان إلى الصناعة المحلية لتوريد السلع إلى السوق المحلية

محمد وهبة

أعدت جمعية الصناعيين دراسة تشير إلى أن مصانع لبنان تحتاج إلى استيراد مواد أولية بقيمة 2865 مليون دولار من بينها مواد أولية بقيمة 2217 مليون دولار تدخل إلى لبنان تحت بنود جمركية معفاة من الرسوم الجمركية، ومواد أولية بقيمة 648 مليون دولار تدخل إلى لبنان تحت الرمز "322" الذي يهدف إلى التمييز

أزمة مثلثة في اقتصاد غير منتج نقد ومصارف ودين سيادي

ماهر حسنب

من أصل 346 حالة درسها الباحثان في صندوق النقد الدولي لوك ليفان وفابيانا فالينسيا، تبين لهما أن حصول أزمة ثلاثية كالتى تحصل اليوم في لبنان مع مضاعفات فيها المصارف في دول مختلفة من أزمات نظامية. الأزمات النقدية، وهي بحسب تعريف الباحثين، تقع عندما يحدث انخفاض في قيمة العملة المحلية وتزامن مع أزمة دين سيادي لا تتوافر فيه عناصر الإنتاج وقدراته متواضعة للغاية ما يجعل النهوض والتغلب أمراً صعباً للغاية ومساراً يتطلب وقتاً طويلاً. استعادة تجارب البلدان في أزماتها المتداخلة أمر ضروري جداً في محاولة قياس عمق الأزمة اللبنانية ومسارها. فالورقة التي أنجزها الباحثان لوك ليفان وفابيانا فالينسيا بعنوان «آليات الأزمات النقدية النظامية» ونشرها صندوق النقد الدولي في عام 2012 تشير إلى ثلاثة أنواع من المعطيات تؤدي إلى أزمات اقتصادية. وإن كانت الأزمات المصرفية تحدث بشكل عام قبل الأزمات النقدية وقبل أزمات الدين السيادي.

الأزمات المصرفية التي يمكن تعريفها كإزمات نظامية في حال ظهور علامات كبيرة على وجود أزمة مالية في القطاع المصرفي، مثل السحوبات الجماعية للودائع والخسائر في القطاع المصرفي، بالإضافة إلى تدخلات كبيرة من خلال سياسات مصرفية تفرضها

الدولة بسبب الخسائر في القطاع المصرفي، وهذه التدخلات قد تأتي على شكل تجميد الودائع، دعم السيولة عند المصارف وإعادة هيكلة المصارف. بين عامي 1970 و 2011 تبين أن هناك 147 حالة عانت فيها المصارف في دول مختلفة من أزمات نظامية. الأزمات النقدية، وهي بحسب تعريف الباحثين، تقع عندما يحدث انخفاض في قيمة العملة المحلية لا تقل عن 30% في سنة واحدة، على أن تكون نسبة الانخفاض هذه على الأقل أكثر بـ10% من نسبة الانخفاض في السنة السابقة. وبحسب هذا التعريف حدد الباحثان 218 حالة يمكن تصنيفها تحت عنوان الأزمات النقدية بين عامي 1970 و 2011. التحلل عن دفع الدين السيادي أو إعادة هيكلته، تم تحديد هذا النوع من الحالات بالاعتماد على تقارير البنك الدولي، صندوق النقد، وكالات التصنيف، وبعض الأوراق البحثية. وتبين للباحثين أن هناك 66 حالة من هذا النوع حصلت بين عامي 1970 و 2011. تزامن نوعين من هذه الأزمات هو شيء يحدث في الكثير من الأحيان، فمن أصل 346 حالة تمّت دراستها،

تزامنت الأزمة المصرفية مع أزمة نقدية مع أزمة دين سيادي 11 مرة، ومع أزمة السيولة عند المصارف وإعادة هيكلة المصارف بوضوح أن الأزمة هذه الحالات حدثت أن تزامنت الأزمات الثلاث في الوقت نفسه 8 مرات فقط. ومن خلال نظرة سريعة على الاستنتاج بوضوح أن الأزمة اللبنانية تجمع الأزمات الثلاث دولاراً ويحد حسم قيمة الأموال التي استدانها المصارف من مصرف لبنان بقيمة 6 مليارات دولار

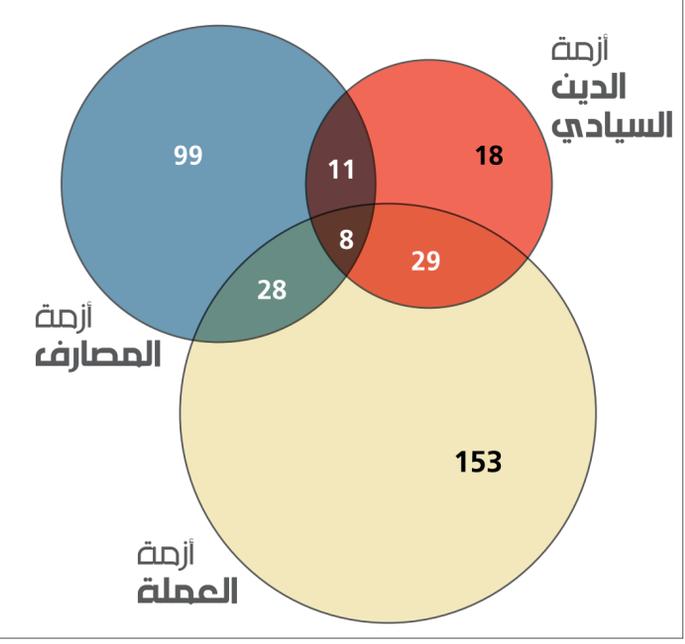


في خضمّ أزمة مصرفية نظامية وليست موضعية. أما بالنسبة إلى الأزمة النقدية، فمن الواضح أنه قد نشأت سوق إضافية لسعر صرف الليرة مقابل الدولار وارتفعت حصة هذه السوق من 1% إلى 10% من مجمل التعاملات النقدية في البلاد. لكن لم يقتصر الأمر على سوقين لسعر الصرف، بل نشأت أيضاً سوق ثالثة للسعر هي السوق السوداء حيث يتم تبادل الشيكات بالدولارات النقدية وبسعر للدولار يبلغ 2500 ليرة بدلاً من 1507,5 ليرات كما يسعر مصرف لبنان. هذا الأمر يعكس خسارة 65% من قيمة الليرة، وهذا ما يشير بشكل لا لبس فيه إلى وجود أزمة نقدية كما يعرفها الباحثان في صندوق النقد. كذلك، يشهد لبنان أزمة دين سيادي؛ صندوق النقد الدولي حدّد مراراً وتكراراً من عدم استدامة الدين في لبنان، أي إن الدين وخدمته باتا خارج السيطرة، وهذا الأمر يتطلب خطوات وإصلاحات جذرية. وبمعدل هذه العوامل تشير إلى أنّ غارقون

اللجوء إلى إجراءات وإصلاحات من خارج وصفة صندوق النقد الدولي الجاهزة، فإنّ الدولة اللبنانية لم تخمّ بأي شيء على الإطلاق إلى أن بلغ الأمر مرحلة متقدّمة وبات صعباً علينا أن نتخذ قراراً بتسديد استحقاق سندات اليوروبوندز في 9 آذار الجاري. صار التسديد أو التخلف عن السداد هو الشغل الشاغل للحكومة التي تألّفت حديثاً. في الأسابيع الأخيرة، صار التخلف عن الدفع والاتجاه نحو إعادة هيكلة هذا الدين خياراً جدياً. كل هذا يعني أننا أمام أزمة مثلثة الدول خلال الأزمات المصرفية أو الإنيهار الحتمي، لكن الأسوا لم يات بعد لأن الأزمة اللبنانية تمتدّ إلى ما هو أبعد. ففي العادة، تلجأ الدول خلال الأزمات المصرفية أو النقدية إلى القيام بسياسات نقدية مدروسة لمواجهة هذه الأزمات. المسؤول عن هذه السياسات هو المصرف المركزي.

وفي لبنان، حيث لا تعرف الدولة أي شيء عن موجودات مصرف المركزي ولا عن قدرته على تنفيذ سياسات نقدية، وحيث الاقتصاد المحلي غير منتج إجمالاً، فإن الأزمة المثلثة تتعدّد أكثر بكثير وتصبح متراعبة مع الأمن الاجتماعي للمقيمين في لبنان. ففي ظلّ تعطل القطاع المصرفي، لا يوجد تدفق للعملة الصعبة ما يصعب إمكانية معالجة الأزمات بشكل سريع. ويضاف إلى ذلك، أن الميزان التجاري عاجز بنسبة كبيرة ويخسر سنوياً (15,6 مليار دولار العجز في 2019)، و17 مليار دولار العجز في (2018) بشكل يبدو أنه لا يقبل العلاج، وهذا يدلّ إلى أنّ

تداخل الأزمات



تسرّب العملة الصعبة من البلد هو ما يقلل الأدوات المتاحة التي يمكن استعمالها لرسم سياسات مالية وقادرة تعكس نتائج الأزمة. بعبارة أخرى أكثر وضوحاً، لا يبدو أن هناك حلاً سريعاً لمعالجة هذه الأزمات، فيما أي برنامج لا يبدأ بإعادة هيكلة النظام الاقتصادي الربعي وتحويله إلى نظام منتج لا يمكن أن يكون فعالاً، بالمناسبة، إن تحويل النظام الاقتصادي المصرفي إلى نظام منتج وإعادة رسميتها، وبالمناسبة، إلى إعادة رسميتها، فهناك الكثير من الآراء التي تشير إلى أن الخطوة الصحيحة، هي التخلف عن الدفع والذهاب نحو إعادة الهيكلة رغم ما سيريته هذا الأمر من خسائر على الإنتاج المرتفعة تجعل المنتج

المبني غير قادر على التنافس في أسواقه المحلية حيث يكون سعر المنتج المحلي أعلى من المنتج المستورد، والأكيد أنه في هذه الحالة، سيكون غير قادر على التنافس في الأسواق الخارجية. لذا من المهم البدء بالعمل على خفض هذه الكلفة. كما أن لا مجال لأن تتدخل الدولة لإخراج المصارف من أزماتها كما يحدث في البلاد المتقدّمة اقتصادياً، ما يعني أنه على أصحاب المصارف إعادة رسميتها، فهناك الكثير من الآراء التي تشير إلى أن الخطوة الصحيحة، هي التخلف عن الدفع والذهاب نحو إعادة الهيكلة رغم ما الأكبر من الخسائر.

كلما تلبّث الدول مساعدات مالية بنسبة 1% من الناتج المحلي الإجمالي ارتفعت التحويلات إلى الملاذات بنسبة 3,4%

عملياً، تتجنّى الورقة فرضية الاستيلاء على المساعدات من قبل النخب الحاكمة. وهي رصدت عمليات تحويل إلى حسابات سريّة، مصدرها القطاع الخاص أو مقربون منه تلقوا عمولات. وهذا الأمر يمكن أن يفسر الزيادة الحادة في الأموال المحوّلّة إلى مراكز مصرفية أجنبية متخصصة في الإخفاء وغسل الأموال - أو ما يُعرف بالملاذات الأسمّة. فإذا كانت التحويلات إلى الملاذات ناجمة عن صدمات سوقية مرتبطة بصرف المساعدات، «يجب أن نتوقع أن نرى تحويلات مماثلة إلى مراكز مصرفية أجنبية أخرى؛ ومع ذلك، لا يوجد دليل على هذا تحويلات»، وتظهر الدراسة أنه كلما تلقت الدول مساعدات مالية بنسبة 1% من الناتج المحلي الإجمالي ارتفعت التحويلات إلى الملاذات بنسبة 3,4%، ما يعني أن هناك تأثيراً إيجابياً على حسابات الملاذات. وكذلك الأمر حضر دراسة المساعدات التي تلقاها الدول. وبمعدّل 7,5%، ويمكن لهذه الحسابات أن تقلّل من قيمة نسبة التسرّب الفعلية على افتراض أن الأموال المستولى عليها تحولت بكاملها

في القضية المالية خبراء اقتصاديون ينّبّهون

قيل الكثير في الأزمة المالية التي يواجهها لبنان حالياً وفي الموقف الذي يتوجب على السلطات المسؤولة اتخاذه بشأن استحقاق اليوروبوندز في آذار الجاري. في خضمّ هذا النقاش القائم نوّد التنبيه إلى أربعة أمور أساسية:

- في ظلّ الظروف القائمة نرى في معرض البحث عن إعادة جدولة أو هيكلة مستحقات سندات اليوروبوندز ضرورة التشديد على وجوب استناده إلى برنامج مدروس وشفاف لإعادة التوازن المالي في المدى المنظور، حتى لا يوجي الأمر بهترب متعمّد عن الوفاء بهذه المستحقات. فأني لجوء إلى التعلّب على المفاوضات مع منظمات دولية لمساعدة لبنان في التغلب على أزمته المالية لا يكون ذا جدوى ما لم يكن مبنياً على تصوّر مالي واقتصادي واضح المعالم للمعالجات المطلوبة وفي ظلّيتها المطالب المحقّة للانتفاضة الشعبية.
- إن التخطيط السليم للسياسات المالية يجب أن يستند إلى الواقع الحقيقي لمجمل الوضع المالي اللبناني بحسب ما تعكسه البيانات المؤخدة - الدقيقة والموثوقة والشفافة - لكل من وزارة المال ومصرف لبنان والمصارف العاملة. ولكن حقيقة الأمر أن ثغرة فادحة لا تزال تحيط راهناً بهذه الحسابات، ويتوجب بالتالي ردمها بأسرع وقت تأسيساً لأي معالجة مالية تهدف إلى إعادة الثقة. ويتطلب هذا الأمر حسن وصوابية التخطيط المالي.
- وجود قدر أكبر من الالتزام السياسي والشفافية في التنفيذ ضماناً لنجاح المعالجات المطلوبة. ما يعني أن تعزيز فرص إعادة الثقة داخلياً وخارجياً يستوجب بالأولوية ترسيخ مضمون وعفالية هذا الالتزام السياسي عبر تمكين القضاء وتثبيت استقلاليته في التطبيق الناجح للقوانين وفي كبح الفساد داخل القطاعين العام والخاص.
- إن ما تراكم على مدى عقود من خلل في السياسة المالية وعدم ضبط مسارب الإنفاق العام وغياب العدالة الضريبية، قد أتى إلى نقاقم عجز الموازنات المتلاحقة وارتفاع مستوى الدين العام إلى مستويات قياسية. وتتخلل أطراف السلطة السياسية مسؤولية مرتبطة بنمو الطلب الناتج عن انتشار الفساد في الإدارات الحكومية. وفي إطار هذه المسؤولية بالذات تشير بالتحديد إلى خطأ تحميل السياسة النقدية عبء توفير الموارد للموازنة، ما جعل السياسة النقدية تتحوّل إلى بديل سهل للسياسة المالية. مع كل مخاطر هذا التوجّه، والاخرها ما خلفه من تبعات سلبية جمّة على الودعين في المصارف والمتعاملين معها، وكذلك على مجمل القطاعات الاقتصادية ومنظومة العلاقات مع الخارج.

إن تفعيل السياسة المالية وإدارتها على قواعد سليمة وشفافة غير خاضعة للتدخلات السياسية والسرققات المنهجية هو أمر حيوي من أجل إعادة التوازن المطلوب للسياسة الاقتصادية وبدء تخطي الأزمة الكبيرة التي يواجهها لبنان. لقد أن الأوان كما عبّرت عنه الانتفاضة الشعبية للتخلص من الممارسات السياسية المعتادة في إدارة الشأن العام لتحل محلها مفاهيم جديدة تؤسّس لمستقبل واعد.

جورج قرق، سمير المقدسي، جواد عدده



أنّ الاوان للتخلص من الممارسات السياسية المعتادة في إدارة الشأن العام لتحل محلها مفاهيم جديدة تؤسّس لمستقبل واعد

80% وظائف للبنانيين في قطاع النفط والغاز حقيقة أم زبائية؟

ليا القرني

هناك ثغرة في عقود الاستكشاف الموقعة بين الدولة اللبنانية و«وتال ايني - نوفاتيك» تتعلق بمسألة استخدام اللبنانيين بتعليق الأمر بمدى إلزام الشركات المستكشفة باستخدام اللبنانيين. فالعقد لم يحسم مطلقاً مسألة تشغيل اللبنانيين وإن نض على أن تكون نسبة اللبنانيين 80%، إلا أنه أعطى الشركات في المقابل، هامشاً واسعاً

يمكن للشركات تبرير امتناعها عن توظيف اللبنانيين للوزير خطياً عن انفسهم ونيابة عن المقاولين

في الاعتماد على توظيف غير اللبنانيين مقابل شرح خطي لوزير الطاقة: هذا النوع من العقود يثير أسئلة واسعة عن الشفافية المطلوبة من الدولة اللبنانية في التعامل مع الشركات المستكشفة، بحسب ورقة عمل أعدها غسان الهبر: فما هي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الدولة اللبنانية لتطبيق مسألة تشغيل اللبنانيين بنسبة 80% وما هي الإجراءات التي اتخذت من أجل

تطبيق برامج التدريب للبنانيين التي نصت عليها العقود؟ هل ما قبل عن خرق نسبة تشغيل اللبنانيين صحيح؟
تشير المادة 20 من اتفاقية الاستكشاف إلى أنه على أصحاب الحقوق «تطوير وتنفيذ برنامج فعال لاستخدام وتدريب العاملين اللبنانيين وفقاً للقانون رقم 132/2010 (قانون الموارد البترولية في المياه البحرية) المرعي الاجراء وهذه الاتفاقية». واعتباراً من بداية مرحلة الاستكشاف، «يجب أن يكون ما لا يقل عن 80% من العدد الإجمالي للإجراء العاملين لدى أصحاب الحقوق (بمن في ذلك المشغل) من الجنسية اللبنانية». أمّا قبل بدء مرحلة الاستكشاف، فمن الواجب «على أصحاب الحقوق والمقاولين والمقاولين الثانويين الذين تعاقدوا معهم وفقاً لما هو منصوص عليه في المادة 67 من القانون رقم 132/2010، الوصول إلى حد 80% في اقرب وقت ممكن، بالقدر الذي يكونون فيه قادرين على استخدام عدد كاف من اللبنانيين المتمتعين بالموصفات المطلوبة». على أن يزيدوا «نسبة اللبنانيين العاملين لديهم إلى أكبر حد ممكن، بشرط التزامهم بالقيام بالأنشطة البترولية وفقاً لأفضل المعايير العالمية لصناعة البترول». أمّا في حال كان «مجموع

التجارية والمهنية في قطاع الغاز والنفط في لبنان». وهذا الأمر كان بقيادة النخبة السياسية الحاكمة في تلك البلدان، ما أدى إلى حصر وتقلص المفاعيل المخترضة على الاقتصاد الوطني وعلى معدلات التوظيف في قطاع النفط في بعض هذه الدول لم يلبط المقدمون تغيراً كبيراً في نوعية المعيشة ولم يلحقوا ازدهاراً كان يمكن أن تخلقه الربوع الناجمة من النفط.
بمعنى آخر، الكلام هنا يشير إلى أن الطبقة السياسية الحاكمة كانت لديها القدرة على الاستحواذ على حصة أكبر من ربوع النفط من خلال إمسакها بمفاصل السلطة وإدارة القطاع بما يتلاءم مع سياسات سابقة أدت إلى تركّز في الثروة بيد القلّة على حساب الغالبية. هذه المخاوف جدّية في بلد مثل لبنان حيث تركّز الثروة مرتفع جداً في ظل انعدام السياسات الضريبية التي تنظم عملية إعادة التوزيع بشكل عادل، وفي ظلّ سياسات اقتصادية ضمنت بهدف تركيز الثروة في القطاع المالي وإقصاء القطاعات الاقتصادية الأخرى عن النمو المرتفع، لا بل إن مستوى الرواتب والأجور في القطاع المالي كان متدنّياً بشكل عام، إحصاءات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن الأجور المنصرح عنها في القطاع المصرفي والمالي تشير إلى أن 76,8% يتقاضون أقل من 5 ملايين ليرة شهرياً، و44% يتقاضون أقل من 2,5 مليون ليرة شهرياً، مقابل 6,5% يتقاضون رواتب تفوق 10 ملايين ليرة شهرياً، و16,6% يتقاضون رواتب بين 6 ملايين ليرة و10 ملايين ليرة شهرياً.
وبشير الهبر إلى أن الفرص المهنية في قطاع الغاز والنفط تبلغ 2000 موظف لإنتاج 100 ألف برميل يوميًا. هذه الوظائف ستكون متاحة خلال

دراسة

لعنة الموارد تضرب لبنان في غياب الموارد

كارول نخلة*

يربط معظم المحلّين والمعلّين، الاضطرابات التي يشهدها لبنان منذ تشرين الأول 2019 بالفساد وسوء إدارة الاقتصاد المحلي والسياسات محدودة الأفق المبنية على المصالح الشخصية بدلاً من المصلحة الوطنية. لكنّ ما يغفله الكثيرون هو أنّ توقّعات الازدهار التي قد يشهدها لبنان بفضل النفط والغاز أسهمت في تفاقم الوضع المتردّي منذ انطلاق المحادثات حول موارد الحورقات في شرق البحر الأبيض المتوسط قبل أكثر من عشر سنوات.

إنّ لعنة الموارد موثّقة بالأدلة والبراهين. ففي الكثير من الدول الغنية بالموارد، أدّى إنتاج النفط والغاز إلى تراجع الأداء الاقتصادي وبروز مشاكل سياسية واجتماعية متعدّدة، كانتشار الفقر والسلوك الريعي. لكنّ لعنة الموارد ضربت لبنان باكراً قبل اكتشاف أيّ موارد وقبل تحقيق أيّ ثروة. فمنذ البداية، أي في مطلع العقد الماضي، تحوّل الحماس بشأن إمكانية أن يصبح لبنان في يوم من الأيام دولة منتجة للحورقات إلى وعود خطيرة، فانتشرت على الطرقات السريعة ملصقات ملوثة لإعلان «لبنان صار عنود نفط» وُعد الشعب بمنافع وخدمات مجانية متعدّدة، كالتعليم والرعاية الصحيّة ومعاش تقاعدي للجميع، فباتت لديه توقّعات كبيرة لا تمتّ إلى الواقع بصلة. وعندما وُقعت عقود النفط الأولى في عام 2018، سارع المسؤولون إلى القول إنّ «لبنان انضمّ إلى لائحة الدول المنتجة للنفط، من دون أيّ أدلة داعمة، حتّى إنّ البعض أشار مؤخراً إلى الدور الذي قد يؤدّيه النفط والغاز في إنقاذ الاقتصاد من الانهيار الحالي.

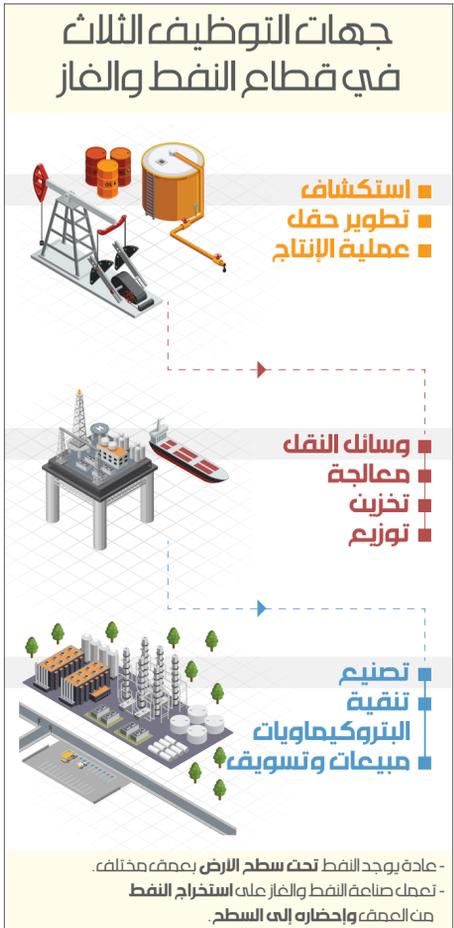
ما أساس هذه الأعداء؟ اكتشاف حقول النفط والغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط تتخطّى الحدود البحرية للبنان، ومسوح زلزالية أظهرت وجود صخور تحت سطح الأرض قد تحتوي على النفط والغاز. لكن الجيولوجيا ليست علماً بحّد ذاتها والسوح الزلزالية لا يمكنها أن تثبت وجود الحورقات. لذلك، يبقى وجود النفط والغاز مجرد نظريّة إلى حين اكتشاف حقول فعليّة. وحتى إذا حصل هذا الاكتشاف، سيحتاج لبنان إلى سنة على الأقل لتقييم الجدوى التجارية للحقول المكتشفة وإمكانية تحقيق الأرباح منها. وفي حال ثبتت الجدوى التجارية، لا يمكن البدء بالإنتاج قبل تنفيذ عمليات تطوير لسنوات متعدّدة.

ليس غريباً على الحكومات المهاجرة بإمكانياتها الجيولوجية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية. لكن عندما يُستخدم هذا النهج لكسب الدعم من الناخبين المحليين، كما يحصل في لبنان، يؤدّي ذلك إلى شعور مرزّيف بالأمن، لا بل يفاقم أيضاً التقاتل السياسي الداخلي، خصوصاً إذا كان النظام مقسماً ويضمّ أحراباً سياسية مختلفة تتهاوت للحصول على حصتها من «الجنة». لقد غرق المسؤولون وصانعو السياسات اللبنانيون في حجج وأهية حول تقاسم الأرباح المستقبلية وإنفاقها، خصوصاً عندما

سمعوا عن احتمال تحقيق مكاسب تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات. فعلى سبيل المثال أشارت إحدى الصحف إلى احتمال تحقيق إيرادات تتخطّى قيمتها 400 مليار دولار، ما قد يسمح للبنان بتسديد ديونه وبناء وطن يعيش فيه الجميع برخاء الأيد. ولا تزال هذه التوقّعات الجنونية مستمرّة حتى اليوم. لكنّ الكثيرين يخلطون ما بين «الموارد المتاحة» - أي الموارد القابلة للاستخراج من الناحية الفنية وتلك التي لا يمكن استخراجها - و«الاحتياطات القابلة للاستخراج من الناحية التجارية» - أي ما يمكن إنتاجه فعلياً في الواقع، تنخفض الأرقام كثيراً عند الانتقال إلى الفئة الأخيرة. لذلك، فإنّ تقييم الإيرادات المحتملة استناداً إلى الفئة الأولى هو أشبه ببيع السمك في البحر، على حدّ قول المثل اللبناني.

في خصمّ ذلك كله، سارع الشباب اللبناني الذي يحلم بمسار مهنيّ مريح إلى التوجّه نحو الاختصاصات الجديدة المتعلقة بالبترول التي أطلقتها مؤسسات تعليمية متعدّدة في البلاد. وما شجّع على ذلك هو القاعدة التي فرضتها الحكومة على شركات النفط والغاز العاملة في لبنان وأجبرت الشركات بموجبها على أن يكون 80% من موظفيها على الأقل من المواطنين اللبنانيين. من المهمّ طبعاً تطوير الخبرات المحلية وإعطاء المواهب المحلية الأولوية، لكنّ السبب وراء تحديد النسبة المذكورة غير واضح. عدا عن أنّ ذلك يعطي انطباعاً مضملاً بأنّ عشرات الآف فرص العمل ستسافر للبنانيين في قطاع النفط والغاز. والمثير للإحباط هو أنّ هذه التوقّعات والوعود تطلّ أيضاً قطاع الطاقة المتجدّدة. وفيما تجذب هذه الوعود الناخبين، تطرح علامات استفهام لدى الخبراء إذ إنها تسلّط الضوء على عدم كفاءة الخطط الطروحة.

في هذا الإطار، تحذّر الدراسات حول لعنة الموارد من ميل الحكومات إلى الاستعجال في الإنفاق، خصوصاً إذا كان الإنفاق يساعدها على البقاء، في السلطة. وتشير هذه الدراسات أيضاً



دراسة

لعنة الموارد تضرب لبنان في غياب الموارد

كارول نخلة*

يربط معظم المحلّين والمعلّين، الاضطرابات التي يشهدها لبنان منذ تشرين الأول 2019 بالفساد وسوء إدارة الاقتصاد المحلي والسياسات محدودة الأفق المبنية على المصالح الشخصية بدلاً من المصلحة الوطنية. لكنّ ما يغفله الكثيرون هو أنّ توقّعات الازدهار التي قد يشهدها لبنان بفضل النفط والغاز أسهمت في تفاقم الوضع المتردّي منذ انطلاق المحادثات حول موارد الحورقات في شرق البحر الأبيض المتوسط قبل أكثر من عشر سنوات.

إنّ لعنة الموارد موثّقة بالأدلة والبراهين. ففي الكثير من الدول الغنية بالموارد، أدّى إنتاج النفط والغاز إلى تراجع الأداء الاقتصادي وبروز مشاكل سياسية واجتماعية متعدّدة، كانتشار الفقر والسلوك الريعي. لكنّ لعنة الموارد ضربت لبنان باكراً قبل اكتشاف أيّ موارد وقبل تحقيق أيّ ثروة. فمنذ البداية، أي في مطلع العقد الماضي، تحوّل الحماس بشأن إمكانية أن يصبح لبنان في يوم من الأيام دولة منتجة للحورقات إلى وعود خطيرة، فانتشرت على الطرقات السريعة ملصقات ملوثة لإعلان «لبنان صار عنود نفط» وُعد الشعب بمنافع وخدمات مجانية متعدّدة، كالتعليم والرعاية الصحيّة ومعاش تقاعدي للجميع، فباتت لديه توقّعات كبيرة لا تمتّ إلى الواقع بصلة. وعندما وُقعت عقود النفط الأولى في عام 2018، سارع المسؤولون إلى القول إنّ «لبنان انضمّ إلى لائحة الدول المنتجة للنفط، من دون أيّ أدلة داعمة، حتّى إنّ البعض أشار مؤخراً إلى الدور الذي قد يؤدّيه النفط والغاز في إنقاذ الاقتصاد من الانهيار الحالي.

ما أساس هذه الأعداء؟ اكتشاف حقول النفط والغاز في شرق البحر الأبيض المتوسط تتخطّى الحدود البحرية للبنان، ومسوح زلزالية أظهرت وجود صخور تحت سطح الأرض قد تحتوي على النفط والغاز. لكن الجيولوجيا ليست علماً بحّد ذاتها والسوح الزلزالية لا يمكنها أن تثبت وجود الحورقات. لذلك، يبقى وجود النفط والغاز مجرد نظريّة إلى حين اكتشاف حقول فعليّة. وحتى إذا حصل هذا الاكتشاف، سيحتاج لبنان إلى سنة على الأقل لتقييم الجدوى التجارية للحقول المكتشفة وإمكانية تحقيق الأرباح منها. وفي حال ثبتت الجدوى التجارية، لا يمكن البدء بالإنتاج قبل تنفيذ عمليات تطوير لسنوات متعدّدة.

ليس غريباً على الحكومات المهاجرة بإمكانياتها الجيولوجية لجذب رؤوس الأموال الأجنبية. لكن عندما يُستخدم هذا النهج لكسب الدعم من الناخبين المحليين، كما يحصل في لبنان، يؤدّي ذلك إلى شعور مرزّيف بالأمن، لا بل يفاقم أيضاً التقاتل السياسي الداخلي، خصوصاً إذا كان النظام مقسماً ويضمّ أحراباً سياسية مختلفة تتهاوت للحصول على حصتها من «الجنة». لقد غرق المسؤولون وصانعو السياسات اللبنانيون في حجج وأهية حول تقاسم الأرباح المستقبلية وإنفاقها، خصوصاً عندما

سمعوا عن احتمال تحقيق مكاسب تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات. فعلى سبيل المثال أشارت إحدى الصحف إلى احتمال تحقيق إيرادات تتخطّى قيمتها 400 مليار دولار، ما قد يسمح للبنان بتسديد ديونه وبناء وطن يعيش فيه الجميع برخاء الأيد. ولا تزال هذه التوقّعات الجنونية مستمرّة حتى اليوم. لكنّ الكثيرين يخلطون ما بين «الموارد المتاحة» - أي الموارد القابلة للاستخراج من الناحية الفنية وتلك التي لا يمكن استخراجها - و«الاحتياطات القابلة للاستخراج من الناحية التجارية» - أي ما يمكن إنتاجه فعلياً في الواقع، تنخفض الأرقام كثيراً عند الانتقال إلى الفئة الأخيرة. لذلك، فإنّ تقييم الإيرادات المحتملة استناداً إلى الفئة الأولى هو أشبه ببيع السمك في البحر، على حدّ قول المثل اللبناني.

في خصمّ ذلك كله، سارع الشباب اللبناني الذي يحلم بمسار مهنيّ مريح إلى التوجّه نحو الاختصاصات الجديدة المتعلقة بالبترول التي أطلقتها مؤسسات تعليمية متعدّدة في البلاد. وما شجّع على ذلك هو القاعدة التي فرضتها الحكومة على شركات النفط والغاز العاملة في لبنان وأجبرت الشركات بموجبها على أن يكون 80% من موظفيها على الأقل من المواطنين اللبنانيين. من المهمّ طبعاً تطوير الخبرات المحلية وإعطاء المواهب المحلية الأولوية، لكنّ السبب وراء تحديد النسبة المذكورة غير واضح. عدا عن أنّ ذلك يعطي انطباعاً مضملاً بأنّ عشرات الآف فرص العمل ستسافر للبنانيين في قطاع النفط والغاز. والمثير للإحباط هو أنّ هذه التوقّعات والوعود تطلّ أيضاً قطاع الطاقة المتجدّدة. وفيما تجذب هذه الوعود الناخبين، تطرح علامات استفهام لدى الخبراء إذ إنها تسلّط الضوء على عدم كفاءة الخطط الطروحة.

في هذا الإطار، تحذّر الدراسات حول لعنة الموارد من ميل الحكومات إلى الاستعجال في الإنفاق، خصوصاً إذا كان الإنفاق يساعدها على البقاء، في السلطة. وتشير هذه الدراسات أيضاً

* الرئيسة التنفيذية لشركة كريستول إنرجي (المملكة المتحدة)، وبالحة مشاركة في المركز اللبناني للدراسات

مقال

الرأسمالية تواجه أزمة بنيوية *

شلقو ادنونج **

في مطلع العقد الثالث من القرن الواحد والعشرين أصبحت الأوضاع الدولية متوترة. هذا مجرد تطوّر جديد للتغيرات الكبيرة التي لم نشهدهما خلال قرن من الزمن وأحد العوارض التي تشكلت مع سقوط النظام الرأسمالي بتمودجه النيوليبرالي، في أزمة بنيوية. النظام في البلدان الرأسمالية بفترة تاريخية خاصة في ظل الأزمة التي انفجرت قبل أكثر من 10 سنوات؛ النمو الاقتصادي كان متباطئاً لفترة طويلة، مستويات الدين مرتفعة، معدلات الفائدة السلبية تكبر، وإلغاء الحواجز.)

قراءات

قبل 40 عاماً، وفي مواجهة أزمة الـ«ركود التضخمي»، تبنت الدول الغربية النيوليبرالية. تدريجياً استحوذ رأس المال الاحتكاري على القوة السياسية والاقتصادية والثقافية في البلدان الرأسمالية الغربية. ألغى رأس المال، الحواجز الاجتماعية، وسهل الإنتاج والتبادل والتوزيع والاستهلاك، وأعاد تشكيل العالم بما يتلاءم مع طبيعته. الجولة الأخيرة من الأزمة المالية والاقتصادية العالمية كانت أقصى نتائج هذا

التناقض (المقصود بين الاحتكارات وإلغاء الحواجز).

فشلت السياسات النقدية التوسعية في عكس مسار التدهور الاقتصادي وأدت إلى توسيع فقاعات الأصول

في الواقع، كشفت الأزمة المالية في عام 2008 فشل النيوليبرالية، وأتاحت فرصة تاريخية للدول الغربية لإصلاح سياساتها، إلا أن رؤوس الأموال المالية تمكنت من انتشال

نفسها من الأزمة بسبب ردف الأسواق بالأموال العامة. في النتيجة، ازدادت قوة رؤوس الأموال المالية من دون أن تعاني من أي نكسة.

في إطار هذه العملية، ويهدف تقليص ديونها، فأدى التباطؤ مستويات الدين في الدول الغربية بشكل حدّ آدى إلى زيادة في نسب الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في هذه البلدان بنحو 30%. بعد ذلك، عمدت الولايات المتحدة ودول أخرى إلى خفض الضرائب لتحفيز الاقتصاد ما فاقم الأزمة المالية.

في هذا الوقت، كانت الدول الغربية بشكل عام تتبنى سياسات نقدية توسعية للغاية، من جهة خفضت أسعار الفائدة بسرعة إلى مستويات متدنية جداً، ومن جهة ثانية ضخّت رساميل كبيرة في الأسواق على مدى جولات عديدة من التيسير النقدي. هدفت هذه السياسة إلى تسهيل

25400 دولار شهرياً، تصاف إليها تعويضات سفر بقيمة ألف دولار يومياً ومخصصات أخرى. العودة إلى القانون ومشاركة الدولة ليس المطلوب، كما ورد في البيان الوزاري، «الإسراع» في إتمام جولة التراخيص الثانية على أساس ما بدأت عليه، أي شروط المرسوم التطبيقي 43/2017 الذي زوّر القانون البترولي 132/3010 عبر المادة 5 المعنية، فضلاً عن الجامعات ومراكز الأبحاث المختصة وسائل الإعلام، لبلديات، ولدرء خطر الإفلاس الذي يهدّد الاقتصاد الوطني. الأولى تشير إلى عزم الحكومة الجديدة «تجديد ولاية هيئة إدارة قطاع البترول أو إنشاء شاملة ومكاملة، لمواجهة شتىّ الأزمات المالية والاقتصادية والمعيشية الخائفة التي يتخطط فيها اللبنانيون، ولدرء خطر الإفلاس الذي يهدّد الاقتصاد الوطني. الأولى تشير بغية تحديد الأهداف المتوخاة والوسائل الممكنة أي يكون استثمار هذه الشروة على مستوى أمال اللبنانيين، لا لعة مدمرة للاقتصاد الوطني كما حصل في العديد من البلدان الأخرى فكتنزولاً ونيجيريا وأنغولا والجاون وغيرها.

عوضاً عن ذلك، ومن دون القيام بالدراسات الأولية اللازمة، يبادر على هذا الطوطم ما يعني أن الحكومة البترولي المختضب رقم 132/2010 الخاص باستثمار البترول والغاز في المناطق البترولية في المنطقة العربية وإيران والمكسيك. من جهة أخرى يقوم المتعهد الأجنبي، تزامناً مع تسليم حصته من الإنتاج، بدفع إتاوة وضريبة دخل وغير ذلك من رسوم مختلفللبلد المضيف ما

لا يمكن بحاجة لاختراع البارود عندما قرر منذ عشر سنوات تجاهل نظام الامتيازات القديمة منضماً النظام المعروف بنظام عقود تقاسم الإنتاج، Production Sharing Agreements أي (PSA) الذي أصبح مطبقاً في مئات الاتفاقيات السارية المفعول في أكثر من 70 بلداً، ويعود سبب انتشار هذا النوع من العقود إلى أنها تؤمّن تكامل المصالح بين دول ليس لديها الرساميل والخبرات اللازمة لاستثمار ثروتها النفطية بنفسها، من جهة، وشركات أجنبية كبرى تملك الخبرات والرساميل اللازمة لذلك، من جهة ثانية.

ويقوم هذا النظام في خطوطه العريضة على منح متعهد أجنبي رخصة استطلاع على نفقته لمدة لا تتجاوز عادة الثلاث سنوات،

اقتراض الشركات والأسر بكلفة متخفضة للغاية، وتحسين الاستثمار والاستهلاك. لكن في ظل التباطؤ الاقتصادي والتوقعات المتشائمة للمستقبل، حاولت الشركات والأسر لتقليص ديونها، فأدى التباطؤ الاستثماري والاستهلاكي إلى ركود المتحدية هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة. إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما تتعاف بشكل كامل بسبب التراجع

البلد الوحيد في العالم الذي يتخايل طوعياً عن حقوق الملكية على جميع ما يحدّ إنتاجه من البترول والغاز، ويقبل بالعودة إلى شروط الامتيازات القديمة التي لم يعد يقبل بها أي بلد من بلدان العالم الأكثر جهلاً والأكثر فساداً.

لهذه الأسباب ليس طبعياً أن يؤكّد البيان الوزاري ضرورة «الإسراع في إقرار الصندوق السيادي» متجاهلاً الضرورة الماسة لإقرار مشروع القانون الخاص بإنشاء شركة نفط وطنية والذي ما زال يصطدم، منذ ثلاثة أعوام، بمعدلات في طبيعتها معارضة هيئة إدارة قطاع البترول. الغريب في الموضوع هو أن مبرز وجود الشركة الوطنية الذي يطرح عملياً قبل 7 و 10 سنوات على الأقل، إلى أي حين التحوصل إلى اكتشافات تجارية كافية ومستويات إنتاج ويدخل تؤمّن تلبية بعض الحاجات الملحة وتسمح بإيداع الفائض في الصندوق السيادي في حين أن إنشاء شركة نفط وطنية هو شرط لا بدّ منه لمشاركة الدولة في الأنشطة البترولية وزيادة الدخل اللازم لتغذية الصندوق السيادي.

لذلك يمكن القول إن الحاجة الملحة في المرحلة الراهنة تتعلق بالإسراع في إنشاء شركة وطنية تكون طرفاً يمثل الدولة في العقود المزمع إبرامها مع شركات أجنبية، وليس الإسراع في قيام صندوق سيادي في أحد بدري اللازمة لتغذيته.

أما عبر أيّ مؤسسة وطنية أخرى هذا النض لا يحكّف شيئاً يصير النور بعد تحقيق اكتشافات تجارية تعني لغضب الإنتاج لعدة سنوات، فهو نوع من التضليل الذي لا يستند إلى أي منطق اقتصادي، كما أنه يناقض ما حصل في الدول المنخّجة. بما فيها النرويج التي يدعي السؤولون الإقداء بتمودجها البترولي، وحيث جاء تأسيس

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

لعلّ الأجدى إعادة التموضع بضعة أشهر إلى الوراء، تحديداً في تشرين الثاني 2018 يوم اتّفق ممثلو الأحزاب والجمعاعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على 22 نقطة. ربما كنّا تفادينا الوصول إلى المرحلة الراهنة. وتكرّر الأمر أيضاً في توصيات اللجنة الاقتصادية في الاجتماعات التي دعا إليها رئيس الجمهورية ميشال عون في بيت الدين في الصيف الماضي كان المسار واضحاً للجميع: الدين العام غير قابل للاستدامة. أبرز أسباب

استخدام الاستدامة، تراجع النمو في السنوات الماضية وتحوّله إلى مددّات سلبية في السنة الماضية والسنة الجارية وربما في السنة المقبلة أيضاً، وعجز المال المتفاقم. العمل، ليس أمام أزمة معقّدة ومتشابكة. أمّا المعالجات فلا تُجدي نفعاً إذ لم ترسم سياسة مالية للبلدانيين بعضاً من العدالة إن لم يكن كلها. كذلك هناك شرط أساسي: أن تكون هذه السياسية ذات صدقية واستدامة عالية، لأنّ لبنان اليوم يقع تحت مجهر الأسواق المالية الدولية، وتراقبه دول العالم التي يستورد منها السلع والخدمات.

في هذا الإطار تتزاحم الأولويات، لكن هناك أولوية قصوى لمعالجة عجز ميزان المدفوعات. هو القيد الأول ضمن سلسلة الأزمات وحصته الأكبر من الفجوة المالية بالعملات الأجنبية التي لا تزال تمثّل خطراً رئيسياً داخماً على الاقتصاد الوطني وترتّب أعباء كبيرة على المجتمع اللبناني. يجب علينا أن نردم هذه الفجوة تدريجياً حتى لا تقع تحت ضغوط التمويل الخارجي القصري. وعلينا التآقلم مع واقع جديد يفرض تغيير ثقافة الاستهلاك واليدّخ وينذ الفساد واليهجر من خلال نظام المحاصصة الذي تعودنا عليه من سنوات طويلة وأضحى جزءاً من حياتنا.

هكذا يتوجب على الحكومة التوصل إلى مقاربة واضحة لمعالجة العجز المالي. يتطلب هذا العجز حلّاً مستداماً يتمثّل في خفض الإنفاق وزيادة الدخل سنوياً، كما أشار البيان الوزاري.

وجهة نظر

في مواجهة الأزمات الخمس

روي بدارو *

يواجه لبنان خمس أزمات مترابطة: عجز في ميزان المدفوعات، القطاع المصرفي، سعر الصرف، عجز الموازنة، وأزمة اجتماعية عميقة. كلُّها ستؤدي إلى أزمة مجتمعية تضع لبنان على المحك. علينا، داخلنا مرحلة توزيع

الأم، أي توزيع الخسائر الناجمة عن هذه الأزمات، فيما ازدادت فرص الانزلاق نحو مسار فوضوي إذا لم تكن خيارات المعالجة واقعية وعميقة ومروسة نحو بناء مجتمع جديد ومختلف.

الأزمات التي نواجهها ليست اقتصادية فحسب، إنما جوهرها سياسي؛ الحاصصة، سوء الحوكمة، وسياسات المحاور. كل ذلك مكلف ويتعكس مباشرة على معيشة اللبنانيين، وبالتالي لا مفر من أن يتطور في العمق ومن دون التفاف ودوران. هذا الحوار يفترض أن تكون هناك حكومة قادرة على استعادة الثقة، وهو أمر يحتاج له لبنان لاستعادة علاقاته الخارجية الثقة هي لغة سياسية واقتصادية ومن دونهما لن يحصل لبنان على قروض ولا على مساعدات، وسيكون صعباً إذا لم نقل مستحلاً لمواجهة التصحیح المالي وحيداً.

لعلّ الأجدى إعادة التموضع بضعة أشهر إلى الوراء، تحديداً في تشرين الثاني 2018 يوم اتّفق ممثلو الأحزاب والجمعاعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي على 22 نقطة. ربما كنّا تفادينا الوصول إلى المرحلة الراهنة. وتكرّر الأمر أيضاً في توصيات اللجنة الاقتصادية في الاجتماعات التي دعا إليها رئيس الجمهورية ميشال عون في بيت الدين في الصيف الماضي كان المسار واضحاً للجميع: الدين العام غير قابل للاستدامة. أبرز أسباب

استخدام الاستدامة، تراجع النمو في السنوات الماضية وتحوّله إلى مددّات سلبية في السنة الماضية والسنة الجارية وربما في السنة المقبلة أيضاً، وعجز المال المتفاقم.

عمل، ليس أمام أزمة معقّدة ومتشابكة. أمّا المعالجات فلا تُجدي نفعاً إذ لم ترسم سياسة مالية للبلدانيين بعضاً من العدالة إن لم يكن كلها. كذلك هناك شرط أساسي: أن تكون هذه السياسية ذات صدقية واستدامة عالية، لأنّ لبنان اليوم يقع تحت مجهر الأسواق المالية الدولية، وتراقبه دول العالم التي يستورد منها السلع والخدمات.

في هذا الإطار تتزاحم الأولويات، لكن هناك أولوية قصوى لمعالجة عجز ميزان المدفوعات. هو القيد الأول ضمن سلسلة الأزمات وحصته الأكبر من الفجوة المالية بالعملات الأجنبية التي لا تزال تمثّل خطراً رئيسياً داخماً على الاقتصاد الوطني وترتّب أعباء كبيرة على المجتمع اللبناني. يجب علينا أن نردم هذه الفجوة تدريجياً حتى لا تقع تحت ضغوط التمويل الخارجي القصري. وعلينا التآقلم مع واقع جديد يفرض تغيير ثقافة الاستهلاك واليدّخ وينذ الفساد واليهجر من خلال نظام المحاصصة الذي تعودنا عليه من سنوات طويلة وأضحى جزءاً من حياتنا.

هكذا يتوجب على الحكومة التوصل إلى مقاربة واضحة لمعالجة العجز المالي. يتطلب هذا العجز حلّاً مستداماً يتمثّل في خفض الإنفاق وزيادة الدخل سنوياً، كما أشار البيان الوزاري.

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

في المقابل، لم يعد صندوق النقد في النزعة التي كان عليها في سنوات الالفين أو حتى في السنوات العشر الماضية، إذ تعلم كثيراً أن برامج كانت صارمة ومجحفة إلى حدّ تفكير ذوي الدخل المحدود. علماً بأن المسؤول الحالي عن لبنان هو شخص أرحميتيني يعلم جيداً ما من ويمز به بلده؛ ورغم ذلك، علينا كخبراء وطنيين أن نراقب وينتقد حيث يجب من أجل ضبط إيقاع السياسات التي يقترحها.

رسملة المصارف أصبحت ضرورية لأنها بمثابة جسر بين الاقتصاد الحقيقي والاقتصاد النقدي؛ يجب ألا تكون ضيقة على الشركات الصغيرة؛ يجب أن تكون كافية لتكوين رساميل كافية من خارج موعبها للتموؤض وتمويل استشارتها. وهذا الأمر يُشير تساقلاً أساسياً: ماذا نفعل في هذه الفترة، خصوصاً أن احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية لن تكفي أكثر من سنة ونصف على الأكثر؟

ثمة من يدّعي أن دفع سندات اليوروبوندز هو مؤامرة على الشعب الفقير (المودعون)، بينما يمكنني أن أجزم بثقة، أن المؤامرة هي عدم الدفع كما تعهدت الدولة. علينا اعتبار أن ما سندفعه في آذار ونيسان، وربما استحقاق حزيران أيضاً، استثمار في استعادة قدراتنا التمويلية في المستقبل القريب شرط أن تكون هناك خطة متكاملة واقعية. رغم كل ذلك، علينا أن ندخل في عملية إعادة هيكلة سلسة تخفّض كلفة الاستدانة. وهذا ممكن إذا تمكّننا من معالجة إشكالية ديون وودائع القطاع المصرفي في ما يخدم الاقتصاد. في اعتقادني، إن سددت الدولة استحقاقاتها وخسرت بعض القيم من احتياطها، ستكون تحت ضغط أكبر لناحية تضبط سياستها المالية المستقبلية لأنّها ستفهم أن هذه هي فرصتها الأخيرة. ومن المحتمل أن عدم تسديد السيودي يؤدي إلى ملاحقات قانونية لبنان بغنى عنها. ليس في قدرة أي أحد أن يجرّم أن العواقب ستكون بسيطة وغير مكلفة. لا أحيّد حصول اقتطاع عشوائي لمخزرات اللبنانيين، لكن أقترح ضريبة

المحاسبة والمحاكمة والفساد في إدارة قطاع البترول

استقلالية الهيئة الناظمة ونظام تقاسم الإنتاج

المحسوبية والمحاصصة. وثالثاً خضعهم للمساءلة والمحاسبة من قبل السلطات الرقابية المختصة، وعلى رأسها المجلس النيابي.

هذه الشروط جرى تجاهلها سابقاً في دورة التراخيص البترولي الثانية إنقاذ شاملة ومتكاملة، لمواجهة شتىّ الأزمات المالية والاقتصادية والمعيشية الخائفة التي يتخطط فيها اللبنانيون، ولدرء خطر الإفلاس الذي يهدّد الاقتصاد الوطني. الأولى تشير بغية تحديد الأهداف المتوخاة والوسائل الممكنة أي يكون استثمار هذه الشروة على مستوى أمال اللبنانيين، لا لعة مدمرة للاقتصاد الوطني كما حصل في العديد من البلدان الأخرى فكتنزولاً ونيجيريا وأنغولا والجاون وغيرها.

عوضاً عن ذلك، ومن دون القيام بالدراسات الأولية اللازمة، يبادر على هذا الطوطم ما يعني أن الحكومة البترولي المختضب رقم 132/2010 الخاص باستثمار البترول والغاز في المناطق البترولية في المنطقة العربية وإيران والمكسيك. من جهة أخرى يقوم المتعهد الأجنبي، تزامناً مع تسليم حصته من الإنتاج، بدفع إتاوة وضريبة دخل وغير ذلك من رسوم مختلفللبلد المضيف ما

لا يمكن بحاجة لاختراع البارود عندما قرر منذ عشر سنوات تجاهل نظام الامتيازات القديمة منضماً النظام المعروف بنظام عقود تقاسم الإنتاج، Production Sharing Agreements أي (PSA) الذي أصبح مطبقاً في مئات الاتفاقيات السارية المفعول في أكثر من 70 بلداً، ويعود سبب انتشار هذا النوع من العقود إلى أنها تؤمّن تكامل المصالح بين دول ليس لديها الرساميل والخبرات اللازمة لاستثمار ثروتها النفطية بنفسها، من جهة، وشركات أجنبية كبرى تملك الخبرات والرساميل اللازمة لذلك، من جهة ثانية.

ويقوم هذا النظام في خطوطه العريضة على منح متعهد أجنبي رخصة استطلاع على نفقته لمدة لا تتجاوز عادة الثلاث سنوات،

اقتراض الشركات والأسر بكلفة متخفضة للغاية، وتحسين الاستثمار والاستهلاك. لكن في ظل التباطؤ الاقتصادي والتوقعات المتشائمة للمستقبل، حاولت الشركات والأسر لتقليص ديونها، فأدى التباطؤ الاستثماري والاستهلاكي إلى ركود المتحدية هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة. إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك، إذ سجلت مؤشرات أسهمها مستويات قياسية جديدة في السنوات الأخيرة.

إزاء هذه التطورات، بدأت معضلة سياسات الاقتصاد الكليّ للدول الغربية. ليس هناك مساحة واسعة للسياسات التوسعية، ما سيؤدي إلى تفاقمشة الفقاعة الأصول فيما العالمية الأخيرة قد تخترق الفقاعات مباشرة وتؤدي إلى الأزمات.

ما يجعل الأمور أسوأ، أن الثروات الجديدة للعديد من البلدان تتدفق نحو الأغنياء على نطاق واسع، ما

هذا النص نشر في غلوبال تايم ** عميد مشارك في الكلية الماركسية في جامعة تسينغخوا

الاقتصادي، فإنّ أسعار الشغل لا تزال في بعض المدن أعلى بكثير من السابق.

الأوضاع في أسواق الأسهم كانت أسوأ، مؤشرات الأسهم في العديد من البلدان، تجاوزت الأرقام القياسية التي سجلتها قبل الأزمة. الولايات المتحدة هي أبرز نموذج على ذلك

مقال

الدولة النيوليبرالية: المبادئ الجزء الخامس لسلسلة المقالات حول النيوليبرالية

زيد حافظ *

في الجزء الخامس لسلسلة المقالات حول النيوليبرالية وجذورها الفكرية والسياسية نتناول إشكالية الدولة النيوليبرالية في الفكر والممارسة. محور التناقض الرئيسي بين الفكر والممارسة في الفكر النيوليبرالي هو دور الدولة. ما هو دور الدولة عند المفكرين المؤسسين للنيوليبرالية؟ قراءة النيوليبراليين للتاريخ المعاصر تفيد بأن فكرة استقلالية الاقتصاد فكرة خاطئة وأنها مصدر الانهيار الاقتصادي. فالسوق ليست نظاماً طبيعياً بل يجب خلقها ولكن من دون ضبطها لأنها تضبط نفسها! والدولة هي الإطار السياسي لتسهيل نشأة السوق العفوية كما قال فون هايك وغيره.

دور الدولة النيوليبرالية، في النظرية، هو تأمين البيئة الملائمة للتنافس عبر إطلاق الحريّة بشكل عام مع التركيز على بعض جوانبها وإلغاء القيود كافة على النشاطات الاقتصادية. هذا يعني إصدار تشريعات تحفظ حريّة الملكية وحريّة التعاقد من دون قيد أو شرط. والدولة التي تُصدر تلك التشريعات يجب أن تكون «قويّة» على حدّ قول المفكرين النيوليبراليين، أي إن الإصلاحات النيوليبرالية لا تطال المجال الاقتصادي حصراً بل السياسي والاجتماعي أيضاً، بما يؤدي إلى إعادة هندسة سياسية واجتماعية أيضاً. الدولة النيوليبرالية يجب أن تكون حريصة على منع العوائق للتنافس بما فيها الاحتكار (على الأقل نظرياً) وعدم تقبلات السوق. هنا تظهر معالم التناقض بين الفكر والممارسة التي سنناقشها في بحث منفصل حول حدود وتناقضات الدولة النيوليبرالية.

إذا كانت الدولة النيوليبرالية مسؤولة عن تأمين البيئة للتنافس والحريّة الفردية في السوق، فهذا يعني أن كلّ فرد أصبح مسؤولاً، وبالتالي خاضعاً للمساءلة والمحاسبة عن أعماله ورفاهيته. هذا يعني أن مجالات الرفاهية والتربية والعناية الصحية وحتى تعويضات نهاية الخدمة يجب أن تخضع لقوانين السوق عبر الخصخصة لأن «السوق» تحاسب. لذا يصبح النجاح أو الإخفاق من مسؤولية الفرد كعدم الاستثمار في تنمية رأس المال البشري عبر التربية. وهذا يختلف عن تحميل المسؤولية لنظام سياسي وأو اقتصادي يؤدي إلى إقصاء طبقي كالنظام الرأسمالي. لا نظام سياسياً يحلّ مكان الفرد وإن كان ذلك الأتعاء يؤدي إلى نظام ما.

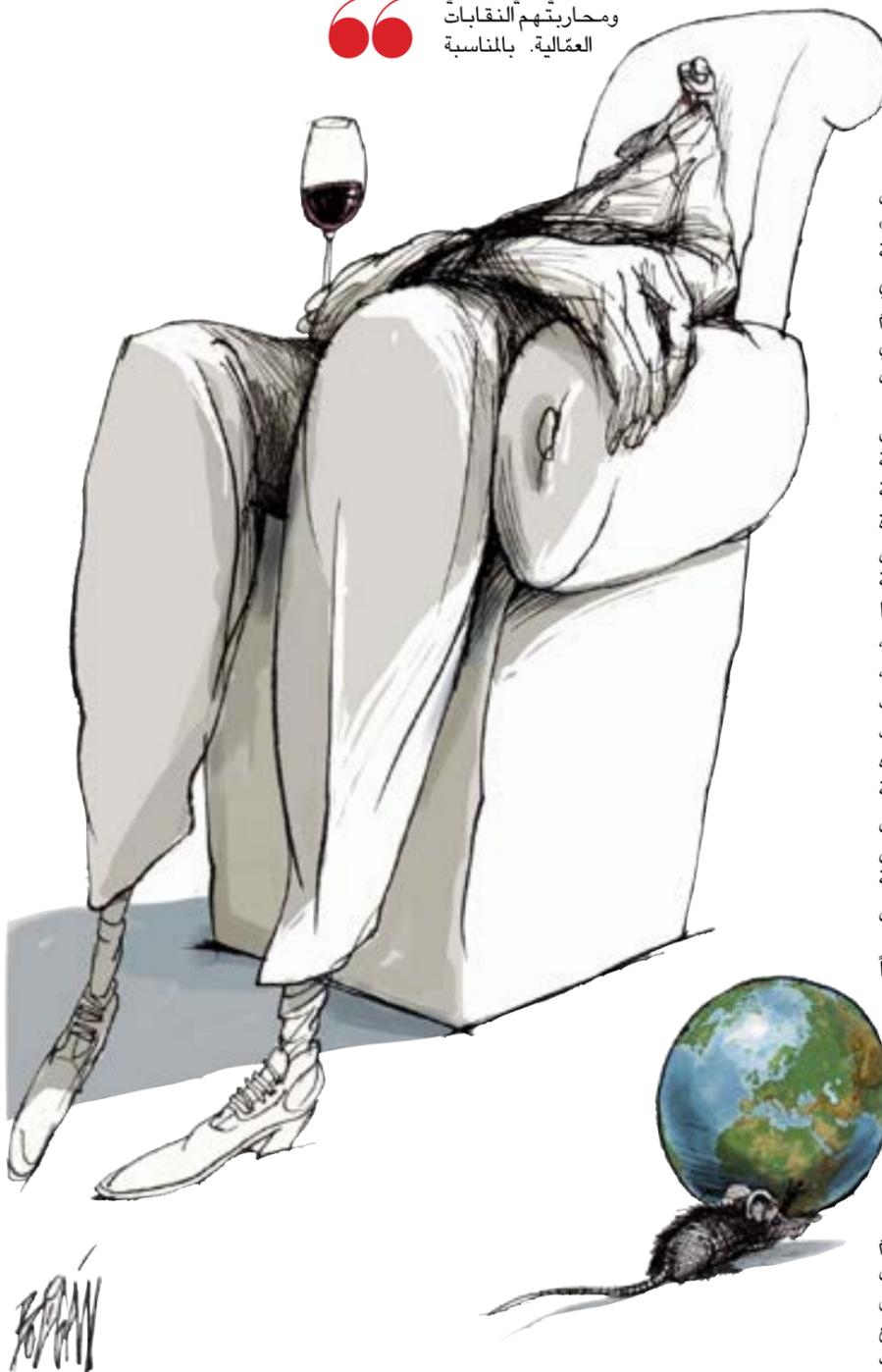
فحريّة تنقل الرأس المال بين القطاعات والمناطق والدول أساسية للنهوض الاقتصادي، وبالتالي يجب إزالة العوائق كافة من تعرفات جمركية وضرائب تغريمية والتخطيط المركزي والضوابط البيئية. السيادة الوطنية تخضع للسوق، وهنا مظهر آخر من التناقض بين ضرورة الدولة القوية وإخضاع سيادة الدولة لمتطلبات السوق في ما يتعلق برأس المال. في هذا المجال، يُطلق النيوليبراليون مفهوماً جديداً للسيادة، وبدلاً من سيادة الدولة، هناك سيادة المستهلك، كما عبّر عن ذلك لودفيج فون ميزز في عشرينات القرن الماضي. المنظور للنيوليبرالية لديهم تحفظات عميقة ومتجددة تجاه الديمقراطية ويعتبرون هذه الأخيرة مجرد ترفٍ لا يُمكن تحقيقه إلا في حالة الرخاء الاقتصادي وبوجود طبقة وسطى قويّة تؤمّن الاستقرار السياسي. لذلك في مفهومهم، يترتب على النظام الاجتماعي ألا يتقيد بأي مرجعية سياسية أو دينية بل بمقتضيات السوق. ومن هنا ننقل من سيادة الدولة إلى سيادة المستهلك وسيادة السوق.

النيوليبراليون يعتبرون الحكم عبر الأكثرية تهديداً محتملاً للحريّات الفردية والدستورية. لذلك يفضلون الحكم من قبل نخب وخبراء واتخاذ القرارات بأوامر تنفيذية أو أحكام قضائية بدلاً من تشريعات برلمانية. ويشددون على حماية بعض المؤسسات من مفعول الديمقراطية؛ فالمصرف المركزي مستقل عن المؤسسات السياسية الحاكمة لأنه مصدر السياسة النقدية التي هي بدورها المحرك الأساسي للاقتصاد وليس الإنفاق الحكومي. أما فضّ المشاكل بين الأفراد، فذلك من اختصاص المحاكم وليس بقرارات حكومية. والنيوليبراليون يعتبرون أن آلية السوق أفضل من آلية البرلمان إذ أن السوق تعطي حريّة الاختيار للمستهلك من دون أن يخضع لمشيئة الأكثرية. مفهوم الديمقراطية عندهم يختلف عن المفهوم السائد عند معظم الديمقراطيين الذين

يعتبرون المشورة وقانون الأكثرية قاعدتين للقرارات. السياسة عند النيوليبراليين ليست إلا الاقتصاد، ولكن بوسائل مختلفة بينما نعتبر أن الاقتصاد ليس إلا السياسة ولكن بلغة الأرقام. بناء على ذلك يمكن فهم لماذا النيوليبراليون يفضلون الحكم التسلطي أو السلطوي بدلاً من النظام الديمقراطي. الأولوية هي تحرير السوق من السياسة، بينما في رأينا الواقع هو أن الاقتصاد أو السوق خاضعة كلياً للسياسة. أما بالنسبة إلى العمل، ليس هناك رأي واحد بالنسبة إلى أولويته. المسألة غير محسومة في الفكر النيوليبرالي وإن كانت الممارسات على أرض الواقع لا تشير إلى أي تحفّظ أخلاقي وفكري لجعل العمل خاضعاً لمقتضيات رأس المال. يمكن استقراء يقين موقفهم النخبوي الذي لا يكثر للعمل والعامل من خلال طرحهم أن البطالة ليست مشكلة أساسية ولا تشكل أولوية، بينما الاستقرار النقدي وللأسعار هو الأولوية. لذا لم تمنع الدول عن التعاون لخفض العوائق التجارية الدولية من تعرفات جمركية (حتى إلغائها) إلى إلغاء الكوتا عبر مؤسسات متخصصة كمنظمة التجارة الدولية، وإن أدت إلى بطالة محلية. التنسيق بين هيكليات الدول الرأس مالية قائم ويتجلى في تجمّعات مجموعة الثمانية (الآن السبعة بعد إقصاء روسيا) ومجموعة العشرين. فالأولوية هي للتجارة الحرّة عبر فتح الحدود وإن كانت مؤدية إلى بطالة محلية.

الخوف من الناس إجمالاً وبالتالي من العمال يجعل النيوليبراليين يكرهون تنظيم العمل عبر النقابات التي قد تشكل قوّة معيقة لنمو رأس المال. من هنا نفهم سياسات مارغريت تاتشر ورونالد ريغان وحكومة أغسطو بنوشي في تشيلي ومحاربتهم النقابات العمالية. بالمناسبة

الدولة النيوليبرالية تنحاز تلقائياً ضد التجمّعات العمالية إلى جانب النظام المالي وملاءة المؤسسات المالية



الأمنية بعنوان «حكومة الظل» (Shadow Government) 2014). والمؤلف صاحب موقع «توم ديسباتش» الإلكتروني الواسع الانتشار الذي ينشر دراسات معمّقة حول المجتمع الأميركي والتحوّلات التي تحدث فيه. كما أنه من المساهمين في موقع «كونتربنش» (Counterpunch) لباتريك كوكبرن الذي يقارب السياسات الخارجية للولايات المتحدة ودول الحلف الأطلسي من زاوية النقد والنقض ولمصلحة الشعوب التي تتلقّى الضربات الغربية. وكتاب انجلهاردت ليس الأول في كشف دور المؤسسات الأمنية في الولايات المتحدة. ففي عام 1964 أقدم الباحثان دافيد وايز وتوماس بوس على إصدار كتاب عنوانه «الحكومة الخفية» (The Invisible Government) يشرحان فيه دور وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) في الشأن الداخلي الأميركي، علماً بأن القانون الأميركي يمنع منعاً باتاً الوكالة من العمل على التجسس الداخلي. وهما أول من تكلم عن حكومة داخل الحكومة أي حكومة الاستخبارات. مؤلف انجلهاردت يحاكي صعود ونمو تلك المؤسسات وأعمالها التجسسية على المواطن الأميركي كما فضحها كلّ من إدوارد سنودن وشلسي مانينغ وجوليان اسانج. سنودن في النفي ومانينغ في السجن، وأسانج ينتظر تسليمه إلى الحكومة الأميركية ليخضع لمحاكمة صورية يسجن من خلالها لفترة طويلة إن لم تكن مدى الحياة.

أما موقع «أونز ريفيو» فنشر مقابلة مع الاقتصادي الأميركي المميّز مايك هدسون يصف خلالها الدولة النيوليبرالية كمسرح لصراع بين الأوليغارشية المحكمة بمفاصل الحكم في الولايات المتحدة والديمقراطية. ويعتبر أن السياسات النيوليبرالية المتبعة منذ عدّة عقود أدت إلى المزيد من تركيز الثروة وزيادة الفجوة في الدخل. تركز الثروة أدّى بدوره إلى الاستئثار بالحكم من قبل النخب، حيث تمّ ترويض مؤسسة القضاء لصالح تلك الأوليغارشية. ففي عام 2010 صدر حكم من المحكمة الدستورية العليا يعتبر فيه أن الإنفاق في المرحلة الانتخابية هو وسيلة من التعبير، وبما أن حريّة التعبير يصونها الدستور الأميركي فلا يجوز وضع القيود على الإنفاق خاصة في الحملات الانتخابية. بمعنى آخر أصبح الممولون فقط هم من يستطيعون خوض الحملات الانتخابية وتحمل نفقاتها. كما أن اعتبار الشركات كأشخاص يعطيها الحق بالتدخل الانتخابي. فالقضاء أصبح الغطاء الشرعي للنيوليبرالية وما تفرزه من قيادات وتشريعات لمصلحتها من دون المصالح الأخرى. والمفكر نعوم تشومسكي يعتبر أن النيوليبرالية تعني موت الديمقراطية عبر حكم المال. هذه الوصفة تتطبّق بشكل كامل وواضح على الوضع في لبنان. هذه الملاحظات تجعل من الصعب تحديد ملامح الدولة النيوليبرالية. التناقضات بين الفكر والممارسة سواء كانت داخلية أو خارجية تؤثر على شكل ونمط الدولة. وهذه التناقضات التي تحدّد شكلاً معيناً للدولة، أدت بدورها إلى دينامية التكيف مع الواقع الجديد وفقاً لدافيد هارفي وهو من الاقتصاديين الأكثر شهرة في نقد النيوليبرالية. إذاً، هناك صعوبة في استخراج صورة محدّدة للدولة النيوليبرالية بناء على التجربة التاريخية، لكن هذا لا يمنع من التركيز على مجالين يمكن من خلالهما فهم كيف أن الدفع نحو استرجاع نفوذ الطبقة أو سلطتها، يؤدي إلى نقض مبادئ النيوليبرالية.

فالمجال الأول ينبثق عن ضرورة خلق البيئة المناسبة للاستثمار عند الرأس الماليين. هذا يعني ترسيخ الاستقرار السياسي وحكم القانون والتوازن في التطبيق. وهذه الشروط مبدئياً غير منحازة لطبقة ما. لكن هناك تحييز واضح ضدّ اليد العاملة عبر جعلها سلعة فقط. من هنا الدولة النيوليبرالية تنحاز بشكل تلقائي إلى كلّ ما هو متما مع البيئة الاستثمارية وبطبيعة الحال ضد التجمّعات العمالية. وفي المجال الثاني تنحاز الدولة النيوليبرالية في حال وقوع أيّ صراع إلى جانب النظام المالي وملاءة المؤسسات المالية، وإن كان على حساب الشعب أو البيئة. الأزمة التي يمرّ بها لبنان خير دليل على ذلك وخاصة في ما يتعلق بالجدل نحو تسديد سندات الخزينة للدائنين أي المصارف.

*كاتب اقتصادي سياسي والأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي

انجل بوليفان - المكسيك